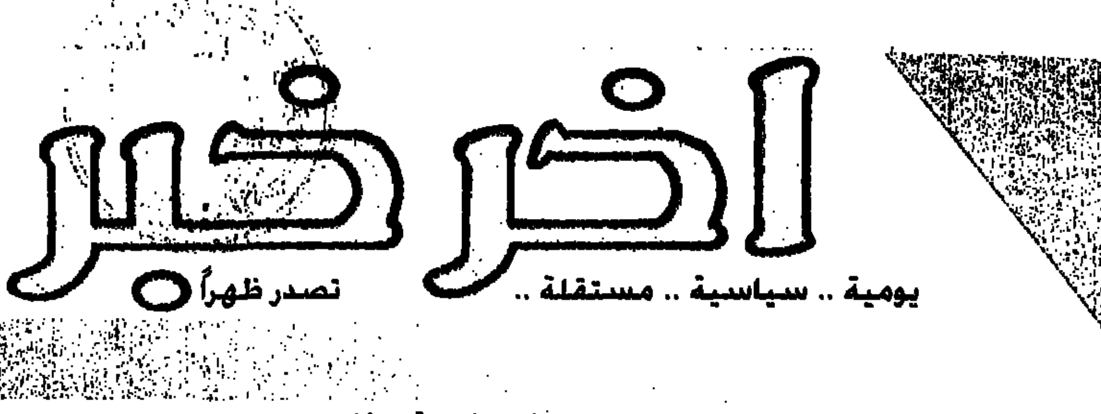


يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٣٨ - الاحد ٢٠/٣/١٩٩٤ - الاثنين ٢١/٣/١٩٩٤ اذار الموافق ٨ شوال ١٤١٤ هـ

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص ب ٩٥٠٣٢١

١٠٠ فلس

شريط الانباء

اسرار زيارة المصري للامارات

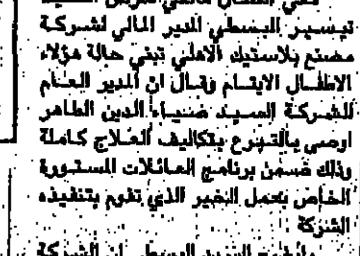


شرطي مزيف سرق عين الباشا

احتجاجات عراقية على تمديد الحصار

لبنان: الجيش يداهم مراكز "القوات"

ايادي الخير تستجيب لاستغاثة " العيون البيضاء"



استجابة للنداء الانساني الذي وجهته «اخر خبر» على صفحاتها حول قضية الاطفال الثلاثة الذين اجتاحت المياه الزرقاء عيونهم وتعبيراً عن القيم الخيرة المغروسة في انساننا الاردني، عرضت جهتان استعدادهما.

ففي اتصال هاتفي عرض السيد تيسير البسطي المدير المالي لشركة مصنع بلاستيك الاهلي تبني حالة هؤلاء الاطفال الايتام وقال ان المدير العام للشركة السيد ضياء الدين الطاهر اوصى بالتبرع بتكاليف العلاج كاملة وذلك ضمن برنامج العائلات المستورة الخاص بعمل الخير الذي تقوم بتنفيذه الشركة.

واوضح السيد البسطي ان الشركة لديها اطباء اختصاص عيون ذوي كفاءة عالية ومشهود لهم سيشرفون على علاج هؤلاء الاطفال وذلك باليد باكثر الحالات خطورة واجراء عملية جراحية لها ومن ثم بالحالات الاخرى وذلك تفاديا للاخطاء.

واكد عزم والتزام الشركة تبني ومتابعة علاج وانقاذ هؤلاء الاطفال.

وعلى صعيد اخر اتصل بنا الدكتور ناصر السرحان من قسم العيون في مستشفى البشير و اعلن استعداد المستشفى لاستقبالهم واجراء الفحوصات اللازمة مؤكداً على انهم سيحصلون على العلاج الكافي والمناسب سيما وان حالتهم سيئة.

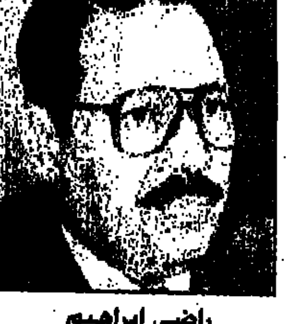
التعديل

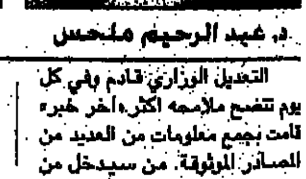


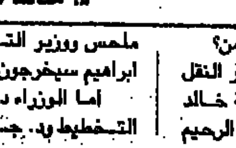
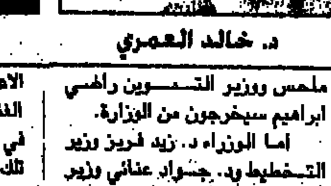



د. فواز ابو الغنم — د. ريما خلف — د. جواد العناني — د. زياد فريز







د. عبد الرحيم ملحس — راضي ابراهيم — د. خالد العمري — اديب هلسه

التعديل الوزاري قادم وفي كل يوم تتضح ملامحه اكثر، «اخر خبر» قامت بجمع معلومات من العديد من المصادر الموثوقة. من سيدخل من سيخرج، ومن سيحل مكان من؟

المصادر اكدت ان وزير النقل اديب هلسة ووزير التربية خالد العمري ووزير الصحة عبد الرحيم ملحس ووزير التموين راضي ابراهيم سيخرجون من الوزارة.

اما الوزراء د. زيد فريز وزير التخطيط ود. جواد عناني وزير الاعلام ود. ريما خلف ود. فواز ابو الغنم فتؤكد المصادر انهم باقون في الحكومة لكن في وزارات غير تلك التي يتسلمونها حالياً.

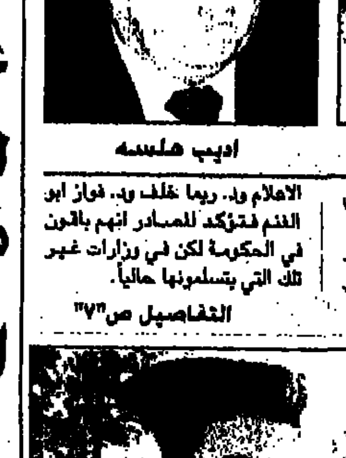
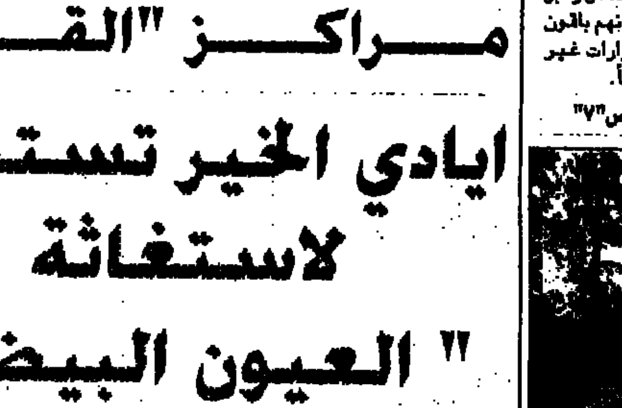
التفاصيل ص"٧"

الديلي تلغراف : صدام يفكر باجراء عسكري محدود

كتب الصحفي «جيرالد بت» في صحيفة « الديلي تلغراف» عن اضطرابات محتملة في العراق ويقول : يعتقد بعض العراقيين من ذوي الخبرة الطويلة في مراقبة النظام في بغداد انه من المحتمل ان يفكر الرئيس العراقي صدام حسين في اتخاذ اجراء عسكري محدود كوسيلة يصب بها جام غضبه على عدم استعداد مجلس الامن الدولي لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

آخر لحظة

سقطت طائرة هليكوبتر عسكرية بريطانية في قاعدة بريطانية في ايرلندا الشمالية ليلة امس بعد اصابتها بصاروخ مضاد للطائرات وذلك فيما كانت تستعد للهبوط في القاعدة . ونجح طاقم الطائرة في القفز منها قبل سقوطها وتحطمها . ويعتقد بأن الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور يقف وراء الهجوم .

فور صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ تكثفت الاتصالات بين الحكومات المعنية بالمفاوضات العربية الاسرائيلية حول الخطوات التي تسبق استئناف هذه المفاوضات على جميع المسارات . وسيبدأ المبعوث الاميركي دنيس روس اليوم جولة تشمل تونس وعمان ودمشق والقاهرة للتمهيد لاستئناف المفاوضات فيما يجري وفد اسرائيلي برئاسة الجنرال امنون شاحاك محادثات مع القيادة الفلسطينية في تونس حول الترتيبات الامنية في الاراضي المحتلة حيث كان الوضع مختلفاً اذ اضرب قطاع غزة وتظاهر اهالي الخليل احتجاجاً على القرار ٩٠٤ باعتباره لا يلبي الحاجات الامنية للفلسطينيين.

حديث السبت

التفاوض " المستحيل" والبديل " الغائب"

اذا لم يدفع حدث بحجم مجزرة الخليل المفاوض الفلسطيني، الى اعادة النظر، باسس، واسلوب ، التفاوض، فمن الصعب او حتى من المستحيل ان تؤدي المفاوضات الى اي نتيجة ايجابية، حيث انها بهذه الحال ستكون استمرارا لمنهج تفاوضي راى في التنازل مصدرا لشرعية جديدة ، او تجديدا لشرعية متاكله، وتواصل بالتالي هبوطا من مدريد الى اوسلو الى القاهرة منتهيا الى الخانة الصعبة التي يبدو فيها الاستمرار في المفاوضات بنفس الشروط مشكله والانسحاب منها مشكلة . في الاستمرار يكون المفاوض في مواجهة الشعب! وفي الثانية يكون في مواجهة الاسرائيليين !.

فلا هو راغب في هذه ولا مؤهل لتلك!

الاولى مشكلة لغياب الانجاز المقبول والثانية مشكلة لغياب البديل المعقول.

نقول .. اذا لم يغير حدث بهذا الحجم اسس العملية التفاوضية فمن الصعب ان يغيرها اي حدث اخر اللهم الا تغيير كبير في ميزان القول! او في ارادات المتفاوضين! اوفي المتفاوضين انفسهم! حتى الان يبدو ان العودة للمفاوضات مرتهنة لطبيعة قرار "ادانة المجزرة" المتوقع صدوره عن مجلس الامن، وحتى الان يبدو ان الولايات المتحدة تسعى لتقزيم هذا القرار بحيث يخلو من اي شيء ذا قيمة او معزى او تعبير جوهري للوضع القائم، فهي تصر ان تدان المجزرة لا اسرائيل وهي تصر ان يصوت على القرار بندا بندا وبشكل مفصل حتى لا تلتزم نفسها باحد البنود الذي يعتبر القدس مدينة محتلة، ولذلك فمن غير المتوقع ان يعكس القرار اي تغيير جوهري على المواقف يبرر العودة الى التفاوض دون ان يكون ذلك تنازلا جديدا.

ومع صدور القرار سيكون المفاوض الفلسطيني امام اختيار شرعية التمثيل النابعة من المطالبة بالحقوق او شرعية السلطة النابعة من التفريط بها!

د. جمال الخطيب



اثرت الممثلة " كيم بسينغر" جمهور المشاهدين عندما كرست القليل من وقتها لحضور عرض للازياء "فيشل كلين" لصيف وشتاء ٩٤ ـ ٩٥ الذي عقد مؤخرا في باريس.

قصة حب



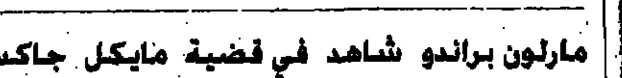
الممثلة " بروك شيلدز" ونجم التنس اندريه اغاسي " يغزلان منذ عدة شهور قصة حب عاصفة .

.. في مقابلة فريدة من نوعها مع المجلة البريطانية "هالو" قالت شيلدز انها تحب " اغاسي" وانها سعيدة ولم تكن سعيدة يوما مثلما هي الان.

شيلدز ٢٨ عاما التي غزلت في السباق الكثير بقصص الحب المشهورة قالت انه لا يوجد لديها الان خطة للزواج من اغاسي ٢٤ عاما.

المال .. والنساء .. والإعلام ثلاثة اعمدة قامت عليها الحركة الصهيونية .. بالمال تستغل القلوب وبالنساء تصطاد الرجال وبالإعلام تقلب الابيض والاسود ..

الصورة - عارضة ازياء اسرائيلية اثناء عرض ربيع وصيف ٩٤ اقيم في تل ابيب .. المايوه بألوان العلم الفلسطيني .. وباليد علم فلسطيني . والضحية .. الشعب الفلسطيني !!



مارلون براندو شاهد في قضية مايكل جاكسون

ذكرت شبكة محلية ان غرفة الاتهام استمعت امس الاول الى شهادة الممثل الشهير مارلون براندو في اطار التحقيق حول الاتهامات الموجهة الى المغني مايكل جاكسون بالتحرش الجنسي.

وقد تم استجواب براندو خلال ثلاث ساعات وسالته هيئة المحلفين ما اذا كان على علم بالاتهامات الموجهة الى المغني الشهير جاكسون وما اذا كان تحدث في الامر مع ابنه ميكو براندو الذي كان يعمل في الجهاز الامني الخاص بالمغني.

لكن التلفزيون لم يكشف عما قاله براندو امام هيئة المحلفين في لوس انجلس التي بدأت بالاستماع للشهود في جلسات مغلقة.

وكان مايكل جاكسون احتج الاربعاء على دعوة القضاء لوالدته كاترين جاكسون للمثول كشاهد في التحقيق وقال المغني في بيان وزعه محاموه ان " النيابة العامة في لوس انجلس تواصل التنكيل بي وقد تمادى الامر الان الى مضايقة والدتي وقد تم فعلا الاستماع الى شهادة الاخيرة امس الاول .

اخر خبر

فيروز في "اولمبياد" لندن

عودة الى القديم.. ولا اغنية وطنية..!



لندن : اخر خبر

استغرب كل من استمع لحفلة فيروز الفنية في "اولمبياد" لندن منذ ايام عودتها الى قديمها وإن كان بالاعتماد على توزيع جديد لها قام به نجلها زياد الرحباني، ومع أن القاعة اللندنية قد امتلأت بحضور السميعة العربي وغير العربي، فإن شيئاً من جديدها لم يطرق الآذان، في حين صدحت هذه المغنية الكبيرة باعذب ما مر في ذاكرة الاغنية العربية من الحان الرحبانية التي عرفناها في الخمسينات والستينات وبعض السبعينات.

معلق وناقد فني رأى في حضور فيروز محاولة لكسر الكلام والاشاعات حول مرضها والذي كان قد تكاثر في الشهور الاخيرة.. اما الملفت للنظر كما قال هذا الناقد فهو خلو حفلتها من تلك الاغنيات الوطنية واللبنانية او العربية، والفلسطينية منها، وكيف ان فيروز لم تقترب منها او تشير اليها، وكذلك فعل الحضور.. ومن المعروف ان معظم حفلات فيروز الفنائية تبدأ دائماً باغنية وطنية خاصة او عامة.

الناقد العربي يتساءل عما اذا كانت الاغنية الوطنية ايضاً في حالة حصار.. ويسخر عما اذا كان النظام العالمي الجديد قد بدأ يتدخل في هذه الامور كما يفعل مع غيرها"!

قلق لدى الأكاديمية الأميركية للفنون والعلوم

معركة من أجل "الأوسكار"

اصبحت المعركة من اجل الاوسكارات التي ستوزع مساء الاثنين في بيرفلي هيلز (كاليفورنيا) معركة اعلانية حقيقة تخوضها استديوهات هوليوود بواسطة اشرطة الفيديو التي توزعها على اعضاء الاكاديمية الذين يصوتون لاختيار الرابحين للفت انظارهم الى افلامها.

وتثير هذه الوسائل الاعلانية قلق الاكاديمية الاميركية للفنون والعلوم السينمائية التي طلبت من اعضائها «توخي الحذر من المحاولات الهادفة الى التأثير على خيارهم». وقد وضعت هذه الملاحظة على اعلى الصفحة الاولى من الكتيب الصغير الذي توزعه الاكاديمية على اعضائها كل سنة لتذكرهم بقواعد اختيار الفائزين بهذه الجوائز السينمائية الشهيرة. وذكرت الاكاديمية اعضاءها ايضا بان مصداقية هذه الجوائز وهيبتها مرتبطتان بمقاومتهم للتأثيرات الاعلانية.

والواقع ان حفلة توزيع الاوسكار التي تنقل مباشرة عبر التلفزيون في انحاء العالم والجوائز الثلاثين تقريبا التي تمنح كل سنة لمكافأة افضل الافلام والسينمائيين والممثلين والفنيين اصبحت ذات أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة الى صناعة السينما . فالفوز باحدى التماثيل الذهبية يؤدي الى ارتفاع ايرادات الفيلم الفائز بشكل كبير، ليس فقط في الولايات المتحدة بل في انحاء العالم ايضا.

وهكذا فان كل عضو من اعضاء الاكاديمية الـ ٤٧٠٠ تلقى هذه السنة بواسطة البريد نسخ فيديو عن عشرات الافلام المرشحة للاوسكار مثل «البيانو» وايدج اوف اينيسنس» (عصر البراءة) وذا فيوجيتيف» (الهارب) وغيرها من الافلام الأقل اهمية التي انتجت خلال العام الماضي.

ووزعت شركة «كولومبيا بيكتشرز» علبة فخمة تتضمن نسخ تسعة افلام من انتاجها من بينها نسخة عن فيلم «ريمينز اوف ذا دي» (بقايا النهار) المرشح لعدد من الاوسكارات. ويتلقى اعضاء الاكاديمية ايضا كميات هائلة من الصور واشرطة التسجيل والاسطوانات والهدايا ودعوات العشاء.

وقبل بضع سنوات كانت الاستديوهات تكتفي بنشر اعلانات لافلامها المرشحة في الصحف المتخصصة بهدف لفت انظار اعضاء الاكاديمية اليها.

ورغم ان الاستديوهات تتكتم حول كلفة هذه الحملات الاعلانية التي تبدأ قبل اسابيع عدة من اعلان لائحة المرشحين للاوسكار في شباط/فبراير من كل عام، الا ان الخبراء يقدرون كلفة الترويج للفيلم الواحد باكثر من ٥٠٠ الف دولار.

زمن قياسي!

جدير بان يعرف ان لم تتوفر لديكم الفرصة للتعارف فهذا هو " انطونيو بندراس" احد الممثلين الاكثر اثارة وحيوية على الشاشة الكبيرة نجم افلام " فادرو الموديو" الاسباني.

"انطونيو" هو من القلائل الذين قفزوا بزمن قياسي الى هوليوود.

أحوال الديرة

"الزيادات"

إذا ما امنا ان التضخم في بلدنا هو مسالة قدرية، يستعصي على ساستنا ومفكرينا حلّها فإن «الممكن» يكون في مثل هذه الحالة هو الانسب، والممكن يتركز في إنقاذ ما يمكن انقاذه واختيار السبل الاقل ضررا وخطورة على مجتمعنا، والتضخم وما ينجم عنه من ارتفاع الاسعار يتطلب في المقابل تمكين المواطن على الاقل العيش ضمن الحد الادنى وبالتالي زيادة دخله بنسبة تقترب من الزيادة في الأسعار وان نكون طموحين لنقول تساوي نسبة الزيادة في الأسعار.

نورد هذا في ظل الاقاويل الرسمية والشعبية عن الزيادة المحتملة لرواتب الموظفين والعسكريين والمتقاعدين وما ينتج عن ذلك من تضارب التوجهات الحكومية، فتارة يتردد في الأوساط الرسمية تاكيدات عن صحة النية بالزيادات وتارة أخرى يتم التراجع عن ذلك.

والخوف الأكبر يتمثل في احتمالية كون القرار الخاص بالزيادات مرهون بوصفات صندوق النقد الدولي، فالثابت الاساسي في هذه الوصفات هو الطلب من الحكومات المدينة ضغط نفقاتها وزيادة إيراداتها لسد العجز وتوفير قدرة مالية كافية لتسديد الديون وفوائدها، وأحدى وسائل ضغط النفقات هو وقف الزيادات.

فإذا كان الوضع كذلك – لا سمح الله – فإن صندوق النقد لن يكون وحيمتا بمواطننا الأردني اكثر من الحكومة كما هو مفترض ولن يكون «أدرى من اهل مكة بشعابها» لا سيما وأنه لا قلب له سوى «الربحية».

كذلك فإن الإرباك الحاصل بفعل قضية الزيادات يكمن في التغطيات التي تمت عبر وسائل الإعلام حول اقتراب الزيادة، وما نتج عنه من إمال وتفاؤل كبير لدى الشريحة الأوسع من مواطنينا وادخال هذه الزيادة في «ميزانية العائلة» حتى أن البعض ذهب الى حد الإقتراض وتحمّل ديون جديدة على امل الزيادات القادمة. فحبذا لو تحاط مثل هذه الامور الخطيرة بدقة وحرص إعلامي تحديدا لإيماننا جميعا «بسلطة الخبر» على المواطن.

والسؤال الاهم هنا هو لمن يجب ان تكون الزيادة ومن اجل من يفترض أن تتحرك الحكومة سريعا لاقرار هذه الزيادة؟ .. بالتأكيد كما نتمنى سيكون الجواب الوحيد : للفقراء!

خالد أبو كريم

الاحتفالات بيوم المرأة

المرأة والطفل أول ضحايا الحروب

معدل البطالة بين اللاجئات الفلسطينيات يصل ٨٩,٤٪

عمان – أخر خبر

واصل الاتحاد النسائي في الأردن تقديم فعالياته لليوم الرابع على التوالي احتفالا بالثامن من اذار يوم المرأة العالمي. وعلى الرغم من اهمية المواضيع التي اثير حولها النقاش أمس الا ان الحضور كان ضئيلا. وقد كانت اوراق العمل المقدمة تدور حول المراة في القانون الدولي الانساني.

وهذا ما تناوله العرض الذي قدمه د. ماركو ساسولي رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن. وبين أن دور المنظمات الدولية ومنها الصليب الأحمر يتلخص في الآثار التي تلقيها الحرب والعنف السياسي على المدنيين.

وان المنظمات الدولية لا تملك ان تتدخل في الأمور التي تعتبرها الدول من خصوصياتها الثقافية ومنها حقوق المراة والطفل. الا انه اضاف ان الحرب والعنف السياسي يلقي بآثاره على المراة كفرد في المجتمع وفي هذه الحالة تستوجب مساعدة منظمة الصليب الأحمر.

كما استعرض المبادئ الأساسية للقانون الانساني الدولي فيما يخص المرأة والطفل والمعاملة التفضيلية التي يتمتعان بها. وقال ان القانون يحمي بعض الحقوق بينما تحمي تشريعات حقوق الإنسان مجموعة اكبر من الحقوق. وفي الوقت الذي توفر فيه اللجنة الدولية للصليب الأحمر رقابة وقائية وتصحيحية دائمة وفورية فان الأمم المتحدة توفر رقابة لاحقة بناء على تقارير وشكاوي.

وقدمت السيدة ليلى نفاع ورقة عمل حول اللاجئات والقانون الدولي الانساني. حيث أوردت نصوصا عديدة للقانون الدولي خاصة بحماية النساء ضد الاستغلال بواسطة طرف النزاع الذي يقعن في قبضته واحترام المعاملة التفضيلية للمراة خاصة النساء المعتقلات والحوامل وحالات الولادة. كما استعرضت مسيرة الصليب الأحمر في الصراع العربي الاسرائيلي ومعاودة تصعيد نشاطاته منذ بدء الانتفاضة في عام (١٩٨٧) وكانت مهمة توفير الخدمات للاجئين والواقعين تحت الاحتلال مناطة بوكالة الغوث.

واستعرضت ازمة اللجوء الفلسطيني الى الأردن لدى المراة الفلسطينية حيث تحملت العبء الاكبر بسبب زيادة المسؤولية الأسرية والاعباء المنزلية والتربوية على المراة كربة بيت وام وذلك يعود الى ان اكثر من ٢٠٪ من ارباب الأسر الذكور يعملون في الخارج مما زاد من مسؤولية الأم تجاه اسرتها من حيث الادارة الاقتصادية والمنزلية للأسرة.

وقالت ان (٨٢٪) من العائدين من الخليج يتركزون في عمان والزرقاء ما ادى الى ازدياد الضغط على الخدمات المتوفرة. ولما كانت نسبة الاناث اكثر في مجموع العائدين فانهن بذلك يتحملن الجزء الأكبر من آثار تدني الخدمات واكتظاظ المناطق السكنية.

ومن مجمل الآثار التي تحملتها المراة الفلسطينية ارتفاع معدل البطالة بين الاناث الذي يصل الى ٨٩,٤٪ مقارنة بالذكور ٨١,٣٪.

يعقد في عمان الاثنين

مؤتمر دولي حول المستوطنات البشرية

عمان – اخر خبر

تنظم المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة واللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغرب اسيا (الأسكوا) وجامعة الدول العربية، إجتماعا حكوميا إقليميا للبلدان العربية للمساهمة في إعداد إستراتيجية عربية مشتركة لضمان المشاركة الفعالة للبلدان العربية في الاجراءات التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية خلال الفترة من ٢١-٢٣ آذار يناقش الإجتماع على جدول اعماله عدة قضايا تتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من حيث الخلفية التشريعية، والمنطلقات، والموضوعات الرئيسية كما سيناقش تقريرا حول الأعمال التحضيرية. ويتضمن جدول الاعمال مناقشة الاستراتيجية والاليات الخاصة بالاجراءات التحضيرية في المنطقة العربية على المستوى الوطني لصياغة مبادئ كمدخلات لخطة عمل للمساهمة في الإجراءات التحضيرية للمؤتمر الدولي الثاني وإنشاء لجان وطنية تحضيرية رسمية تضم الفعاليات في القطاعين العام والخاص والمنظمات والهيئات شبه الحكومية والتطوعية والاكاديميين والبرلمانيين.

والمؤسسات المالية العقارية، ووضع خطوط عريضة لحدود إختصاصات اللجان الوطنية ووضع الية مساهمتها في الإجراءات التحضيرية للمشاركة في المؤتمر الدولي.

اما على الصعيد الإقليمي فإن الإجتماع سيسعى لصياغة مبادئ عربية عامة مشتركة في مجال المستوطنات البشرية لمواجهة تحديات القرن القادم على ضوء الأهداف الواردة في البند الثالث للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ووضع الأسس المناسبة لعقد مؤتمر وزاري عربي لاعتماد رؤية عربية شاملة.

ويهدف هذا الإجتماع الى تحديد وابراز القضايا الرئيسية الهامة المتعلقة بالمستوطنات البشرية في المنطقة العربية ومراعاة السياسات العامة للدول الأعضاء والهيئات الحكومية ذات الصلة وتحديد معوقات تنمية المستوطنات البشرية في البلدان العربية.

ويشارك في الإجتماع متخذو القرار في الوزارات والمؤسسات الحكومية وأجهزة الحكم المحلي (البلديات) والمنظمات غير الحكومية والقيادات المجتمعية الفاعلة من العاملين في مجال المستوطنات البشرية.

وسيفتتح وزير الأشغال العامة والإسكان الاجتماع صباح يوم غد الإثنين في فندق فيلادلفيا.

حزب وخبر

بيان للوحدويين بمناسبة معركة الكرامة

عمان – اخر خبر

[illegible]

الشعب الأردني وابطال الانتفاضة

[illegible]

لجنة التنسيق الحزبي تطالب بدعم الصحافة الحزبية

عمان – اخر خبر

[illegible]

عكس السير

اين الرقابة يا وزير النقل؟

تتقاضى باصات ... –رغدان اجرة من كل ... (٢٢,٥) قرش ويطلب من الر... من جسر الجويدة الى مادبا (... قرشا ايضا.

علما ان الباصات العاملة ... خط الشرق الاوسط –م... تتقاضى اجرة (١٧,٥) قر... كيف نستوعب هذه المفارقة؟!

اسم وخبر

أحمد عبد الله عبيدات

باشر السيد أحمد عبد ... عبيدات عمله في العلاقات ال... بوزارة الطاقة.

نضال الصليبي

تقرر تصنيف المهندس نض... محمد الصليبي من ملاك و... التربية والتعليم الى الدر... الرابعة.

د. معن العمر

تقرر تعيين الدكتور م... خليل العمر عضوا في ... تحرير مجلة ابحاث اليرم... اعتبارا من ١٩٩٤/٢/٢٧ ولـ... ثلاث سنوات.

د. أحمد كمال

عاد الدكتور أحمد شـ... كمال الى إربد قادما ... الأراضي العربية المحتلة ... زيارة عمل شارك خلالها ... علاج جرحى مجزرة الخ...

هموم المواطن

البيت الثاني !

بالرغم من كل المحاولات الرسمية والمؤسسات التي تعني برفع مستوى الوعي لدى المعلم والطلبة على حد سواء لخلق علاقة حضارية انتاجية تعود بالنفع على الجميع الا ان بعض الاحداث لا زالت تشوه الصورة.

ففي احد مدارس المملكة تعرضت طفلة للضرب المبرح بسبب عدم قيامها بحل واجبها المدرسي وباسلوب وحشي للغاية، اذ قامت المعلمة بشدها من شعرها وضربها بقسوة شديدة ومن ثم جرها الى الطوابق السفلى من المدرسة وعبر الدرج في وضع غير معقول. مما ادى الى كسر احد اضلاع القفص الصدري لهذه الطفلة علاوة على الكدمات الكثيرة على مختلف مناطق جسمها.

ونحن هنا لا نتحدث عن عقاب المعلمة، بقدر ما نتحدث عن هذه الوحشية الغريبة التي تحدث هنا وهناك في مدارسنا حتى اننا لا نأمن على اطفالنا فيها.

نأمل ان تكون المدرسة هي البيت الثاني للتلميذ وليس مكاناً يعني الخوف.

المواطنة ام شادي

لجنة التربية تبحث عدداً من المواضيع التربوية

عمان – اخر خبر

ترأس الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم جلسة لجنة التربية والتعليم التاسعة لعام ١٩٩٤ يوم امس.

وناقشت اللجنة اوراق عمل مقدمة من المديرية العامة للمناهج حول تقرير الزيارات الميدانية التي قام بها موظفو المديرية العامة للمناهج وكذلك نتائج الزيارات الميدانية لموظفي المديرية لبعض المدارس

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل حول تدريس اللغة الفرنسية في مرحلة التعليم الاساسي الى جانب مناقشة ورقة عمل مقدمة من مركز التدريب التربوي حول معايير اختيار المشرفين التربويين.

وتم عرض ورقة عمل حول دور المدرسة في اعمال الصيانة لمرافقها مقدمة من لجنة خاصة شكلت مؤخراً لهذا الشأن.

ومنا الى ديوان الخدمة المدنية

كان ترتيبه قبل سنتين (١٧) والان (١٨)

كتبت امل ايوب

كنت دوما اعتقد انني سلبية جداً لانني لم اتقدم بتعبئة نموذج توظيف ووضعه في ديوان الخدمة المدنية – عذرا للديوان فهذه المقولة شائعة– ولكنني الان لا أعتقد انني خسرت كثيرا لكثرة ما يتوارد الى مسامعي من شكاوي وتذمرات والامر اخر يتعلق بعدم وجود دليل يقود ورقتي مباشرة الى قلم الاخراج السحري.

قد لا يروق للمسؤولين حديثي هذا ولكنه لم يات من فراغ ولا اسوقه هنا جزافا. بل جاء كرد فعل طبيعي بعد سماعي للقضية الشاب رائد عربيات الذي انهى دبلوم هندسة معمارية من كلية السلط عام ١٩٩٠ وقد حرص فور تخرجه على تقديم طلب لديوان الخدمة متفائلاً بكونه الاول على دفعته مما سيعجل بقدوم فرصته في التوظيف.

انتظر طويلاً ولكن دون جدوى فقد علق صبره وتفوقه في سلم الانتظار الطويل. وكان حريصاً ايضاً على تجديد طلبه ظنا منه ان الفرصة لا محالة اتية خاصة بعد ان كثر الحديث حول الاصلاح الاداري والمؤسسي والقضاء على الواسطات والمحسوبية.

ولكن القشة التي قصمت ظهر الصبور هي تلك المحادثة الهاتفية على الفهم والتي نرجو ان يوضحها لنا ديوان الخدمة المدنية. فقبل عام ونصف راجع الشاب رائد عربيات ديوان الخدمة المدنية فكان ترتيبه السابع عشر على محافظة البلقاء.

اعتقد حينذاك ان توظيفه اصبح قاب قوسين او ادنى فبقي ينتظر استدعاء الديوان له وواظب على مطالعة صفحات الجرائد اذ ان الخبر اليقين لن يطول وصبوله كثيراً. وعندما طال انتظاره اكثر مما يجب راجع ديوان الخدمة قبل شهرين وفوجئ بان ترتيبه تراجع ليصبح الثامن عشر.

قد لا تحتاج هذه المسألة الى الكثير من التفسير والتأويل اذ انها في غاية الوضوح ولا يختلف على تفسيرها اثنان. ولكن وعلى الرغم من ذلك فاننا ننتظر التفسير المقنع من ديوان الخدمة المدنية، لعل ليساً قد وقع .. !!امل

شريطة ان تبقى رواتب الفنيين كما هي عليه

تحويل العاملين في "الاشْغال" الى عقود رسمية

عمان – اخر خبر

في خطوة تهدف الى تصويب اوضاع العاملين في وزارة الاشغال العامة والاسكان تقرر تحويل العاملين ضمن الفئات التالية الى عقود استخدام شريطة توفر الخدمة المستمرة.

وفئات العاملين هي: حملة الشهادة الجامعية الاولى من العاملين في الوزارة قبل تاريخ ١٩٩١/١٢/٣١، وحملة دبلوم كليات المجتمع المتوسطة للعاملين في الوزارة قبل نفس التاريخ. وحملة الشهادات الثانوية العامة والذين دون الثانوية العامة من العاملين في وظائف فنية محددة وعلى ان لا تزيد رواتبهم في عقود الاستخدام عن رواتبهم الحالية.

وقررت الوزارة ايضاً تحويل رؤساء الورش ورؤساء فرق الصيانة العاملين في الوزارة والذين امضوا في خدمة الوزارة المتواصلة خمسة عشر سنة فاكثر الى عقود استخدام وبنفس الشرط السابق اي على الا تزيد رواتبهم بعد عملهم بعقود الاستخدام الرسمية عن رواتبهم الحالية.

واكدت الوزارة على اعتماد هذه الاسس في السنوات القادمة كمنهج اساسي لتصويب اوضاع العاملين في كوادرها مشيرة الى انه سيتم تحويل كافة العاملين في الوزارة قبل تاريخ ٩٢/١٢/٣١، الى عقود استخدام في العام القادم.

تحت شعار "لكي يبقى الاردن رمزاً للكرامة العربية"

بدء "اسبوع الكرامة" في اليرموك

اربد – أخر خبر

بدات يوم امس في رحاب جامعة اليرموك فعاليات اسبوع معركة الكرامة الخالدة وتحت شعار "لكي يبقى الاردن رمزاً للكرامة العربية" بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للمعركة الخالدة التي سطر فيها البواسل ورجال المقاومة الفلسطينية النصر على العدو الصهيوني في ٢١ اذار ١٩٦٨.

ويشتمل هذا الاسبوع على برنامج متكامل للاحتفال بالمناسبة حيث بدات اولى فعالياته بافتتاح الدكتور احمد سالم نائب رئيس الجامعة معرضاً للتراث الشعبي والذي تقيمه الاندية الطلابية في عمادة شؤون الطلبة، ويشتمل المعرض الذي يستمر خمسة ايام على مطرزات ومنسوجات ومصنوعات يدوية وتحف وزهور واشتال زراعية بالاضافة الى ادوات متنوعة الاستعمال من البيئة الاردنية في الريف والبادية.

وتشتمل فعاليات الاسبوع على مباريات رياضية متنوعة بين فرق الجامعة والقوات المسلحة الاردنية، ومعرض للصقات حول المعركة وحفلات فنية بمشاركة موسيقات القوات المسلحة وامسية شعرية يشارك فيها الشعراء نايف ابو عبيد وسليمان عويس ووصفي الروسان، بالاضافة لزيارة تقوم بها عمادة شؤون الطلبة لموقع معركة الكرامة ووضع اكاليل زهور على ضريح الجندي المجهول.

وفي هذا المجال ذكر الدكتور عاطف عضيبات عميد شؤون الطلبة في الجامعة ان احتفالات جامعة اليرموك السنوية بهذه المناسبة تجيء تقديراً واجلالاً للدور الذي قامت به قواتنا المسلحة الباسلة في الدفاع عن شرف امتنا والذود عن حياضها وكرامتها، حيث اظهرت معركة الكرامة مدى تلاحم الجيش والشعب واصرارهما على الدفاع عن ارض الوطن وقد دافعت القوات المسلحة الاردنية عن كرامة الامة العربية واستطاعت ان تصون هذه الكرامة وان تعيد للامة ما امتهن من هذه الكرامة.

الحقيبة الاخبارية

نقل مركز جيمس الزمنا في حزيران

عمان – اخر خبر

[illegible]

مفاوض امريكي في مركز الاردن الجديد

عمان – اخر خبر

يعقد مركز الاردن الجديد للدراسات مناقشة ينظمها الدكتور كارل براون بعنوان الولايات المتحدة والصراع العربي الاسرائيلي وذلك يوم غد الاثنين في مقر المركز ويعقب المناقشة حوار حول مستجدات الصراع العربي الاسرائيلي في ضوء عملية السلام من وجهة نظر امريكية.

وزير الاتصالات يتوجه الى الارجنتين

عمان – اخر خبر

[illegible]

وفد من المدرسة العربية بتونس يزور الاردن

عمان – اخر خبر

[illegible]

قضايا عاجلة

الفقر .. للمرة المليون

في ضوء تضاؤل الامل المرتجى من الحكومة بزيادة رواتب موظفيها المدنيين والعسكريين تبرز الحاجة الملحة الى مبادرة حكومية لتصويب الاوضاع الاقتصادية لهذه الشريحة غير القليلة من المواطنين الذين اخذ ارتفاع الاسعار الجنوني يثقب جيوبهم .. لا بل يمزقها.

فقد تباعدت الفجوة واصبحت مرعبة ما بين دخول المواطنين وما بين معدلات الاسعار التي تفوق قدارتهم المالية حتى قبل مرور ضريبة المبيعات بشكلها الرسمي وما يتبعها من زيادات اخرى في الاسعار، ومن تراجع مذهل في قدرة المواطن الشرائية نقول في ضوء ذلك على الحكومة ان تجحظ بعينيها الى هذه الشريحة من الناس وترى كيف يمكن لصاحب دخل لا يتعدى ثمانين ديناراً ان يوفر قوته وقوت عياله ومصاريف مدارس ابنائه ومستلزمات علاجهم ايضاً، بل كيف يستطيع ان يوفر لهم احذية ينتعلونها وملابس تستر عوراتهم.

هذه القضية عاجلة بل انها كانت عاجلة منذ زمن بعيد، ولكن شبح الفاقه اخذ بالنزوح الى شرائح كانت تعد لفترة قصيرة متوسطة الحال ومستورة فالقضية عاجلة وتستدعي اجراءات عاجلة.

مواطن يقتل جاره لخلاف بينهما

اقدم المدعو (س، ح، م) عمره ٢٤ سنة على قتل المدعو (س، ف) ٢٩ سنة بعد ان قام باطلاق عيارين ناريين عليه

وقال (س) انه اقدم على ذلك بسبب خلاف بينه وبين المجني عليه بحكم الجوار.

وتم الكشف على الجثة من قبل الطبيب الشرعي وامر بنقلها الى الغرفة السوداء تمهيداً للكشف عليها وتحديد سبب الوفاة وتم ضبط المسدس المستعمل بالحادث من قبل الشرطة.



الحسين يهنىء بن علي بالعيد الوطني التونسي

بترا/بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة العيد الوطني لبلاده. قال فيها :

يطيب لي اغتنام مناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين للعيد الوطني للجمهورية التونسية الشقيقة لابعث لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الأخوية .. متضرعا للعلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على فخامتكم بدوام نعمة الصحة والسعادة وعلى الشعب التونسي الشقيق وقد حقق ما يصبو اليه من خير وعزة ومنعة.

جلالته ينتدب الأمير رعد للمشاركة بتأبين التلهوني

بترا/ انتدب جلالة الملك الحسين سمو الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء للمشاركة في حفل تأبين دولة المرحوم بهجت التلهوني.

إعداد نظام التأمين الصحي الشامل

بترا/ ناقشت لجنة التأمين الصحي الشامل في اجتماع عقدته أمس برئاسة الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة وضع اللمسات الأخيرة على المشروع واعداد الأنظمة المنبثقة عنه والبالغ عددها أحد عشر نظاما تغطي كافة شرائح المجتمع.

ومن المؤمل ان تفرغ اللجنة من اعمالها خلال الأسبوع الحالي.

محاضرة حول المفاوضات في منتدى الشباب

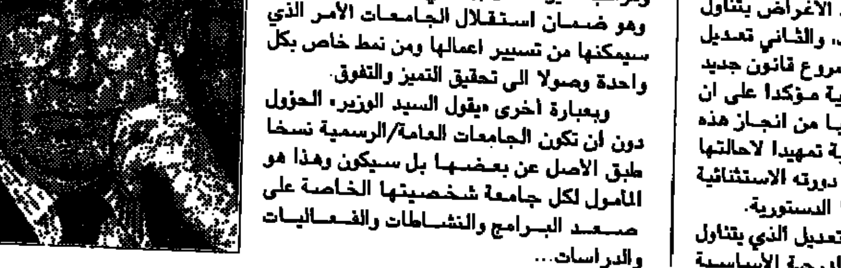
عمان – آخر خبر

يستضيف منتدى الشباب العربي يوم الثلاثاء القادم في الساعة الرابعة مساء السيد مروان دودين في محاضرة حول مستقبل المفاوضات بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

وذلك في مقر المنتدى الكائن في شارع وصفي التل .

هل هي مقدمة لالغاء وزارة التعليم العالي ؟

٣ مشاريع قوانين لتنظيم التعليم الجامعي



ابلغ الدكتور سعيد التل نائب رئيس الوزراء وزير التعليم العالي الصحفيين امس ان الحكومة احالت الى ديوان التشريع مناقشة ودراسة وضع ثلاث مشروعات قوانين تمس التعليم الجامعي في الصميم وتسعى لتحقيق هذه الاغراض يتناول الاول تعديل قانون الجامعات، والثاني تعديل قانون التعليم العالي والثالث مشروع قانون جديد يسمى قانون الجامعة التطبيقية مؤكدا على ان ديوان التشريع سينتهي قريبا من انجاز هذه المشروعات في صياغتها النهائية تمهيدا لاحالتها الى مجلس الأمة لمناقشتها في دورته الاستثنائية المنتظرة والسير بها في مراحلها الدستورية.

واوضح الدكتور التل ان التعديل الذي يتناول قانون الجامعات يستهدف بالدرجة الأساسية ايجاد مجلس امناء لكل جامعة وفق قواعد محددة ينظمها القانون ومن بينها المسؤولية الاساسية لمجالس الامناء المتمثلة في وضع سياسة كل جامعة والاشراف على تنفيذها ومراقبة سير العمل بها لكي يتحقق امر جوهري وهو ضمان استقلال الجامعات الأمر الذي سيمكنها من تسيير اعمالها ومن نمط خاص بكل واحدة وصولا الى تحقيق التميز والتفوق.

وبعبارة أخرى «يقول السيد الوزير» الحؤول دون ان تكون الجامعات العامة/الرسمية نسخا طبق الاصل عن بعضها بل سيكون وهذا هو المأمول لكل جامعة شخصيتها الخاصة على صعيد البرامج والنشاطات والفعاليات والدراسات...

الأعلان عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن

د. عبدالرحمن : تجنب الوقوع في قمع طغمة فلسطينية !

عمان – اخر خبر

ضمن مبررات تأسيس الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن التي اعلن عن تاسيسها في ١٩٩٤/٢/٢٧ في القدس اعتبر د. اسعد عبد الرحمن امين سر الهيئة ان هذه الهيئة نضالية وليس أدلّ عليها من فعلها الذي سيكون، حيث طالب بجلدها واسقاطها فيما لو لم تطبق راية حماية حقوق الانسان الفلسطيني التي تحملها مشيرا الى انه ستسقط تلقائيا اذا تبين انها إمّعة لجهة ما.

جاء ذلك في الندوة الاعلامية المخصصة للتعريف بالهيئة التي عقدت في رابطة الكتاب الأردنيين مساء امس للرد على اسئلة واستفسارات عدد من قادة الرأي العام في الأردن حيث رحب السيد مؤنس الرزاز رئيس الرابطة بالدكتور عبد الرحمن وبالحضور مشيرا الى ان تأسيس هذه الهيئة اثار لغطا داخل الرابطة مؤكدا ان الحوار الديمقراطي يتسع للخلاف رغم ذلك.

وقد اعلن د. عبد الرحمن عن عضوية المجلس المؤلفة من د. ابراهيم ابو لغد، د. ادوارد سعيد، د. انيس فوزي قاسم، د. اياد السراج، المحامية حنان ريان البكري، السيدة ليس علمي، د. محمد هلاج، الشاعر محمود درويش، د. ممدوح العكر، د. نصير عاروري، والقاضي يوجين قطران.

كما أعلن عن أعضاء المكتب التنفيذي المنتخبين للمرحلة الأولى وهم د. حنان عشراوي، د. ممدوح العكر ، د. اياد السراج، والسيدة ليس العلمي.



وأوضح د. عبد الرحمن انه تم الاعلان عن تشكيل الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن انطلاقا من المصلحة العامة والوطنية وبمبادرة من مجموعة من الأفراد الملتزمين بالاعداد لقيام الدولة الفلسطينية على أسس متينة تضمن الالتزام بمبادىء حقوق الانسان والحريات الاساسية والديمقراطية في كافة الممارسات التشريعية والادارية والتنفيذية للسلطة الفلسطينية كما تعمل على ضمان سيادة القانون وتعريف المواطن بحقوقه وحمايتها مشيرا الى اقرار النظام الداخلي بالقراءة الأولى.

وعرف د. عبد الرحمن الهيئة الفلسطينية بأنها مؤسسة فلسطينية مستقلة تشكل بموجب القانون الفلسطيني بهدف القيام بمهام «ديوان المظالم» وتعمل لتحقيق سيادة القانون سواء من ناحية الاسهام في بناء الأجهزة القانونية واقتراح ومراجعة التشريعات التي تضمن الحقوق والحريات الاساسية للمواطن او مراقبة اعمال السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة سوء استخدام السلطة والمال مشيرا الى أن ثمة كيان ما بدأ يتشكل على الأرض الفلسطينية وينبغي ضمان تأسيس دولة ديمقراطية وليس قمعية مؤكدا على التحرر من الاحتلال وتجنب الوقوع في قمع طغمة فلسطينية في ذات الوقت كما اكد د. عبدالرحمن على استقلالية الاعضاء واستقالة بعضهم من المجلس الوطني الفلسطيني لضمان اداء دورهم دون ان يكونون جزءا من السلطة مشيرا الى استقلاليتها المالية والادارية بحيث تعمل كهيئة غير حكومية في المرحلة الأولى.

واوضح ان هذه الهيئة تعنى بحقوق الانسان وتسعى لتوحيد جهود كافة الروابط والهيئات التي تأخذ على عاتقها النضال من اجل حقوق الانسان وانها تأخذ على عاتقها المبادرة بما يترتب على ذلك من مخاطرة وليس امتيازات !

قرض بمليون دينار لمؤسسة الاقراض الزراعي

قال المهندس محمد عبد السلام عربيات مدير عام مؤسسة الاقراض الزراعي ان المؤسسة ستعقد اتفاقية مع صندوق التنمية والتشغيل تحصل المؤسسة بموجبها على قرض متوسط الاجل بقيمة مليون دينار ليتم اعادة اقراضه من قبل المؤسسة للفئات العاطلة عن العمل من اجل توفير فرص العمل المناسبة والحد من ظاهرة البطالة في المناطق الريفية.

واوضح المهندس عربيات في تصريح لوكالة الانباء الأردنية ان عقد هذه الاتفاقية يهدف الى تلافي الازدواجية في الاقراض الزراعي كون المؤسسة هي المصدر الرسمي الوحيد في منح عمليات التمويل الزراعي.

مركز اوروبي للدراسات الاقتصادية في عمان

عمان – اخر خبر

يصل الى عمان اليوم وفد يمثل وزارة التجارة والشؤون الاوروبية في بلجيكا للاتفاق مع الحكومة الاردنية على المسائل الفنية المتعلقة بانشاء مركز المعلومات الاوروبي في عمان.

وكان البلدان قد اعطيا موافقتهما على إنشاء هذا المركز الوحيد من نوعه في الوطن العربي اثناء زيارات متبادلة لوفود من البلدين.

ويعنى المركز هذا في حال إنشائه بتقديم دراسات بالإمكانات الاقتصادية للأردن ودول المنطقة ودراسات خاصة بإمكانية جلب مشاريع واستثمارات اوروبية تبدأ من عمان وتوسع دراساتها فيما بعد الى دول المنطقة خصوصا في ظل اجواء السلام السائدة في المنطقة وانفتاح دول منطقة الشرق الاوسط اقتصاديا فيما بينها في مراحل لاحقة.

شخص ينتحل صفة شرطي ويسلب مواطنين

عمان – آخر خبر

طابع بريد تذكاري بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير الحسن

بمناسبة عيد ميلاد سمو الأمير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امناء الهيئة الأردنية الهاشمية الذي يصادف اليوم الاحد وتجسيدا للمهام الوطنية والقومية والانسانية النبيلة لهذه الهيئة وتخليدا لها في ارشيف الطوابع التذكارية الأردنية قررت وزارة البريد والاتصالات طرح اصدارها الأول من الطوابع التذكارية لهذا العام وهو بعنوان الهيئة الأردنية الهاشمية.

السعد سفيرا للأردن في اوزبكستان

عمان – اخر خبر

قالت مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان السيد وليد السعد سيغادر خلال الأسبوع المقبل الى جمهورية اوزبكستان الاسلامية وذلك من اجل مباشرة عمله كسفير مقيم للحكومة الأردنية .

بدء برنامجين تدريبيين في معهد الادارة العامة

بترا/ بدأ في معهد الادارة الأردني أمس برنامج تدريبي حول/استخدام الحاسوب في التحليل الانشائي/عقده المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين الذين يمثلون شركات هندسية واستشارية ومؤسسات حكومية وخدمية مختلفة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر اسبوعا الى تعريف المشاركين بالحاسوب وبرمجياته وتزويد المشاركين بالمهارات الفنية والعملية اللازمة لاستخدام الحاسوب في تحليل الهياكل الخرسانية وابراز دور الحاسوب في توفير الوقت والجهد والتكاليف المتعلقة بالتحليل الانشائي.

كما بدأ في معهد الادارة الأردني برنامج تدريبي حول مهارات استخدام معالجة الكلمات عقده المعهد بمشاركة عدد من السكرتيرات والطابعات اللواتي يمثلن شركات صناعية ومالية ومؤسسات حكومية مختلفة.

اعتماد ١٣ مشروعا اقتصاديا

عقدت لجنة تشجيع الاستثمارات اجتماعا في وزارة الصناعة والتجارة برئاسة أمين عام الوزارة ناقشت خلاله المشاريع المعروضة على جدول اعمالها واتخذت بشأنها القرارات المناسبة حيث سيتم رفع توصياتها الى مجلس الوزراء للمصادقة عليها.

وقد تسببت اللجنة بالموافقة على اعتماد عشرة مشاريع اقتصادية كمشاريع مصدقة وثلاثة مشاريع كمشاريع اقتصادية .. ووافقت على تقديم مزايا لثلاثة وثلاثين مشروعا قائما وتحديد بدء الانتاج لستة مشاريع.

بسبب تمثيل نقابة الكهرباء

الخلافات تتعمق في اتحاد "العمال"

عمان – آخر خبر

عبد الله بني عيسى

فيما يصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن على اعتبار تشكيل النقابة العامة لعمال الكهرباء باطلاً وغير قانوني اكدت الهيئة الادارية للنقابة على ان النقابة تشكلت وفق ما ينص عليها النظام الداخلي وفي اجتماع قانوني حضره تسعة اعضاء من اصل ستة عشر عضواً. غير ان خالد شريم رئيس الاتحاد العام يرى ان النقابة تتشكل من فرعي اربد وعمان، واعتبر اجتماع التسعة اعضاء من النقابة وانتخاب اعضاء الهيئة الادارية لها باطلاً كون هذا الاجتماع ضم فقط ممثلي فرع عمان ولم يحضره اعضاء النقابة من فرع اربد. وجاء تحذيره تبعاً لذلك لفرع عمان من استثناء "الكهرباء" من المشاركة في تشكيلات الاتحاد للدورة القادمة.

من جهة اخرى لا زال الخلاف مستمرا بين فرعي النقابة في كل من اربد وعمان وفيما ترجع بعض المصادر الخلاف الى محاولة فرع اربد فرض احد اعضاء الفرع المنتخب وهو المهندس هارون الشرايري في النقابة كونه مهندس ولا يحق له الاشتراك في نقابات عمالية فان وليد الخياط رئيس النقابة اكد ان الخلاف جاء على إثر اعطاء النقابة في عمان لفرع اربد مقعدين من اصل اربعة مقاعد مخصصة للنقابة في المجلس المركزي للاتحاد العام.

ويقول الخياط اننا اتفقنا في الدورة الماضية على اعطاء فرع اربد ثلاثة مقاعد بحيث تكون مقاعد المجلس المركزي ناصفة بين الفرعين، وذلك منعاً لخلاف كاد ان ينشب انذاك واصبح يهدد الوحدة العمالية لعمال الكهرباء في الاردن. اما الان فقد حان وقت تصويب الاوضاع وتطبيق النظام الداخلي الذي ينص على ان تكون مقاعد المجلس المركزي حسب النسبة التمثيلية لكافة الفروع.

من جهة اخرى اعتبرت النقابة حضور مساعد الامين العام للاتحاد مازن المعايطة لاجتماع النقابة في عمان بانه جاء بصورة رسمية كونه تراس لجنة الاشراف على انتخابات النقابة. ويعتبر خالد شريم الامين العام حضور المعايطة للاجتماع مبادرة شخصية ولم تكن بتكليف رسمي.

ويذكر ان اشكالات عديدة كانت قد وقعت مع عدد من النقابات نتيجة خلافات ولدها الاتحاد العام بتدخله في نتائجها بشكل مباشر كما حصل في كل من نقابة الاغذية والخدمات الصحية والورق والمطابع.

في حفل تأبين بحضور مندوب جلالة الملك

المتحدثون: التلهوني كان رجل دولة كبير ساهم في بناء الاردن الحديث

بترا -اقيم مساء امس في قصر الثقافة حفل تابين المرحوم بهجت التلهوني، حضره، مندوبا عن جلالة الملك، سمو الامير رعد كبير الامناء.

وقد توالت كلمات المؤبنين، حيث تحدث في بداية الحفل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعبر عن شعوره «الصدمة لغياب الفقيد ثم تطرق الى خصاله الحميدة ومآثره الايجابية.

وفي نهاية كلمته اكد بان الفقيد التلهوني سيبقى مخلدا في تاريخ الأردن كأحد رجاله الأمناء الأوفياء الذين تركوا بصمات جليلة حية في مسيرته السياسية ونهضته الشاملة. تلاه في الحديث السيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب الذي قال بان معرفته بالمرحوم تعود الى اوائل الخمسينات - حيث - كان هناك - في تلك الايام معايير واضحة ومحددة للعمل السياسي والعام، على السياسي أن يؤمن بها حين ممارسته لمسؤوليته وعند تعامله مع مجتمعه.

واكد بان الفقيد كان من بين قلة من الرجال المؤهلين انذاك لتحمل المسؤولية. كما انه استطاع تحمل اعبائها عندما اختلفت الظروف في المراحل اللاحقة واصبحت اكثر تعقيدا

اما العين احمد الطراونة فقد القى كلمة قال فيها بان المرحوم التلهوني كان رجل قانون وسياسة وحكم

العين ناصر الدين الأسد القى قصيدة شعرية اشار فيها الى مناقب الفقيد وشمائله ودوره في التفريج عن الكرب لكثير من الناس.

وفي ختام الحفل القى السيد عدنان التلهوني ابن الفقيد كلمة ال الفقيد، فقال «قبل رحيله كان والدي يؤمن ويعتز بانه واحد منكم وانكم كنتم له الأهل والعشيرة».

واضاف «بعد رحيله اصبح كل واحد منا نحن ابناءه واهله وعشيرته يؤمن ويعتز بانه واحد منكم وانكم اصبحتم لنا الأهل والعائلة والعشيرة».

لتغطية العجز في الموازنة

برنامج حكومي لتسجيل وافراز الاراضي الاميرية والواجهات العشائرية

عمان – اخر خبر

تنفيذا لتعهد الحكومة امام مجلس النواب بحل اشكالية القسائم والواجهات العشائرية المسجلة باسم خزينة الدولة واقام عليها المواطنون مساكنهم وخاصة تلك المباني القائمة في محافظات الزرقاء والعاصمة والمفرق ومعان.

فقد شرعت الحكومة بارسال فرق مساحة وتسجيل الى هذه الواجهات بهدف افرازها وتسجيلها باسماء اصحابها بعد دفع بدل المثل لخزينة الدولة.

وقد بدأت هذه الفرق الفنية اعمالها باجراء المسوحات في مناطق ياجوز وعوجان واجزاء من منطقة طارق في عمان الكبرى.

ويذكر ان هذه الواجهات قد حصلت فيها اشكالات بين الحكومة والاهالي الذين قاموا ببيع بعضها الى مواطنين اقاموا عليها انشاءات ومبان سكنية ومحلات تجارية، ومزودة بخدمات البنية التحتية كما نشأ في وقت سابق اشكالات مع مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري حول ملكية هذه الواجهات العشائرية.

ومن جهة اخرى يهدف هذا الاجراء والتوجه الحكومي الذي يدعمه الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الى تامين واردات لخزينة الدولة التي تعاني من عجز مالي يقدره احد الخبراء الماليين بحوالي ٦٥٠ مليون دينار ويقدره بعض النواب بـ ٤٥٠ مليون دينار من خلال تمليك اصحاب الواجهات العشائرية هذه الاراضي مقابل بدل المثل.

ويهدف برنامج الحكومة الى تخفيف اثار التضخم المالي الذي يواجهه الاردن.

وعلى صعيد اخر تتجه النية لدى الحكومة بتوسيع برامج الاسكان الوظيفي وتامين السكن المناسب للموظفين والمواطنين باسعار مقبولة تتناسب ومداخيلهم المحدودة وستقوم الحكومة في وقت لاحق بالاعلان عن اهداف هذا البرنامج الوطني ومتطلباته

وكان عدد من السادة النواب قد طالبوا الحكومة خلال جلسة الثقة والموازنة بافراز وتسجيل الاراضي الاميرية للمواطنين الذين انشاوا مساكن عليها بعد شرائهم لهذه الاراضي (بحجج) كونها غير مسجلة باسمائهم باعتبارها واجهات عشائرية.

الاردن يحتفل بيوم الارصاد الجوية الاربعاء

عمان – اخر خبر

بمناسبة يوم الارصاد الجوية العالمي الذي يصادف يوم الثالث والعشرين من اذار الحالي، تقيم دائرة الارصاد الجوية احتفالاً بهذه المناسبة تحت شعار (مراقبة البيئة العالمية: الطقس، المناخ، المياه).

وتقيم دائرة الارصاد الجوية معرضاً يشتمل على اجهزة الرصد الجوي واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية المستخدمة في الأردن، كما سيتضمن عرضاً لنشاطات الدائرة والنماذج والخرائط المحللة لنشاطات المنخفضات الجوية في المركز الوطني للتنبؤات الجوية في منطقة [illegible] من مطار عمان المدني اعتبارا من يوم ٢٤ اذار الحالي ولمدة شهر كامل.

الف دينار لجرحى المجزرة في المدينة الطبية

عقدت اللجنة الوطنية العليا لجمع التبرعات لصالح اسر شهداء وجرحى مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف اجتماعها الخامس برئاسة سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي قاضي القضاة تم خلاله استعراض حصيلة المبالغ المتبرع بها واسماء المتبرعين ونشاطات لجان المحافظات من خلال الاتصال بالمحافظين.

من جهة ثانية زار وفد من اللجنة الوطنية العليا لصالح اسر شهداء وجرحى مجزرة الخليل امس الجرحى الذين يتلقون العلاج في مدينة الحسين الطبية واطلعوا على اوضاعهم والخدمات الطبية التي تقدم لهم.

نشاطات جمعية المكتبات

عمان – آخر خبر

تقيم جمعية المكتبات الاردنية [illegible]

شومان وبمعدل فعالية كل اسبوعين وذلك على النحو التالي حزمة برمجيات CDS/ ISIS الطبعة الجديدة.

والانطباعات حول المكتبات والخدمة المكتبية المتطورة وجمعية المكتبات الاردنية وبرنامج عملها للعامين القادمين وتكنولوجيا الاتصالات ودورها في مجال المكتبات والمعلومات والقائمة الموحدة للدوريات في الاردن

معرض ثلاث فنانين من سوريا

يفتتح في قاعة "ابعاد" للفنون معرض ثلاث فنانين من سوريا هم: د. عبد المنان شما، ود. خالد المز، وممدوح قشلان وذلك يوم غد الساعة السادسة والنصف مساء.

ويعتبر الفنانون الثلاث من رواد الحركة التشكيلية في سوريا ومن ابرز الفنانين الذين وضعوا ملامح الحركة ما بعد الستينات في سوريا واشتهرت تجاربهم من الواقعية التعبيرية والانطباعية ذات الخواص الحسية باستخدام ادوات فنية مألوفة في الواقع اليومي العربي.

"آخر خبر" ترصد الاتصالات الساخنة في اللحظات الاخيرة

"ضريبة المبيعات" ابعدت "التمديد" وقاربت بعقد الاستثنائية

كتب بسام بدارين

عملت الدبلوماسية الحكومية والنيابية بفعالية يوم امس قبل ان تتجنب الحكومة اشتراطات نواب بخصوص تمديد الدورة الحالية عشية مناقشة قانون ضريبة المبيعات، وتحاول التيارات النيابية فرض اشتراطاتها على جدول اعمال الدورة الاستثنائية المنوي عقدها في الخامس عشر من شهر نيسان القادم وفقا لمصادر واسعة الاطلاع.

الكواليس شهدت عدة حوارات واتصالات تميزت بالحدة خلال يوم امس، بعد ان تاكد الجميع بان "التمديد" ات لا ريب فيه، لكن العيون الناظرة بعمق نحو ضريبة المبيعات ابعدت "التمديد" وقاربت من عقد الدورة الاستثنائية.

بدات القصة عندما تلقى رئيس مجلس النواب السيد (طاهر المصري) مساء الجمعة الماضي بعد عودته من دولة الامارات العربية المتحدة اتصالاً من رئيس الوزراء يخبره فيه ان الحكومة ترغب بالتمديد للدورة الحالية لفترة تتراوح ما بين اسبوعين، وثلاثة اسابيع.

ولمهمت الفعاليات البرلمانية التي التقت المصري في اليوم التالي عندما وضعت بصورة الرغبة الحكومية ان الهدف من التمديد سيكون اقرار قانون الضريبة العامة على المبيعات فقط، واعتبرت ان ذلك تجاوزاً وتهميشاً لدور النواب خصوصاً وانه يسيء لهم لدى قواعدهم الانتخابية كما قال لـ "اخر خبر" النائب محمد ابو عليم الامر الذي رفضته اغلبية النواب وتشاورت هذه الاغلبية مع المصري الذي استمزج راي النواب بمسالة التمديد مؤكداً انه معني بنقل وجهة النظر النيابية للحكومة،

النواب وفي لقائهم بالمصري لم يرفضوا مبدئيا فكرة التمديد للمجلس لكنهم اصروا على ان لا يكون ممدداً، من هنا ايدت اغلبيتهم تكليف المصري بالاتصال برئيس الحكومة وابلاغه بالخيارات التي يرضاها النواب، وهي كالتالي: الخيار الاول: التمديد للدورة الحالية لفترة لا تقل عن شهر واحد بجميع الاحوال لابعاد شبهة اقرار قانون ضريبة المبيعات:

الخيار الثاني: اقتراح يلقى قبولاً من النواب ويتمثل بتمديد الدورة لمدة شهرين متتالين على ان يصرف النظر عن عقد الدورة الاستثنائية.

معلوماتنا تؤكد ان المصري قال وجهة نظره بما هو مطروح، وقام بالاتصال برئيس الوزراء على هذا الاساس في اللحظات الاخيرة لنهار امس، ونقل له الانطباعات التي خرج بها بعد استمزاج النواب.

وكانت محصلة هذه الاتصالات رفض الحكومة لمبدأ ذراعها من قبل المجلس، وصرف النظر عن مسالة التمديد على ان تعقد الدورة الاستثنائية في منتصف شهر نيسان القادم.

مصادر رسمية اخبرتنا ان الحكومة اجرت اتصالات استثنائية خلال اليومين الماضيين بمسؤولي صندوق النقد الدولي، ورتبت الامور معهم بما يكفل لها عدم دفع استحقاقات للاسراع في مناقشة قانون المبيعات.

ورغم انتهاء مواجهة "التمديد" بلعبه ذكاء من الحكومة الا ان باب الاحتمالات ما زال مفتوحا امام بقية الخيارات، فالحكومة والنواب يجرون اتصالاتهم حتى ساعة متاخرة من مساء امس وستتابع - كما تؤكد مصادرنا - الاتصالات خلال اليومين الاخيرين للدورة الحالية.

من جانب اخر يخوض النواب والحكومة سباق من نمط اخر لفرض اشتراطات كل طرف على الدورة الاستثنائية. فالحكومة ترغب في فرض جدول الاعمال الذي يناسبها على الدورة الاستثنائية، والنواب - خصوصاً المعارضة- يريدون تحقيق اختراق لجدول الاعمال الحكومي.

وهو "اختراق" تتفق عليه القوى الفاعلة داخل القبة بشكل ضمني وملفت للنظر، خصوصاً وان المعارضة الديمقراطية والاسلامية "تهاجم" بهذا الاتجاه، مستفيدة من الجهود التي يبذلها بعض نواب الوسط (ابو عليم، والروابدة) لعرض اشتراطاتهم الخاصة على جدول اعمال الاستثنائية.

المصري كان اشار صباح امس في حديث لـ "اخر خبر" الى وجود توجهات بعدم التمديد، وقال: ان مسالة التمديد لم تحسم بعد خصوصاً وان الدورة الاستثنائية خارج اطار البحث، ولا يوجد خلاف عليها.

وقال المصري: ان الدورة الحالية يجب ان "تفض" بارادة ملكية سامية" اكد انها واجبة الصدور خلال الـ (٤٨) ساعة القادمة.



- النواب اشترطوا التمديد لاكثر من شهر
- الحكومة تسترخي قبل مباراة المبيعات
- الحكومة + البرلمان = تعادل سلبي

وبعد تصريحات المصري لـ "اخر خبر" بساعات بدا واضحاً ان المسالة حسمت بشكل نهائي، وتجنب الحكومة مواجهة اضافية مع النواب قد تحقق نتائج عكسية بخصوص ضريبة المبيعات اذا اصرت عليها بعناد، بدا ظاهراً للعيان في البداية.. وبدا واضحاً ان الحكومة ترغب في "ترطيب" الاجواء وتنفيستها من الانفعالات قبل البدء بمناقشة ضريبة المبيعات، حتى تتمكن من العمل في محاولة ستكون اخيرة للحفاظ على نسبة الضريبة التي تصر على ان تكون (١٠٪) بعد ان اقرت اللجنة المالية نسبة (٧٪) ووضعت عددا من المحددات والاشتراطات المزعجة لوزير المالية.

علماً بان العلاقة بين الحكومة واللجنة المالية تاثرت جدا بالتوتر الذي حصل في فترة ما قبل العيد بين اللجنة ووزير المالية، حيث تبادل الطرفان عدة اتهامات كان لها دورفي صياغة التقرير النهائي للجنة والذي وصفته مصادرنا بقرار قاسي بحق الحكومة، ومفاجيء لتوقعاتها.

عموما جميع الاطراف ستسترخي في هذه المرحلة، "وتحتمي" استعدادا للدورة الاستثنائية، قبل الدخول في لعبة الشد مجدداً بين النواب والحكومة، بعد ان اقر الجميع ان التعادل السلبي هو سيد الموقف حتى هذه اللحظة.

ناقش اعادة العلاقات وتبادل الزيارات

اسرار زيارة المصري للامارات
الموقف السعودي يعطل عودة علاقاتنا بدول الخليج

علمت "اخر خبر" ان الزيارة التي قام بها مؤخراً رئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري الى الامارات العربية المتحدة ستمهد لاعادة العلاقات الاردنية الخليجية بشكل تدريجي.

كما علمت من مصادرها المطلعة ان السيد المصري سيتابع ملف العلاقات الاردنية الاماراتية والخليجية في المرحلة اللاحقة، حيث من المتوقع ان يجري اتصالات خاصة بهذا الاتجاه مع عدد من مسؤولي دول الخليج.

ويذكر ان الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات قد ارسل رسالة للمصري اثناء تواجده في ابو ظبي تمنى له فيها اقامة طيبة، وجرى بين الجانبين حوار حول تبادل الزيارات، في الايام القادمة.

الامر الذي يعتبره المراقبون تقدماً في مسار "ترطيب" الاجواء بين الاشقاء العرب، والذي سبق للقيادة الاردنية ان سعت اليه.

ومن المفترض ان يساهم التعاون بين السلطتين التشريعيتين في الاردن والامارات في فتح الباب امام المزيد من الحوار المتبادل، للحفاظ على سخونة العلاقات بين الاشقاء والتمهيد لانهاء حالة القطعية بعد الحرب الخليجية الاخيرة.

وتقول مصادر مقربة من المصري ان الاماراتيين ابدوا تفهماً منطقياً للموقف الاردني ورغبة في التعاون باتجاه المصالحة، لكن بعض العوامل الخارجة عن ارادة الطرفين ما زالت تاخذ موقعها في الاتجاه العكسي وتحدثت المصادر عن الموقف السعودي تجاه الاردن الذي ياخذه قادة دول الخليج بالاعتبار، لكنها توقعت ان تسهم اللقاءات، والاتصالات القادمة في بلورة فهم متطور لضرورة المصالحة العربية باعتبارها هدفاً قومياً في هذه المرحلة الحساسة.

علما بان المصري تلقى تاكيدات من الجانب الاماراتي بالدفع خلال المرحلة القادمة باتجاه اعادة العلاقات، بعد ان التقى الشيخ (محمد بن راشد) وزير الدفاع وحاكم (ابو ظبي) ورئيس المجلس الوطني للاتحاد الاماراتي الذي نقل له رسالة الشيخ زايد.

معلوماتنا تؤكد ان المصري لم يكن مكلفاً بشكل رسمي بالخوض من مسالة اعادة العلاقات خصوصاً وانه كان في زيارة خاصة لقضاء اجازة العيد..

لكنه استغل فرصة تواجده في الامارات والتقى بعدد من المسؤولين، وتحدث بصفته رئيسا لمجلس النواب عن الموقف الاردني والرؤية الاردنية لعودة العلاقات، وللوحدة العربية.

داودية: نظرية "بافلوف" وراء لعبة "التعديل" الازلية

اثار ما كتبته "اخر خبر" امس عن تفاصيل مسالة التعديل الوزاري شهية النائب (محمد داودية) للادلاء بدلوه حول الموضوع.

فبعث برايه مكتوباً - ومشكورا- حول هذا الموضوع لـ "اخر خبر" بعد سؤاله عن تقييمه للاسباب التي تقف خلف حكاية التعديل الوزاري.

كل عام وانتم بخير

في غمرة الاستعداد لمعركة ضريبة المبيعات، وفي غمار اي معركة اخرى، تلجا الحكومات الى اثارة "حكاية التعديل الوزاري".

وقد تم تمرير عشرات مشاريع القوانين تحت اغراء ان التعديل قادم وان النائب الذي يلتزم "الادب النيابي" والصمت الذهبي قد يكون احد الذين سيتم التقاطهم لامتطاء القاطرة الوزارية!

تصوير: جمال نصر الله

من تحت القبة

- شوهد النائب عبد الرؤوف الروابدة وهو يجمع تواقيع عدد من النواب على مذكرة بدا واضحا انها ليست عادية لانها لم تتمر على جميع الفعاليات النيابية.

مصادرنا رجحت ان تكون المذكرة متعلقة بالدورة الاستثنائية في نيسان القادم، حيث يؤيد النواب عقدها وفق جدول اعمال يشاركون في تحديده.

- ادار جلسة الامس ثلاثة رؤساء، الاول طاهر المصري وفي وقت متاخر على مقاعد زملائه النواب والثاني الدكتور عبد الرزاق طبيشات، والثالث عبد موسى نهار عندما تغيب الثاني.

- مداخلات النائب (محمد ابو عليم) كانت يوم امس مثيرة للجدل - على غير العادة - وعززت بعض التوجهات اثناء مناقشة قانون البلديات.

- قال رئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري لـ "اخر خبر" ان الدورة العادية تبقى بموجب الدستور منعقدة حتى منتصف ليلة الثاني والعشرين من اذار.

اتصالات ساخنة والنهاية قريبة

كتلة الاصلاح والتجديد الديمقراطي!

يبدي اليساريون التقدميون في مجلس النواب قدراً مضاعفاً من الحماس لبلورة فهم موحد يؤهلهم لتشكيل كتلة يصر النائب (بسام حدادين) على ان تكون كتلة صلبة ومتماسكة. امس تحدث حدادين عن طموحاته وطموحات رفاقه لتشكيل هذه الكتلة، وقال ان الاتصالات والحوارات الجارية لتشكيل هذه الكتلة خلال استراحة بين الدورتين، العادية والاستثنائية.

نفس الامر اكده النائب مصطفى شنيكات الذي سجل وجود تباينات في الراي بينه وبين كتلة التجمع الديمقراطي التي قال انه لا زال عضواً فيها.

المعلومات الاولية تقول ان اليساريين والتقدميين متفقون على ان هدف الكتلة هو التنوير والاصلاح الديمقراطي.

ومن الممكن ان يتبلور هذا الاتفاق، وينعكس على اسم الكتلة التي ستسمى - كما علمنا- كتلة الاصلاح والتجديد الديمقراطي، علماً بان الاتفاق لم يجر بعد على تسمية الكتلة، لكنه سيجري بالقريب العاجل المعينون هم السادة النواب، توجان فيصل، وعبد الكريم الدغمي، وخليل وبسام حدادين، ومصطفى شنيكات.

ويبقى استقبال اخرين مثل صالح شعواطه، وابراهيم شحدة قابل للتفاوض.

حدث امس

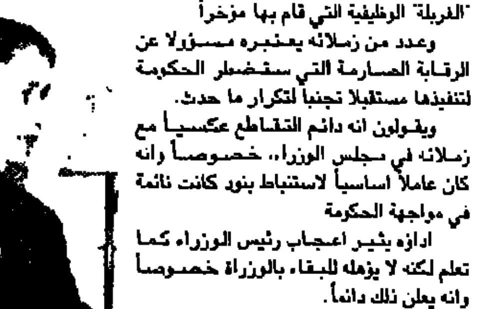
استمع المجلس الى ردود عدد من الوزراء على اسئلة نيابية متعددة حول عدة قضايا كما احال المجلس الى لجانه المتخصصة عدة اقتراحات برغبة قدمها النواب.

وناقش قرار لجنة الطعون الرابعة، وقرارات اللجنة القانونية بخصوص تعديل قانون البلديات، قبل ان يصاب النواب "بالملل" ويطالبون بانتهاء النقاش حتى جلسة اليوم الاحد التي ستعقد في تمام الساعة الرابعة مساءً.

وزراء مرشحون للخروج وآخرون للانتقال

الحديث عن التعديل الوزاري يقود بالضرورة الى حديث خاص بتفاصيل هذا التعديل من سيخرج؟ من سيدخل؟ ومن سيحل مكان من؟

"آخر خبر" قامت بجمع المعلومات اللازمة حول هذه التفاصيل من العديد من المصادر الموثوقة، وربطتها بما يتردد، وكانت الحصيلة التي نعرضها فيما يلي، مع التأكيد على ان ظروف تشكيل الوزراء عادة ما تخضع لاعتبارات تقفز في اللحظة الاخيرة.



اديب هلسة

يقول اصدقاؤه انه من افضل القضاة في الاردن، وهو وضع لا يسانده للاستمرار في وزارة من اهم الوزارات الخدمية في الاردن، والتي تتطلب استعداداً تاماً للمتابعة والعمل المتواصل.

ليس سراً وجود خلافات بينه وبين كبار المسؤولين في الوزارة، وليس سراً الحديث عن شكواه الخاصة من العمل كوزير للنقل لاصدقائه المقربين.

ويقال انه شكر رئيس الوزراء على ثقته به، وطلب بلسانه اعفاءه في اقرب فرصة، خصوصاً وان النواب لا يرون انه الرجل الذي سينفذ التزام الحكومة تجاه مطالبهم المناطقية، والتي نطق رئيس الوزراء فيها بعد جلسات الثقة والموازنة.

ويقول النواب ان نقاط ضعفه برزت الى الاعيان في بيانه الخاص بسياسة الملكية الاردنية، حيث وصفه بعضهم وقتها "بشاهد ماشافش حاجة".

خالد العمري

يتهمه النواب لاستعلاء عليهم، وبتجاهل اتصالاتهم ومطالبهم اليومية، وبعدم تقبله للراي الاخر في القضايا التي تتعلق بوزارته.

ويقولون انه جاء للحكومة لانه يمثل الوجه التكنوقراطي للسلطة، وهو وجه لن يقوم بمهام التطوير التربوي اللازمة، حسب قناعة القائلين.

معلوماتنا تقول انه كثير الاحتكاك بزملائه الوزراء، ومنفرد في بعض قراراته الداخلية، والسبب المباشر للكثير من الانتقادات التي توجه للحكومة في هذه المرحلة سواء من مجلس النواب - الاسلاميين تحديداً- او من بقية الكادر الوظيفي للدولة.

والمعارضة البرلمانية تتخندق ضد وجوده في الحكومة، وحسب مصادرنا فان رئيس الوزراء يفكر جديا بالاستجابة لهذا التخندق.

راضي ابراهيم

خروجه غير خاضع للحسابات الشخصية، بل محصلة لسياسات تموينية حكومية جديدة تتطلب ديناميكية في التعامل مع مسالة الرقابة الغذائية اولاً، وضرورات التصحيح الاقتصادي ثانياً.

ويقال بان الوزارة التي يشغلها قد تلحق بوزارة اخرى، على اعتبار ان هذا الالحاق احد نتائج قضايا الغذاء والدواء" الاخيرة.

لا يوجد راي برلماني عام ضد وجوده، لكن بعض النواب يرون انه لم يتعاون معهم بالشكل المطلوب ابان مناقشات الموازنة والغذاء والدواء.

عبد الرحيم ملحس

اغلب الظن ان استقالته الموجودة في درج رئيس الوزراء ستقبل قبل اجراء التعديل مباشرة. فنجاح رئيس الوزراء باحتواء "التقسيمة" التي اثارها مؤخراً سيمهد لخروجه من الوزارة.

مصادرنا تؤكد ان الرئيس غير راضي عن الطريقة التي يدير بها وزارته، وعن "القربلة" الوظيفية التي قام بها مؤخراً

وعدد من زملائه يعتبره مسؤولا عن الرقابة الصارمة التي ستضطر الحكومة لتنفيذها مستقبلا تجنبا لتكرار ما حدث.

ويقولون انه دائم التقاطع عكسياً مع زملائه في مجلس الوزراء.. خصوصاً وانه كان عاملاً اساسياً لاستنباط بنود كانت نائمة في مواجهة الحكومة

اداؤه يثير اعجاب رئيس الوزراء كما تعلم لكنه لا يؤهله للبقاء بالوزارة خصوصاً وانه يعلن ذلك دائماً.

د. زياد فريز

كان القاسم المشترك للكثير من الحكومات والبعض يردد ان رئيس الوزراء يريده في موقع اخر مهم، وهو البنك المركزي، خصوصاً بعدما ساهم بفعالية في انجاز خطة التنمية للمرحلة القادمة

"التخطيط" في المرحلة اللاحقة بحاجة لرجل اخر له اتصالاته الخارجية، ولا تعتقد مصادرنا ان "فريز" يمثل هذا الرجل، باعتباره الرجل المناسب للتخطيط داخليا وليس خارجياً

لذلك فالاستفادة من خبراته في البنك المركزي "اجدى" من وجهة نظر رئيس الوزراء، خصوصاً وان المحافظ الحالي (محمد سعيد النابلسي) اعلن مراراً عن رغبته في الراحة

البديل من المفترض ان يجيد الاتصال بالدول الاخرى، لايقاف بروتوكولات قائمة او التوقيع على بروتوكولات جديدة يقال انها مختلفة تماماً عن القديمة

جواد العناني

لن يخرج من الحكومة لكن مصادرنا تؤكد انه سيترك حقيبة (الاعلام)، بعد الانتقادات العديدة التي وجهها جلالة الملك مؤخراً، للاعلام الرسمي.

هو نفسه من اشد المنتقدين لاجهزة الاعلام الرسمية، ومن دعاة اعادة بنائها، وهذه المهمة سيعهد بها لوزير اخر لم يحدد بعد، على ان يبقى العناني بموقع اخر واقرب لرئيس الوزراء، في المرحلة اللاحقة.

وهو موقع ترجح مصادرنا ان يكون ذا طبيعة اقتصادية ومالية، لكنه سيجري عددا من التغيرات الجوهرية قبل خروجه.

د. ريما خلف

يتردد انها مؤهلة للقيام بمهمة الاتصال الخارجي في موقع جسنيد وهو وزارة "التخطيط"، خصوصا بعد الاستجابة المثيرة للاعجاب التي حققتها قدرتها على ادارة الازمات في وزارة الصناعة والتجارة.

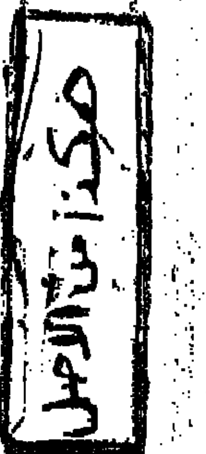
اداؤها كان مريحاً لمجلس النواب، رغم الانتقادات التي وجهت لها في البداية، لكنها معنية بانجاز تشريعات محدثة خاصة بالاستثمار والتجارة قبل ترك موقعها، فهي تجيد هذه المهمة بتميز، بسبب عدم خبرتها بالارتباط لمراكز القوى التقليدية في البلاد.

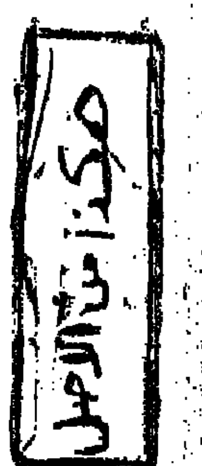
هدف ثاني لنقلها الى موقع آخر، يتمثل بابقاء وزارة الصناعة والتجارة مفتوحة امام اي "نائب خبير" قد تؤدي الظروف لجلوسه على الكرسي الرئيسي فيها.

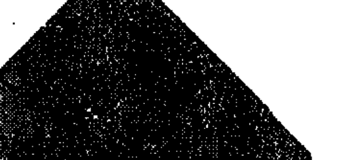


فواز ابو الغنم

لا يوجد خلافات جوهرية بينه وبين رئيس الوزراء، ولعل هذا هو السبب الاهم الذي قد يؤدي الى تغيير حقيبته الوزارية.







ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان

عن السفير

الجيش الاسرائيلي يخلي قاعدة في حي الرمال

بالون اختبار من اجل النوايا الحسنة

لاول مرة تحصل في قطاع غزة، لاول مرة منذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، يخلي الجيش الاسرائيلي في ١٦/٣ قاعدة عسكرية بشكل كامل في حي الرمال بمدينة غزة، ثم يعيد الارض التي كانت تقوم عليها القاعدة العسكرية الى سكان المنطقة.

المصادر العسكرية اكدت هذه الانباء، واوضحت ان القاعدة العسكرية تم اخلاؤها في اطار التغيرات التي تجريها القوات الاسرائيلية في قطاع غزة.

في العام ١٩٨٩ انشات نقطة مراقبة عسكرية جنوب حي الرمال، بالقرب من معسكر الاعتقال انصار / ٢ كجزء من التعزيزات العسكرية التي اجراها الجيش الاسرائيلي بعد اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة، ومع مرور الايام تحولت نقطة المراقبة الى قاعدة عسكرية دائمة على ارض تابعة للاوقاف في مدينة غزة وهي تتبع مسجد «الخطيب» الذي يجاورها.

السكان الفلسطينيون قالوا ان الشاحنات العسكرية نقلت في ظلام الليل محتويات القاعدة من خيام وغرف وحمامات واعمدة كهربائية.

وافاقوا صباح اليوم التالي على معطيات وحقائق جديدة في منطقتهم، فعندما فتحوا شبابيك منازلهم في الصباح اكتشفوا ان القاعدة العسكرية الكبيرة، التي كانت تفصل شاطىء البحر عنهم قد اختفت وزالت عن سطح الارض.

وتوافد السكان في ساعات الصباح الى مكان القاعدة وشرعوا في البحث بين رمالها عن اشياء تنفعهم، الصبية عثروا على طلقات الرصاص وحاجيات اخرى مما كان يستخدم في القاعدة، والشباب منهم عثروا على القضبان الحديدية والاسلاك الشائكة وانابيب المياه وكانت تلك لحظات سرور بالنسبة لهم.

احد سكان المنطقة قال: كنت اصحو كل يوم صباحا انظر من نافذة المنزل فاشاهد القاعدة العسكرية وحركة الجنود فيها ومن حولها التي كانت تذكرني بالاحتلال، اما الان يبدو لي ان الاحتلال قد انتهى وامل ان تكون هذه هي الخطوة الاولى.

اما هشام عبدالرازق، احد قياديي حركة فتح في قطاع غزة فكان اقل سرورا حيث قال: انها خطوة من جانب واحد نفذها الجيش الاسرائيلي وهي لا تعني انسحابا، السلام يجب ان يكون كاملا وهذا يتحقق عندما تنسحب القوات كاملة ويطلق سراح المعتقلين.

مراسل صحيفة يديعوت احرونوت العسكري قال: ان هذه الخطوة تاتي في اعقاب موافقة رئيس الحكومة اسحق رابين على الشروع في تنفيذ الانسحاب الحقيقي من قطاع غزة.

مصدر عسكري في قيادة المنطقة الجنوبية قال: ان هذه الخطوة تاتي في اطار اعادة انتشار القوات العسكرية في قطاع غزة ومنطقة اريحا وليس لها علاقة بالمذبحة في الحرم الابراهيمي.

اما مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية فتقول: ان موافقة رئيس الوزراء اسحق رابين اعطيت لسببين الاول: دليل مادي لسكان القطاع وشخصيات حركة فتح في القطاع لزيادة شعورهم بالنوايا الاسرائيلية الحسنة.

الثاني: من اجل خلق ظروف تجعل الجيش الاسرائيلي يخلي القطاع بسرعة في حال استئناف المفاوضات والاتفاق على بدء تنفيذ الاتفاق.

الشاحنات العسكرية تصل الى القاعدة

عن يديعوت احرونوت

ترجمة نافذ البحيصي

world press

الصحافة العالمية

استماع آخر خبر

الضغوط الاميركية، لاستئناف المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، ومحاكمة «الاسلاميين» في مصر، الى جانب مظاهرات الاحتجاج على جريمة الحرم الابراهيمي في الشارع المصري كانت موضع تعليق الصحف الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين :

الغارديان - البريطانية Guardian

الأميركيون مثابرون على استئناف المفاوضات

حول المساعي الرامية الى اعادة منظمة التحرير الفلسطينية الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل، كتب سايمون تيزدوم، مراسل صحيفة «الغارديان» في واشنطن يقول ان وزير الخارجية الاميركية، وارن كريستوفر، بذل مساع محمومة لاجل استئناف المفاوضات، كما ادت الضغوط الدبلوماسية الأميركية المكثفة الى حديث هاتفي أجري مؤخرا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وذلك حسب ما صرح به كريستوفر.

واضاف قائلا إن فريقا من مسؤولي الخارجية الأميركية، بقيادة كبير مبعوثي الشرق الاوسط، دينس روس، سيتوجه الى المنطقة لمتابعة ما تم التوصل اليه من اتفاقات.

التايمز - البريطانية Times

"الأسد" لن يغامر

وكتب كريستوفر ووكر في صحيفة «التايمز» عن رد الفعل الفلسطيني على لقاء كلينتون - رابين في واشنطن فقال انه، على الرغم من الامال التي تحدو اسرائيل، والتي تفيد بان سوريا ربما تكون الان قد اقتنعت بالعودة الى المحادثات، فقد اكدت مصادر فلسطينية ثقتها بان الرئيس السوري حافظ الأسد لن يغامر باتخاذ مثل هذه الخطوة المثيرة للجدل في هذه الأجواء المشحونة.

الاندبندنت البريطانية Indepedent

لا تغيير حول الحماية الدولية

وكتبت صحيفة «الاندبندنت» مقالا لشارلز ريتشاردز، تحدث فيه عن موقف اسرائيل الرافض لحماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فيقول إن هذا الموقف ليس من المحتمل ان يطرأ عليه اي تغيير نتيجة لاجتماع رابين وكلنتون. ويمكن لاسحق رابين ان يتوقع تعاطفا من جانب الرئيس الأميركي، فمنذ شهر ايلول الماضي، ركزت الولايات المتحدة على التزامها طويل الأمد بأمن اسرائيل، وذلك بالموافقة على بيع اسرائيل طائرات مقاتلة من طراز (اف - ١٥ اي)، الذي يمنح اسرائيل تفوقا في سلاح الطيران الى حد كبير على الدول العربية. ويضيف ريتشاردز. ان منظمة التحرير الفلسطينية تجد نفسها مضطرة لمناشدة الولايات المتحدة ان تقوم بدور أكبر، وان المنظمة تتوق الى ان تكون اميركا وسيطا امينا للسلام.

الواشنطن تايمز - الأميركية Washington Times

مصر : حملة أحكام جديدة بالاعدام

ونشرت صحيفة «واشنطن تايمز» مقالا بعث به مراسلها في القاهرة حول اعدام جنديين مصريين مؤخرا لاشتراكهما في محاولة فاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك والحكم باعدام تسعة «متطرفين» لاشتراكهم في هجوم منفصل على رئيس الوزراء، عاطف صدقي، ادعت مسؤوليته منظمة «الجهاد الاسلامي». وقالت الصحيفة ان احكام الاعدام التي أصدرتها احدى المحاكم المصرية تعتبر اكبر وجبة من احكام الاعدام. تصدر خلال محاكمة واحدة منذ بدء «المتطرفين» حملة قبل اكثر من عامين للاطاحة بالحكومة، واقامة دولة اسلامية في مصر.

وقالت الصحيفة ان احكام الاعدام التي صدرت مؤخرا رفعت عدد «المتطرفين» الذين صدرت ضدهم العقوبة ال «٤٩»، اثنان وثلاثون منهم نفذ فيهم حكم الاعدام، والاخرون حوكموا غيابيا. واضافت الصحيفة ان اكثر من «٢٢٠» شخصا لقوا مصرعهم في مصر، من بينهم متطرفون قتلوا بنيران الشرطة خلال العامين الماضيين.

غضب مصري ضد اليهود

وبعث المراسل الصحفي، غوردون روبيسون، بتحليل اخباري الى «واشنطن تايمز» استعرض فيه الاثار التي تركتها مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل على الساحة المحلية في مصر.

واشار الكاتب الى ان احداث الخليل اسفرت عن مظاهرات واسعة النطاق تعتبر الاكبر من نوعها منذ حرب الخليج في عام ١٩٩١، وتزامنت مع مرحلة من التقشف الاقتصادي، والتوتر الامني، بين الحكومة المصرية والاسلاميين.

ونسب الكاتب الى بعض المراقبين قولهم ان مذبحة الخليل وسعت نطاق الاستياء الشعبي الذي قد يتحول بسهولة الى غضب موجه ضد الحكومة المصرية. غير ان الكاتب روبيسون نقل عن احد الدبلوماسيين الغربيين قوله ان المظاهرات التي شهدتها الايام الاخيرة عبرت عن مشاعر الغضب تجاه إسرائيل واليهود، ولكنها لم تنقلب بعد ضد الحكومة المصرية.

الا ان المراسل الصحفي خلص الى القول، نقلا عن دبلوماسي اجنبي مسلم، ان الحكومة في اغلب الظن قلقة خشية ان تنقلب حفنة من الافراد المظاهرات المعادية لاسرائيل والغرب الى مظاهرات معادية لنظام الحكم المصري.

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

الشاهد

هواء قليل

الى جهاد هديب!

الآنَ

الآنَ فقط، يا صديقي،

دخلتُ من النافذة القريبة، بيتك الصغير، ولم ابك، كعادتي في الدموع، اسيلُ مع الهواء، وارفع عيوني إلى وسط الرؤيه، لارى. أرى ما إذا امكنني ان ابكي، وحينَ ابكي، حين لا اجد مقعداً نجلسُ عليه جميعنا لنرنّ، احاول في البكاء.

ياه ..

إن طعم الدمعةِ مرّ.

إن لونَ الشجرِ أسود.

* * *

ايجمعنا الهواء القليل في جرسِ قصيدةٍ، لا يقرؤها، سوانا، أم تجمعنا حكاياتنا عن بعض في الصحف. .. إننا ندرك كم زحفت بنا السنوات، ولم ننجز منزلاً بدون ايجار، لم نبتسم باكثر من حاجة النكتة (القهقهة) عاليه، في بهوِ مكانٍ (متخم بالوهج)، وربما نلمع كصلعة، لا تفرقُ بين الصخرة الملساء، وبين اضطراب المراةِ، عندما ترى انقباض احدنا.

عندما كان لي أن التقيت فيك اول مره .. عندما تحقق أن اطلقنا ضحكةً، فقعت لها الشوارع بالصدى، اتضح أن المسافة التي نمسكها بحب بين خيط مطلق عنانه للقصيدة، وخيط يقيد بعد يد الكتابة .. هو اننا نطير، او اننا بعد لم نهبط، ترى هل يسعفنا التحليق، بالمهابة التي تدك عروش رغباتنا في ان نكون، الطموح الذي كان سعينا اليه اثناء رغبتنا ببناء قصيدة مختلفة هو الطموح عينه الذي بدأ يفسد علاقتنا بالعالم .. العالم الذي نحب، والذي نريد ان نعيش فيه باقل مما عشنا طفولاتنا (الرجولية) اكثر مما يجب لاطفال مرت بهم الأيام على كاملها، فاقتلعت شجر الطفولة كاملاً، ورمته في مواقد المترفين. أم أن جوعنا المطلق للحياة، سبب لنا هذا التأخر من الانعتاق كما تريد.

ياه ..

كلما هشمنا زجاج حائط مسجون في حجارته، كلما احتجنا إلى مناديل ولفافات لوقف نزيف اصابعنا الرشيقة.

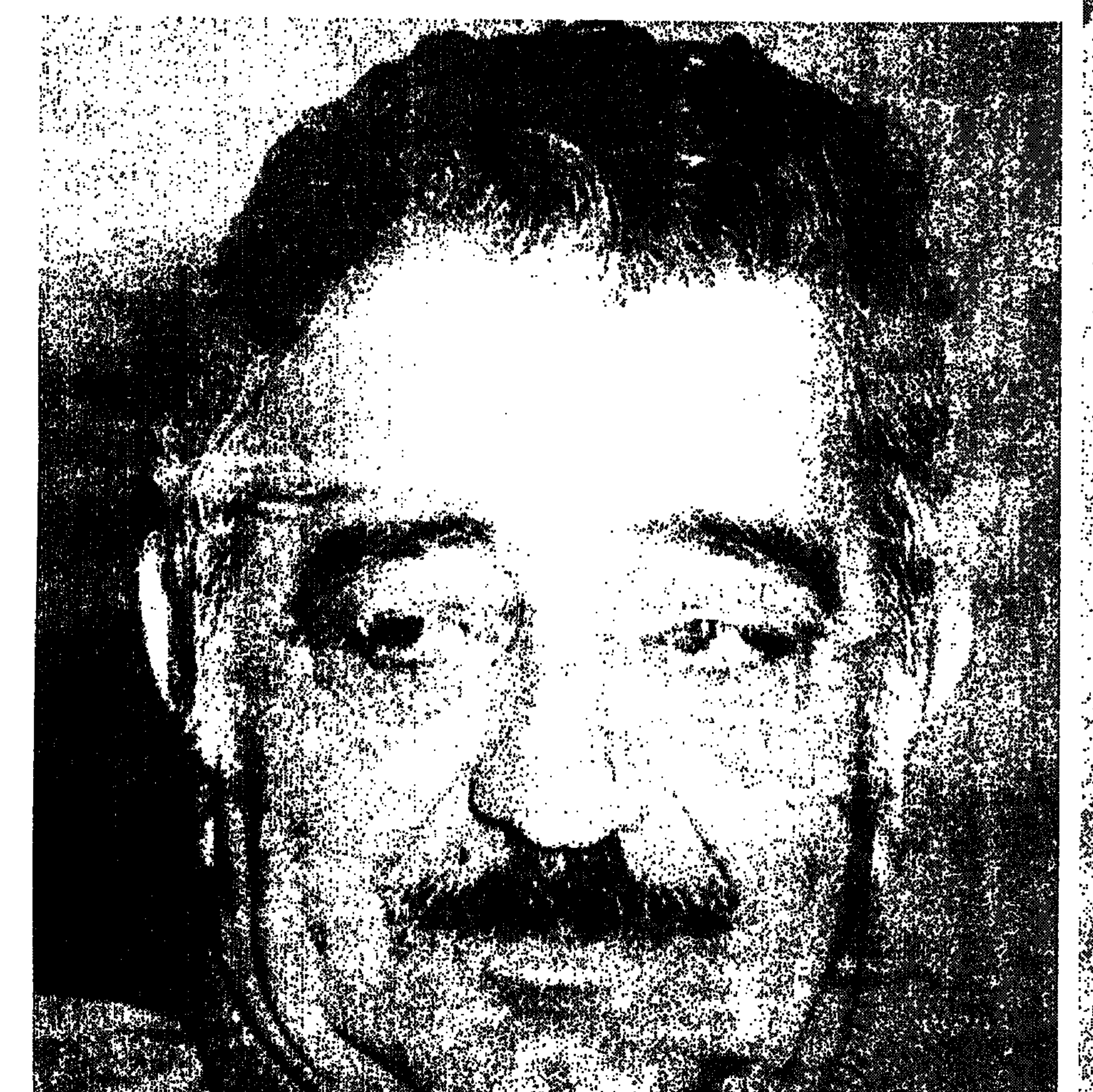
* * *

سنكتب بعد التأويل اجنحتنا، ستكتبنا الاجنحة برعونتنا الخائفة، بشقاوتنا اللذيذة، بامتلاكنا لاقصى درجات الحب، على شفرة اليأس.

لا يأس إذاً ..

ولا عتمة.

غازي الذيبة





بقلم: عزت اللوزي

"إميل حبيبي"

عندما احتفى الكتاب العرب بسداسية إميل حبيبي، ارتفعت أصوات فلسطينية وعربية خجولة تؤشر على ما غيبه أو اسقطه المحتفون من هذا العمل.

«السداسية» كما هو معروف، اشتقت عنوانها من التسمية الاسرائيلية لعدوان حزيران ١٩٦٧، وتناولت الاحتلال الإسرائيلي لما تبقى من الأرض الفلسطينية، كإنجاز وحد الا رض والشعب الفلسطيني لأول مرة ... هكذا !!

«المتشائل» ايضا، تعاملت مع القضية الفلسطينية كقضية سياسية لاقلية قومية داخل دولة قومية سائدة، كل ما تحتاجه هو تحسين شروطها الإجتماعية، والإعتراف بها كمنطقة حكم ذاتي داخل هذه الدولة.

المدهش او ما يبدو مدهشا، هو أن حبيبي الذي «يؤمن» بالتطور والحركة، والذي لا يحب الراسماليه والتمييز العنصري في امريكا اللاتينية وافريقيا والبلدان العربية، يكف عن كونه كذلك إزاء اسرائيل.

ويطلب منا ان نتعامل مع اسرائيل كثابت مطلق غير قابل للزوال، وكمركز للشرق، على العرب ان يدوروا حوله حتى يدخلوا العصر الجديد.

حبيبي، هذا، هو نفسه، حبيبي السداسية والمتشائل، ولقاء غرناطة وجائزة العدو، ولم تفعل الظروف والتطورات الأخيرة سوى كشف النقاب عن المستور فيه.

هذا عن حبيبي الشخص .. اما حبيبي «المثال» فهو كامن داخل كل كاتب واديب يعترف بقانون الاخر، باسرائيل وبالوجه القطري العربي الاخر لها. حتى لو كان هذا الكاتب ضد التطبيع أو ضد حبيبي نفسه.

نعم، كلنا حبيبي، إذا لم نتجاوز قانون البنى الكولونيالية القطرية إلى قانون الأمة.

فإما ان نكون قوميين أو نكون من طينة حبيبي، بحسن نية أو بسوء نية، بفعل وعي ناقص، أو بفعل وعي إقليمي باطني مشوه.

يوم المسرح العالمي :

الفوانيس ... تُواصُل الإشتعال !!

تشهد الساحة الثقافية والفنية الأردنية من ٢٢ - ٣٠ آذار الجاري احتفال مسرح الفوانيس بيوم المسرح العالمي ،ومسرح الفوانيس بدأ منذ (١٢) سنة ،رحلته في المسرح الأردني. محاولا استلهام الأطر الفنية من التراث الشعبي والإنساني، وتأسيس كيان فني ينهض بالعملية المسرحية عبر قدرات حقيقية. تشكلت بالثقافة والموهبة والتجربة في الممارسة والخلق الفني. لتكون تعبيرا عن ذات الحال الإبداعية .

الفانوس الأول

في بيان التأسيس لمسرح الفوانيس تعريف للإجابة على سؤال« من هم الفوانيس»؟ تاكيدا على انهم افرازا طبيعي وشرعي لحاجة الإنسان في البحث عن مزيد من سبل التفاعل والتواصل والتوافق. هذا الإنسان - العربي - الذي يملك تراثا حضاريا خاصا، ضاربا في عروق الزمن، وهو أساس متين، ووقود غني ليشق سبيلا للتواصل والتوافق بواسطة التعبير المسرحي، والفوانيس التي ولدت؛ وقودها تراث انساني خاص متصل بالتراث الإنساني العام.

الإلتزام بالإنسان

يؤكد البيان انه «حيث يوجد الإنسان يوجد الصراع، وإذا كانت الحركة دليلا على طبيعة وجود المادة، كان الصراع دليلا على طبيعة وجود الإنسان، وبهذا يصبح لزاما على الإنسان، لامتلاكه الوعي، أن يوجد ادوات تعبيره الإنسانية التي تثري ادراك الصراع بالإلمام بجوانبه، مما يدفع بعملية التطور، لاحداث التغيرات الإجتماعية. بهذا ،فالصراعات الإنسانية لا يمكن ان تمنعها او تحجمها قوة اخماد أو تسكين مهما بلغت من الثقل، ما دامت هناك الغايات المختلفة وما دام هناك من يملك ومن لا يملك.

ولهذا وضعت الفوانيس نفسها امام التحدي بأن تبدأ بإرساء أسس مسرحية، تتغذى على ما أفرزه وجدان الإنسان الجمعي ،وصولا إلى التواصل والتوافق الإنساني بهدف بناء «نحن» الإجتماعية.

فاقامت أعمالها مسترشدة بما ورثته عن انسانها، الفنى بأدواته التعبيرية الشعبية المختزنة في وجدانه. الأمر الذي يقدم الشرط المطلوب لكي يكون استخدامها - عرضها - مؤثرا مباشرا لاستجابات العقل كالخيال والتفكير، وبالتالي زراعة بذور التفرير، حيث عملت الفوانيس على بلورة اسسها المسرحية من خلال التعلم والإكتساب،وبواسطة التجربة.

ويمضي البيان في إيضاح أساس عمل الفوانيس ،حيث يؤكد على ان الأثر المسرحي الإنساني، يأتي كنتيجة حتمية تفرزها عملية «المسرحة» المعتمدة على الجوهر الإنساني للمسرح.

فكانت «دم دم تك» (١٩٨٢)، الشعلة المسرحية الموسيقية الاولى التي اشعلها مسرح الفوانيس، التي أعدها نادر عمران عن مسرحية بونيلا وتابعه ماتي وأخرجها خالد الطريفي، واعد موسيقاها عامر ماضي، وجاءت «جلمة طوط طاط» (١٩٨٣) اللعبة المسرحية الموسيقية الثانية، التي تقع ضمن توجهات الفرقة بجعلها واحدة من مجموعة الالعاب المسرحية الغنائية، وهي كذلك من تاليف نادر عمران واخراج خالد الطريفي.

وفي عام ١٩٨٤ قدمت الفرقة عملها الثالث «فرقة مسرحية وجدت مسرحا فمسرحت هاملت» أعدها نادر عمران واخرجها خالد الطريفي. حيث كتبت واعدت لتقديمها في مهرجان المسرح العربي المتنقل الاول. وفيها يستخدم مسرح الفوانيس اللعبة المسرحية أداة لطرح مفاهيمه المسرحية الخاصة شكلا ومضمونا .

ثم جاءت «رحلة حرحش» في العام ٨٥، ولم تكتف الفرقة بتقديم اعمالها المسرحية العامة بل اتجهت إلى مسرح الصغار، فقدمت «أبو الفوانيس في قاعة السكساك»، و«أبو الفوانيس في وادي الريحان»، ثم توقفت الفرقة في عمله فرجة عجب وعجيب» قسريا، حيث لم يتم إجازتها ومنع تقديمها.

وجاء عام ٩١، لتقدم الفرقة عرض «جلجامش»، من تاليف وإخراج نادر عمران.

وفي عام ٩٢، قدمت الفرقة مسرحية «طيبة تصعد إلى السماء» التي شاركت في مهرجان المسرح الخامس في المغرب.

رمزية جداً

واحتفالا بيوم المسرح العالمي يقدم مسرح الفوانيس عمله الأخير«مسرحية رمزية جدا»، حيث يقدم إلى جانبها في أيام عمان المسرحية - الايام الاولى-، هناك على الشاطىء الآخر لفرقة المسرح الشعبي،وندوة حول «المسرح الآخر» للهيئة العالمية للمسرح، يشارك فيها مجموعة من الفنانين والمسرحيين الاردنيين والعرب، ويقام على هامش هذه الفعاليات معرض للموجودات المسرحية لفرقة الفوانيس.





جملة معترضة

لم يكن قد مر إلا شهر على عدوان حزيران ٦٧، حتى توافد إلى القدس المحتلة جماعة من أصحاب الملايين اليهود، من اقطار الدنيا، وعقدوا مؤتمرا تدارسوا فيه كيفية وضع السلاح المالي وراء الالة العسكرية - للكيان الإسرائيلي، وتوظيف قدراتهم المالية في المخططات التوسعية الصهيونية. مؤكدين ولاءهم الواحد للهدف الصهيوني الواحد . رغم ما يتلبس هذا الهدف من عدوانية .

استذكر ذاك المؤتمر لأصحاب الثروة اليهود، وانا أتابع أخبار أصحاب الثروة العرب، السارحين على خريطة الدنيا أو القاعدين في اقطارهم العربية بينما المال العربي يتسرب من بين الأصابع دون أن يضيف عدوا أو يعين أخا. بل تتبعثر الثروة العربية وراء النزوات والاهواء، وفي أحسن الاحوال وراء أهداف فردية ضيقة، وبعضها مخز.

فكيف يسخون بدعم باطلهم، ونبخل بدعم حقوقنا. ولسنا ندري، لماذا كلما ازداد العرب غنى كلما وهن وضعف ارتباطه بقضايا وطنه وامته، وكلما اتسعت ثروته، كلما ضاق انتماؤه.

جمال ابو حمدان

"جائزة كبرى" للشاعر عز الدين المناصرة

عمان - آخر خبر - [illegible] رئيس جامعة [illegible] الرسالة التالية الى الشاعر الدكتور عز الدين المناصرة:

الدكتور عز الدين المناصرة المحترم

تحية طيبة وبعد

[illegible]

[illegible] ١٩٩٤/٣/٢٤ [illegible]

ارجو ان اتقدم لكم بجزيل الشكر والتقدير على الجهود القيمة التي بذلتموها خلال فترة عملكم في الجامعة ونامل ان تتوفر الفرصة للتعاون معكم مستقبلا وستكون لكم اولوية التعيين في المستقبل.

متمنيا لكم التوفيق والنجاح ...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

رئيس الجامعة

د. احمد ابو [illegible]

ثورة معارض .. صالات جديدة !

بعد انحباس دام حوالي اربعين يوما «هي رمضان وعطلة العيد » ودفعة واحدة، انهمرت المعارض الفنية التشكيلية على صالات العرض في عمان الآيلة الى التكاثر يوما بعد يوم.

وسيشهد الاسبوع الحالي من آذار اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٤/٣/١٩، افتتاح خمسة معارض دفعة واحدة ،تتناول شتى انواع تقنيات الفن التشكيلي واساليبه المختلفة، بعضها لهواة يعرضون لاول مرة، وبعضها الاخر لاسماء معروفة في تشكيلنا المعاصر ..

المعارض :

و المعارض التي ستقام ما بين ١٩/ اذار - ١٩٩٤/٣/٢٧ هي -

- معرض الفنان العراقي «تركي عبد الامير» في صالة بلدنا في ١٩٩٤/٣/١٩.
- معرض الفنانين السوريين «عبد القادر عزوز وعوني الدروبي» في غاليري الفنيق للثقافة والفنون في ١٩٩٤/٣/٢٠.
- معرض النحات الاردني «سامر الطباع» في دارة الفنون الجميلة، التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان في ١٩٩٤/٣/٢٠.
- معرض كتاب يرسمون للزملاء : «فاروق وادي، جمال ناجي وابراهيم نصر الله. في قاعة المركز الثقافي الملكي في ١٩٩٤/٣/٢٠.
- معرض الفنان المصري «أحمد نوار» في قاعة رواق البلقاء بالفحيص في ١٩٩٤/٣/٢٧.
- معرض تسويقي لفناني رابطة التشكيليين الاردنيين في قاعة الرابطة في ١٩٩٤/٣/٢٧، وسيكون نصف ريع المبيعات لدعم الرابطة.

كافة المعارض سيتم افتتاحها في نفس الوقت ،الساعة السادسة مساء.

.. توسع وانتشار

يعتبر تنامي صالات عرض الفن التشكيلي الخاصة وانتشارها في عمان دليل عافية .. وسوف تفتتح خلال الايام أو الاسابيع القادمة عدة صالات هي :

- قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين التي تشرف عليها الهيئة الادارية للرابطة في الشميساني.
- قاعة «عين» التي يشرف عليها المهندس المعماري العراقي «شامل كبة».
- صالة المشرق للفنون الجميلة والتي تعود للاستاذ «طلال غزال» ويشرف عليها الفنان الاردني «فايز دويك»، حيث ستباشر عملها بمعرض للفن الاردني المعاصر في الاسبوع الاول من شهر نيسان للفنانين :

«رفيق اللحام، اسحق نطه، عبد الرؤوف شمعون، ياسر دويك، فايز دويك، ايرينا دويك، عبد الحي مسلم، غازي انعيم، يحيى سمادة، لابيسيا نجار، مارغو تادرس، ناصر مواشين وخالد عطية».

ملاحظات

في النهاية لابد من سوق بعض الملاحظات الهامة :

١ - كافة المعارض تقريبا سيتم افتتاحها في نفس اليوم والساعة، هذا ان دل على شيء انما يدل عن عدم وجود تنسيق فيما بين مسؤولي الصالات، وهذا بدوره يخلق عدم اقبال كثير في يوم الافتتاح.

٢ - على الرغم من هذا الازدهار الواسع في تنامي صالات العرض، فإن ثمة مهام كثيرة يجب ان تناط بها، فتتجاوز عملية تسويق العمل الفني الى عملية الانتخاب ورعاية وتشجيع الفن الجاد والمتميز.

نامل من مشرفي صالات العرض ان يأخذوا هذه الملاحظات بعين الاعتبار، لاهميتها، في نشاطاتها القادمة.

وسوف يكون لـ«آخر خبر» وقفة عند المتميز من هذه المعارض.

غازي انعيم

المفاوضات العربية - الاسرائيلية

ضياء غرايبة

كاريكاتير

ثلاث قراءات

سلطة النص... مرة أخرى !

هذا حوار مع ثلاث قراءات نشرتها "آخر خبر" وتحت عناوين وحقول مختلفة للاساتذة ناصر مؤنس وماجد السامرائي ومروان العلان.

كان التجريد مهيمنا على هذه القراءات ،وكأن تاريخ الوعي هو تاريخه المجرد، ليس تاريخ الوجود الاجتماعي مدركا في مراحله المتعاقبة.وقد وجدنا من الاهمية بمكان، نفخ الجمر تحت رماد هذه الكتابات. وذرها في فضاء الاسئلة والحوارات .

يرتبط تاريخ الثقافة بتاريخ الحضارات الانسانية ،والصراعات الاجتماعية الكبرى ،بما هو تاريخ العلاقة بين المادة والفكر، بين الوجود الموضوعي ووعي هذا الوجود كما يقول ماركس.

وقد تجلى ذلك عبر شكلين من اشكال الصراع والوحدة.

- بين الانسان والانسان .
- بين الانسان والطبيعة.

وانعكس بدوره على العلاقة بين الذهني واليدوي ، التي لم تاخذ شكلها الصراعي الا مع تطور تقسيم العمل نفسه ،في اطار تطور الصراع الاجتماعي.

وبتحديد اكثر، لم يكن قبل العصور الحديثة التي شهدت انقسامات طبقية نوعية كبيرة تصور أي تناقض حاد بين الواقع والذهن.

وفي كل مرة حدث فيها مثل هذا التناقض ،كان يرد الى الشيطان والخطيئة (الشجرة المحرمة في الاديان ، صندوق باندورا، خطيئة الفيلسوف المثالي بيكون الذي اعتبر البحث عن الحقيقة خطيئة من الزاوية المسيحية) .

في العصور الحديثة التي بدأت مع تحلل الاقطاعية وسيرورة الثورة البرجوازية ،والتوسع الاستعماري الذي رافقها، اخذ دور العامل الذهني يبرز على نحو نوعي واضح في المجالين:

- التقني: من خلال تطور العلوم الميكانيكية التي رافقت التوسع الاستعماري (الملاحة ،الالة البخارية)
- الفلسفي : من خلال ظهور المادية المبتذلة ،او المادية الميكانيكية، التي تأثرت بتطور العلوم التقنية آنذاك.

الوعي الزائف

بعد ذلك وبسبب تطور الراسمالية نفسها ،وتطور نقيضها الاجتماعي والفكري معها، اخذ العامل الذهني شكلين نوعيين جديدين هما:

- الثورة الصناعية في المجال التقني.
- حضور الجدلية في المجال الفلسفي.

ان ذلك يوضح العلاقة القوية بين تطور الايديولوجيا والثقافة وتطور اهميتها وموقعها وبين تطور المجتمع نفسه. وكيف اصبح العقل اداة المعرفة والرافعة الضرورية لنقل الصراع الاجتماعي في لحظته الانتقالية الى عملية تغيير اجتماعي جديد.

كما يعني ويفسر دور الوعي من خلال سيرورة قائمة ،لا ينتجها بقدر ما يحركها ويوظفها.

فليس ثمة حالات ذهنية صرفة بعيدة عن الصراع الاجتماعي في المكان والزمان المحددين.

هكذا تطور مفهوم الوعي مع تطور المجتمع نفسه ،وتطور اشكال الوحدة والصراع بين الانسان والانسان، وبين الانسان والطبيعة.

ومع تطور هذه الاشكال ،تطور الوعي نفسه، وتخلص من اشكاله المزيفة، عبر حقبات طويلة.

- تخلص من وعي التوحد الزائف المطلق مع الطبيعة ،فاذا ما حاول كشف كنهها خرج من الجنة ما ان تجرأ على كشف شجرة المعرفة.
- تخلص من وعي التوحد الزائف المطلق مع الانسان ،فاذا حلت لحظة الصراع الاجتماعي، انشق على نفسه بصورة دموية بدأت بالمشاعية البدائية (قابيل وهابيل).
- تخلص من وعي الوساطة الدينية ،كما تخلص من وعي الحدس ووحدة الوجود.
- ولا يزال يقاتل من اجل التخلص من المدارس والتيارات الحديثة والمعاصرة ،التي تقيد العقل وتحجر عليه لصالح اجتماعية مرفوعة باسم التعايش الايجابي مع سلطة الحجر الراسمالية ،كما هو حال مدرسة العقد الاجتماعي (لوك هوبز) والمدرسة الامبريقية الوضعية المنطقية (هيوم رسل - كارناب) الذين يدعون الى هدم الاسمى الكلي، التجريدي في السائد العياني.

او باسم التعايش السلبي مع سلطة الحجر الراسمالي نفسها كما هو حال المدرسة اللاارادية التي تحيل وعي العالم الى الوعي الذاتي (كانط ،هيوم) والمدرسة السريالية التي تدعو لتحطيم الوعي الموضوعي للعالم.

ولعل ارقى الاشكال التي يحاول الانسان من خلالها تجاوز الاستلاب والانعتاق من سلطة الحجر الراسمالية بكل تلاوينها هي تحرير العقل من كل وصاية ،واطلاقه في مجرى التاريخ الذي يكتشف فيه كل يوم ،ان منظومة العقل نفسها : العام والخاص، المفرد ،النفي، والاستعادة والتركيب ،هي منظومة التاريخ البشري بقواه وطبقاته الصاعدة التي تحتمل وحدها التباسات العلاقة بين الوعي والوجود بوصفها علاقة ارتقاء.

فلا يصبح ماركس راس المال ضد ماركس الايديولوجية الالمانية،ولا يصبح لوكاتش التاريخي والوعي الطبقي ضد لوكاتش انطولوجيا الوجود الاجتماعي ،ولا يصبح لينين الدفاتر الفلسفية ضد لينين المادية والمذهب التجريبي ،حالات تناقض خارج قانون التاريخ ، بل حالات تعارض تتكامل داخلة ،حيث يتناوب الوجود والوعي الاماكن بفعل التعين التاريخي.

موفق محادين

كيف نواجه الخطر الداهم ؟

عندما نقول إن الاردن يتعرض لخطر «الاحتلال السلمي» فاننا نهول مشاعرنا المضادة للعملية السلمية، ولكننا نحلل الوقائع. فنلاحظ ان الاردن يخضع لعمليتي تغيير اساسيتين. الاولى، وتتم عبر «برنامج التصحيح الاقتصادي»، وتهدف الى تقليص دور الدولة الاقتصادي - الاجتماعي، بما في ذلك تقليص مؤسسات الدولة والقطاع العام، واجراءات الدعم والحماية الخ . والثانية، وتتم عبر العملية السلمية، وتهدف الى اقامة علاقات واسعة انفتاحية تعاونية مع «اسرائيل» والاحتلال «الاسرائيلي» في الضفة والقطاع، وفي الوقت نفسه ، تدمير العلاقات الاقتصادية الأردنية - العراقية، والدفع باتجاه تخفيض العلاقات مع سورية - التي ليس لنا معها علاقات اقتصادية جدية - الى مستوى التشاور في إطار العملية السلمية، طالما ظل هذا التشاور في إطارها !

ونتائج هاتين العمليتين هي:

(١) تمكين "اسرائيل" من التعامل، اقتصاديا وسياسيا، مع سوق أردنية مكشوفة، ومعزولة عن إطارها العربي؛

(٢) تغيير التركيب السياسي الأردني بحيث يستند الى قوى البورجوازية المدينية وجمهورها، وهي قوى تمثل رابطة العقد الممكن، اقتصاديا وسياسيا، بين «الأردن المفكك» و «اسرائيل» المهيمنة؛

(٣) تحويل جماهير الريف الأردني الى جيش عاطلين فقراء، وبالتالي تهميش وجودها ودورها السياسي الذي يرتبط به وجود الكيان الأردني ودوره؛

(٤) خلق الأساس المادي لانقسام عميق بين المناطق الريفية والمناطق المدينية؛ قد يؤدي في احسن الاحوال الى تفكيك سياسي اجتماعي ، وفي اسوأها الى حرب اهلية تنتهي بظهور «كانتونات» سياسية - مناطقية، تنضم الى "كانتونات" الأرض المحتلة في الصيغة السياسية الملائمة كليا لقيام «اسرائيل الكبرى» بوصفها الدولة الوحيدة في المجال الفلسطيني - الأردني.

نعود فنقول ،مرة أخرى ،إن تجاوز هذه الكارثة ما يزال ممكنا، وذلك عن طريق التوافق الوطني على برنامج مضاد، عماده

(١) انهاء برنامج التصحيح الاقتصادي، وتأكيد وتوسيع دور الدولة الاقتصادي - الاجتماعي، وتعزيز مؤسسات الدولة والقطاع العام؛

(٢) بناء نظام متكامل من دعم الزراعة للاستهلاك المحلي ودعم الصناعة القائمة على تحويل المواد الأولية المحلية، للتصدير ؛

(٣) ترشيد الاستيراد ترشيدا جديا فعّالا، وفي اطار التجاوب مع الاحتياجات الاجتماعية والانتاجية الأساسية؛

(٤) انهاء اجراءات الحصار على العراق، وإعادة العلاقات الأردنية - العراقية، في المجال الاقتصادي، الى سابق عهدها؛ وتعزيزها بأشكال جديدة ملائمة ؛

(٥) تعزيز العلاقات، على مختلف الصعد، مع سورية ولبنان؛ والتنسيق الحثيث معهما، سياسيا، بحيث تظل العملية السلمية في حدها الأدنى الممكن .. أي الحدّ الذي لا يقود الى تطبيع وتعاون.

ناهض حتّر

(امزا)

الإسلاميون والدولة القطرية

تطلعات الخلافة وهموم التبعية

هل الحركة الاسلامية السياسية حركة صحوة وانفعالية موج اومجرد ضخ في وجدانية غير واعية.

وهل هي حالة توق لتجريب نظام لم يسبق له ان وضع في السلطة في الفترة الاخيرة؟.

وهل توجه الشعوب الى صناديق الاقتراع لتأييد هذه الحركة، توجهها محكوما بعلائق شخصية لعشيرة او منطقة مسيجة بحلم طوباوي؟

هل هذه الحركة حالة ضعف وانكسار داخلي تبدأ بالفرد وتنتهي بالمجتمع؟

وهل مشروع الدولة الدينية مشروع ايديولوجي تاريخي يتناقض بالمطلق مع مشروع دولة الجغرافيا السياسية؟.

"آخر خبر" اذ تنشر هذه المساهمة للزميل مروان العلان، تأمل ان تفتح هذه المسألة، وذلك ايمانا منها بحرية الرأي والرأي الاخر.

لم يصبح الفكر الانساني مفهوم اليوتوبيا الا لانه ضرورة لوعي الانسان، فهذا المفهوم في تأويلاته المتعددة والمحتملة يعترف بزمن المستقبل، ويعترف ان عالما اجمل وافضل قابل للتحقق في زمن قادم، وعندما يعلن هذا المفهوم شوق الانسان الى عالم افضل، فانه يقدم نقدا للواقع القائم ورفضا له، وقدم ايضا صورة واقعية او محتملة، لانسان يتمرد على الواقع القائم ويسعى الى تجاوزه. وفي الحالين يكون مفهوم اليوتوبيا مسكونا بتفاؤل طليق، لانه يعتبر ان الواقع القائم عارض وقابل للتغيير، ان عالما اخر سيأتي يوما، يحقق الانسان فيه ذاته، ويكون فضا لتحقيق الانسان الشامل، حيث لا قهر ولا حرمان ولا اغتراب، وبهذا المعنى فان هذا المفهوم يتضمن عناصر عدة في ان: التفاؤل، رفض الواقع، الثقة بالمستقبل، والثقة بانسان قادر على الانتقال من الحاضر الى المستقبل... ويمكن لهذا المفهوم ان يلعب دورا تعويضيا في حياة الانسان، لانه يجعل الواقع القائم محتملا، ولانه يبرر اسباب القتال ضده، بل انه قادر على دفع الانسان الى تخوم الموت البطولي والشهادة سعيا وراء عالم بديل...

واقع ماضوي

لعل الاسطر السابقة المقتبسه لا تنطبق على فكرانطباقها على الفكر الديني وتطلعات ابنائه الى عالم بديل افضل، سواء في الدنيا او في ما بعد الموت (الاخرة) من هنا توسع الخلاف في هذا الموضوع وجاءت ظواهر ما سمي بالصحوة الاسلامية لتقدم للباحثين والدارسين زادا يقتاتون منه وعليه الا اننا في مضمار الحديث عن موضوعة الخلافة كتطلع له واقع ماضوي، سواء بكونها ماضيا اصبح في ذمة التاريخ ولا مجال لاحيائه واستعادته، او تطلعا بكونها حلما طوباويايداعب مخيلة الكثيرين مما زاد منسوب وعيهم الديني او منسوب تصورهم لمصالحهم المستلبة في ظل الانظمة الاخرى، لا نستطيع الوثوق الكلي باقوال طرفي الخلاف في امرها، فالقائلون بما ضيويتها لكونها فترة تاريخيه لم تستمر، محكومون برؤية حداثوية اكثر تجددا من استيعاب الخلاف في موضوع الماضي، كما ان القائلين بمستقبليتها لكونها وعدا الهيا لفترة تاريخيه، قادمة بطريقة او باخرى، محكومون برؤية هلاميه غير برامجية تتفرع عن جذع حلمي لاقرار له في واقع الحياة وان امتلك جذورا ضارية في نفوس الحالمين بها. وكلا الطرفين يتحدث بحماس قد لا يكون موضوعيا في بعض الاحيان، ولانستطيع ان نلمس صلته بالواقع الا بجزئيات توظف للتأييد غير الواقعي، او للرفض غير المدروس كذلك، والطريف في الحوار بين الطرفين ان احدهما يقف على قاعدة الرفض المطلق لاي تنازل عن شروط ومواصفات الخلافة التي مرت بفترة تطبيقية ابان عهد النبوة بينمايقف الاخر على قاعدة الاسترضاء للطرف الاول ويحاول تفكيك صفه الايدولوجي المتراكب بطريقة توحي بالتفكك وان حملت في سيكولوجية افراده تماسكا غير ممكن التفكك.

العلاقة غير الممكنة

يرفض المتطلعون الى الخلافة كرؤية مستقبلية ألهية الوعد، الفصل بين الدين والدولة ويرون في الاسلام عقيدة تنبثق عنها شريعة، وان الصلة بينهما جدلية لا تقبل التفكك والانفصال، وقد اعتمدوا في هذا على ان مصدر كليهما من الله، وانهما وردتا على لسان نبي واحد وفي كتاب (نص) واحد، وان القاعدة الفكرية للسلوك الاسلامي سواء في مجال التشريع او الاخلاق او العبادات ترتكز على البناء العقائدي للاسلام، لذا فلا انفصال بتاتابينهما، وبنوا على ذلك حكما بتكفير من انكرمعلوما من احدهما بالضرورة، بينما يرفض القائلون بماضوية الاسلام هذا الدمج وذاك الانبثاق، الا في حالة الرفض لكليهما، ويحاولون اثبات ان العقيدة شيء والشريعة اخر، وانه لا اعتراض على العقيدة، وانما يجب التعديل في الشريعة.

اذا عدنا للبحث في جوهر العلاقة بين اي نظرية، واي تشريع يطبق على معتنقيها، فاننا لا يمكن ان نجد علاقة جدلية عميقة او غير عميقة بنيهما، وانما يحتاج كلاهما، العقيدة والشريعة، الى حلقة واصلة تكون بالعادة مزروعة في وجدان الفرد الملتزم.

فالصدق كخلق امر به الاسلام، هو ذات الصدق الذي تطالب به كل الانظمة الاخرى والفرد هو الذي يحيل الصدق الى خلق اسلامي بايمانه بالاسلام، او الى خلق شيوعي بايمانه بالشيوعية... الخ، اما ان يكون الصدق مرتبطا جدليا بالنظرية التي يتبناها الفرد في تصورة عن الكون والحياة،فهذا ما لا يستطاع التسليم به.

كما انه في الوقت الذي تستند فيه النظرية على القدرة الذهنية التجريدية البحته وعلى تحليل التصورات المرتسمة عن الكون والحياة والانسان، نجد ان التشريع يخضع لمعطيات واقع ويشكل استجابة لا لما يدور في الاذهان، بل لما يدور على الارض من علاقات التعايش بين الناس والطبيعة المحيطة،وليس من المعقول باي حال من الاحوال ان تتفق الاذهان في مجال التشريع حتى وان اتفقت في النظرية والا لوجب ان يكون لكل فلسفة نظرية تشريع مفصل على قدها تماما ،وان يكون التشريع جامدا جمود النظرية ،وضيقا مثلها ،ولما وجب ان يكون هناك تغيير في الواقع، وكل ما سبق غير حادث، بل على العكس فان نقيضه تماما هو الذي يحدث.

نخلص من كل ما سبق انه لا علاقة جدلية بين العقيدة الاسلامية والتشريع الاسلامي ،الا في احادية المصدر لكليهما، ولسنا هنا بصدد طرح اسئلة عن علاقة الحكم الفلاني بالاعتقاد العلاني... ولا بصدد بحث المصدر نفسه ،وطرق التلقي عنه ،فلهذا كله مواطن اخرى ليست هنا فالدين بما هو عقيدة ليس له علاقة بالدين بما هو تشريع ،الا بما يعتمل في داخل الفرد من قناعة بان هذا التشريع او ذاك هو من ذات مصدر العقيدة لا من مصدر اخر...

هل نفهم مما سبق نفياً للدولة الدينية؟ان مصطلح « الخليفة» يعطينا هذه الدلالة.

« فمصطلح خليفة بالعربية، ويعني على وجه الدقة Vicaire (نائب). الخليفة هو نائب او قائم مقام Lieutenant النبي الذي يؤمن استمرارية وظائفه. ثمة هنا معطى لغوي (السني) اساسي. المصطلح الثاني هو مصطلح"إمام". وهكذا يسمى من يقف أمام صفوف المؤمنين في المسجد لقيادة الصلاة، مشيراً إلى وجهة مكة (القبلة) ومن هنا تعني الكلمة أيضا « المرشد »، الذي يمشي أمام، مع تصويب روحي. في المقام الثالث، يجري الحديث عن « سلطان » لتسمية هذا الذي يمارس الحكم والسلطة ،بمعنى سياسي وزمني "دنيوي" لا اكثر ».

يجدر هنا أن نقف أمام وظيفتي النبي اللتين مارسهما خلال حياته، وهما وظيفته كوسيط بين الله وبين عباده، وهي وظيفة التبليغ، والمهمة هنا هي نقل كلام الوحي الوارد من عند الله إلى الناس كما هو، ولا ترتبط بهذه المهمة تلك التفسيرات التي يضعها النبي في وظيفته الثانية، وهي القيادة الزمنية(الدنيوية) للناس، وارتباط تفسيرات النبي بالنص الإلهي غيرقابل للاخذ به إلا في المرحلة التي كان فيها ،لانه يتعلق بتشريع تحكمه وقائع الحياة أكثر من النص. ولأن مهام النبي الدينية (كنبي) تنتهي بوفاته، فلا وحي ولا نص ولا تبليغ، بل لا تفسير، فإن الخليفة يقوم مقامه في المهام غير الدينية (كخليفة أو سلطان) اي مهام الحكم والسياسة، ومن هنا كان مصطلح "إمام" مرتبطاً بمهمة دينية هي الصلاة، تنتهي بانتهاءها ..

حركة سلطوية

فالدولة الدينية ليس لها واقع، ولم يكن لها في يوم من الايام اي واقع حتى في فترات حكم الانبياء، لأن الأنبياء في توليهم سلطاتهم لم يكونوا انبياء، بل قادة دنيويون، وما النبوة الا علاقة بالله لتبليغ النص وضمان قداسة وهيبة القائم على الحكم.

وقد فهم الكثير من الصحابة، خصوصا زوجات النبي، هذا الفارق ا...يق ،فتعاملوا مع النبي بطريقتين تتفق كل واحدة مع شخصية النبي في تلك المعاملة. كما ورد في سؤال الصحابة عند موقعة بدر: « اهذا منزل انزلكه الله (!) ام هو الراي والحرب والمكيدة؟(!) "

إذا أدركنا هذه النقطة فهمنا معنى اختلاف المسلمين على تنصيب خليفة النبي، حيث فاز بها من ظن المسلمون فيه قرباً للنبي في مجال الإلتزام الديني، وإن لم يجمعوا على صحة « نيابته » للنبي، ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا اغتيل ثلاثة من اربعة خلفاء هم الراشدون الأقربون إلى النبي، والإغتيال ذو دلالة هامة لدى علماء الإجتماع والقضية متعلقة باشخاص سيئي النية، بل هو الصراع الزمني الذي تلعب التقاطعات المختلفة دورها في حسمه لصالح جهة دون اخرى، مع العلم أن أقل الجهات وزناً في عملية الحسم هي التي تعتمد الدين واجهة وشعارا ونبراساً لحركتها نحو السلطة.

لذا علينا القول ان الدولة الدينية دولة وجدانية فردية ،لا واقع لها في الأرض، وما مقولة حسن الهضيبي مرشد عام الإخوان المسلمين: اقيموا دولة الإسلام في صدوركم. إلا الدلالة الاقوى على وجدانية هذه الدولة؛ اما تكملة المقولة «تقم على ارضكم» فانها تعكس أزمة وعي الإسلاميين في تحويل الدولة الوجدانية إلى واقع تطبيقي شبيه بالمرحلة الأولى من عصر الإسلام، هذه الأزمة التي يتم تجاوزها بالانفعال الوجداني الجماهيري وليس بالبرامج المدروسة، حيث تسفر النتائج دائماً عن الفشل المتواصل والانهزام القاسي المؤدي إلى التشرذم والمفرخ لضروب مختلفة من التصوف أو الإرهاب.

التطلع المتراجع

وصل المدّ الإسلامي، سواء بالدعوة أو بالسيف، إلى أقصى حدود آسيا الشرقية،ووصل غرباً إلى حدود فرنسا، وامتد شمالا حتى المجر، وجنوباً لمنتصف أفريقيا .. ولو ترك الأمر له، أو ساعدته ظروف المناطق الأخرى، أو ظروفه هو، لاصبحت آسيا وأوروبا وأفريقيا امبراطورية اسلامية واحدة، وبعد ذلك سيكتشف المسلمون امريكيا ويحملون دعوتهم إلى الهنود الحمر وإلى استراليا ومواطنيها، وتتحول الكرة الأرضية إلى كرة اسلامية. هذا الأمر لايزال، وسيظل، يداعب خيال الاسلاميين الذين، كما يقولون، بعث نبيهم لكافة الناس وأن الأرض لله سيورثها – حسب الوعد – لعباده المؤمنين، وهم الإسلاميون بالضرورة . فالخلافة تطلع واسع يمتدّ ما امتدّ الخيال ،انهم يحلمون باخضاع الأرض، كل الأرض، والشعوب كل الشعوب، لسلطة خليفة واحد، ولهيمنة نظام مركزي واحد، ويفرض على الناس، كل الناس، نظام تشريعي واحد وربما نظام فكري واحد، ورغم ان هذا لم يحدث قط في التاريخ الإنساني إلا مرّة واحدة، عندما اغرق الطوفان الأرض اباد كل ما عليها من كائنات، ولم يتبق إلاّ نوح ومن معه في سفينته .. رغم هذا فلا زال الدعاة إلى الدولة الإسلامية ينادون به، آملين تدخلاً إلهياً شبيهاً بالطوفان، يعيد الأرض لسلطة خليفتهم ... فهل بقي الحكم على هذا الإتساع أم تراجع؟

ان التصور الأول كان يقوم على ان «العالم يعيش في حالة "فراغ" فكري وروحي وقيمي وحضاري، وان الحركة الإسلامية جاءت لتملأ هذا الفراغ وتسده، كذلك تنتشر بين الإسلاميين مقولة مؤداها ان العالم يعيش حالة من الفوضى الفكرية والثقافية والقيمية وان الحركة الإسلامية مناط بها تصحيح هذه الفوضى ،ووضع الأمور في نصابها الصحيح .. وان هذا العالم يقف «على حافة الهاوية» بسبب افلاسه في عالم القيم ،وان البشرية بحاجة إلى نظام جديد، طبعا هو الإسلام، لذا فإن مهمة الحركة الاسلامية ودعاتها هي إعادة الأرض المغتصبة من قبل قوى وتنظيمات ومناهج معادية لله ومنهجه، إلى وضعها "الصحيح" واعادة الناس إلى عبودية واحدة ،هي عبوديتهم لله وتخليصهم من عبودية غيره .. «ان الأمر ليس في قيام دول، وإنما هو في قيام دولة واحدة في العالم الإسلامي كله، وان الأمر ليس في قيام دولة، اي دولة، ولا في قيام دولة تسمى اسلامية وتحكم بغيرما انزل الله، ولا في قيام دولة تسمى اسلامية وتحكم بالقوانين الاسلامية المجردة دون أن تحمل الإسلام قيادة فكرية، ان الأمر ليس في قيام دولة كذلك .. وإنما هو في قيام دولة تستانف الحياة الإسلامية عن عقيدة، وتطبق الإسلام في المجتمع بعد ان يكون متغلغلاً في النفوس متمكناً من العقول، وتحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم .. »

إلا أن هؤلاء ما لبثوا ان طامنوا من حلمهم، وقلّموا اغصانه النافرة إلى كل الأرض، وارتضوا أن يقيموا دولتهم فيما يسمى (العالم الإسلامي) والذي يمتد من جزر اندونيسيا شرقاً وحتى الاطلسي غرباً. واعتبروا أن هذه البقعة الشاسعة ارض اسلامية يجب ان يقام عليها نظام الله في الارض، وان حدود دولتهم هي المناطق التي وصلت سنابك خيل أجدادهم من الفاتحين.

وعلى الرغم من عدم امكانية مثل هذا التطلع، إلا انه شكل تحولاً هاماً في المسار السياسي الإسلامي. لقد دخل عنصر الجغرافيا وكأنما رفع شعار"هناك حدود" وهو شعار يعكس رغبة كبيرة اكيدة في الإلتصاق بالواقع والتراجع عن التحليق في الحلم. اصبحت هناك حدود اذن يمكن للإسلاميين ان ينافحوا عنها.

إن "الجغرفة" تعكس ثلاث مسائل هامة:

* الاولى: هي الخروج عن دائرة الايدولوجيا المفتوحة والمطلقة والتحول إلى ايدولوجيا المنطقة، وهي ايدولوجيا محدودة مهما اتسعت، ولا تملك الحق المطلق.
* الثانية: انكشاف العنصر الدنيوي الارضي في حركة الدولة الدينية ودعاتها؛ وتحولها إلى دولة تنافس وتصارع وتهادن على مصالح دنيوية محدودة، بعيداً عن الأيدولوجيا المفتوحة والتي لا تعترف بالسياسيات.
* الثالثة: التعاطي الواقعي العلماني مع مسائل الحياة والسياسة في واقع الفرد المسلم كما هو في واقع الدولة الإسلامية، مما حوله إلى مواطن دولة بدلاً من كونه انسان فكرة، لا وطني.

هذا التحول افقد الإسلاميين قداسة دعوتهم واعاد للاذهان عاديه النظام الإسلامي وخفف من غلواء التشدد وفي العمل على إعادة الدولة الإسلامية كسلطة شاملة، وفتحت الباب أمام قطرية المناهج الإسلامية، والإعتراف الصار بالآخر، مهما كان فكره وواقعه متناقضاً ..

مروان العلان

للحفظ !!

في مقدورنا الان، ان نقول عن قرار مجلس الامن، لقد علم قراركم، ودام فضلكم، ثم نوقع على طرف الورقة «للحفظ» !!

من الواضح ان ثمة عربا يهللون الان لهذا القرار، بعد انتظار دام شهرا، وكانهم بانتظار مولود ذكر بعد فترة عقم طويلة حافلة بالخيبات !!

ومن الواضح ايضا، ان ثمة عربا، كانوا ينتظرون القرار لسبب واحد فقط، هو العودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل، بعد أن ارتكبوا خطيئة كبرى يخجلون منها امام العالم، بتعليق المفاوضات وهكذا كان، فقبل ان ينتهي رئيس مجلس الامن من تلاوة الإدانة، كان اولئك العرب، يتلون قرارهم باستئناف المفاوضات، بعد ان بان الحق وزهق الباطل، وتم الانتقام لأرواح شهداء مجزرة الخليل عبر قرار مجلس الامن العتيد بادانة المذبحة !!.

والان، يبدو ان فلسطين غدت على قاب قوسين او ادنى، لان الطريق اليها يمر عبر ابواب مجلس الامن حسبما تقول ملامح المرحلة الجديدة !!

يتساءل المرء احيانا عن هذا الانغلاق العربي على الذات طوال عقود مريرة، دون ان يفقهوا الدرس جيدا فكم من قرار دولي صدر، وكم من إدانة تليت، دون ان تضيف الى طبيعة الصراع العربي – الاسرائيلي شيئا . بل على العكس من ذلك، فهي لم تكن اكثر من حقن مخدر، يمتص الغرب عبرها كل المرارات العربية، والغضب إثر كل مجزرة، وفجيعة. فهل نحن طيبون الى هذا الحد الذي نظل معه مفرطي الثقة بمجلس الامن .. وبالوعود الغربية التي لن تنتهي الا بنهايتنا نحن كامة . أو كدولة قطرية هشة.

لقد صدر قرار مجلس الامن اخيرا. فلنتنفس الصعداء إذن، ولنحلم بالصفعة التي تلقتها اسرائيل .. ولننتظر المجزرة القادمة !!

آخر خبر



آخر خبر

يومية سياسية مستقلة تصدر حاليا

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول

باسم سكجها

مديرا التحرير

ناهض حتر   د.جمال الخطيب

مستشار التحرير

جمال أبو حمدان

- المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف : ٦٨٢٠٦٦ – فاكس : ٦٨٩٦٤٧ . ص ب ٩٥٠٣٢١
- القاهرة : هاتف ٩١٣٦٨٤
- تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
- باريس : هاتف ٧١٨٥٢٨

تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر تطبع في مطابع المؤسسة الصحافية الاردنية . . "الرأي"

انوراما الصحافة

الطليعة المقدسية

ضمان أمن الضحية أولاً !!!

الموقف الأميركي من مشروع القرار المطروح على مجلس الأمن الدولي . يلقي بظلال كثيفة من الشكوك على مصداقية الدور الأميركي وفق صيغة مدريد. وقد آن الاوان لنزع الثقة الفلسطينية الرسمية بهذا الدور. فاذا كان نهر الدماء الفلسطينية في الحرم الابراهيمي وفي الأقصى وفي مختلف المدن والقرى والخيمات الفلسطينية لم يلفت نظر الادارة الأميركية الى أن "الأمن الفلسطيني" هو حاجة انسانية قبل أن تكون وطنية. وأن هذه الحاجة الفلسطينية لا تقل أهمية أو الحاحا عن "الحاجة" الاسرائيلية المفتعلة او الحقيقية. فان دور هذه الادارة سيبقى عديم الحساسية تجاه قضية الشعب الفلسطيني. ومنحازا للموقف الاسرائيلي المتمسك بكل ما يهدد امن الشعب الفلسطيني.

والمؤسف أن الطرف الفلسطيني المفاوض، لم يوجه العناية [...]افية بموضوع الأمن الفلسطيني، ووجد نفسه مغمورا وسط [...]راضات نجحت اسرائيل في زرعها وهي أنها المهددة وأمنها [...]يضمنه الا حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير [...]سيره، واقامة المستوطنات على أرضه، وادارة الظهر لقرارات [...]رعية الدولية.

وتبنت الادارة الاميركية هذا الموقف وماشاها في ذلك دول [...]رى. اما «أمن » الضحية، أمننا نحن الرازحون تحت الاحتلال، [...] يدخل في حساب الأقوياء وراء المحيط. حتى قوة الشرطة [...]لسطينية الموعودة ،فقد نظروا اليها من زاوية الامن [...]سرائيلي. وبات هذا «الأمن الاسرائيلي» هو المعيار لتقويم اي [...]لب او مشروع يقدم في مجرى العملية التفاوضية. اما قرارات [...]رعية الدولية التي يفترض أن تكون مرجعية المفاوضات فقد [...]سعت على الرف!

وهكذا تريد الادارة الأميركية واسرائيل من الجانب [...]سطيني ،أن يعود الى طاولة المفاوضات وكأن شيئا لم يكن. [...]عمون أن اتفاق غزة اريحا اولا سيؤدي الى السلام. ولكن ماذا عن أمن الشعب الفلسطيني في الخليل ورام الله ونابلس وغزة والقدس ؟! من سيضمن الأمن له حتى في اريحا التي ستبقى شوارعها مسرحا للمستوطنين؟

ولعلها ليست مبالغة في القول أن غولدشتاين بجريمته قد كشف النقاب عن البعد الأخر لموضوع الأمن ،وهو الأمن الفلسطيني ،وعرى امام العالم كله حقيقة الاستيطان والمستوطنات كالغام موقوتة تحت الاقدام الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية.

ان حكومة اسرائيل والادارة الاميركية تريدان من الجانب الفلسطيني ان يفاوض والالغام تحت اقدامه وتطلبان منه ان يسير في حقل الغام لمدة خمس سنوات على الاقل، حسب اتفاق اوسلو، ليصل الى سلامهما. والله اعلم ماذا سيبقى من هذا الشعب ،بعد كل ما سيتفجر تحته من الغام ،حتى يصل الى مفاوضات المرحلة النهائية !

ان قرار مجلس الأمن الدولي، الذي ينص اتفاق اوسلو على أن تنفيذه هو غاية المفاوضات النهائية، يقول بضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. لكن المستوطنات تجعل من موضوع الانسحاب سواء ما ورد منه في اتفاق اوسلو او في قرار ٢٤٢ مجرد اضحوكة اذ كيف يمكن النظر الى تحرك بعض الوحدات العسكرية الاسرائيلية من مواقعها الحالية بانه انسحاب، بينما تبقى المستوطنات قلاعا عسكرية نظامية واستيطانية في قلب الأراضي الفلسطينية؟

ان اي انسحاب حتى من منظار الأمن وحده مهما كان جزئيا ،يجب ان يشمل انسحاب الوحدات العسكرية والمستوطنات. وقد اصبح من السخف، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، أن يفكر احد في امن المستوطنات وفي اقامة احزمة امنية حولها.

انها تهديد دائم للأمن الفلسطيني، مثلما هي اغتصاب للأرض الفلسطينية، وعائق خطير امام هدف الاستقلال الوطني.

ان اي قرار يتخذه مجلس الأمن الدولي في اعقاب الجريمة التي ارتكبها غولدشتاين ،وتضاعفت بعد ذلك ،لن يكون كافيا، واذا ارادت كل من اسرائيل والادارة الأميركية أن تستأنف المفاوضات، فيجب عليهما أن تقبلا بسد الفجوات الخطيرة في الاتفاقات السابقة ،وتمهيد الأرض لمفاوضات لا يقف فيها الجانب الفلسطيني المفاوض على حقل من الالغام.

بشير البرغوثي

القدس ١٩٩٤/٣/١٧

تشكيل

النحات: عبد الحي مسلم

فن طالع من روح الشَعب!

"عبد الحي مسلم" فنان يتمتع بطاقة مذهلة، دائمة الحركة والتجدد جريء في طرحه... ومتمرد الى اقصى الحدود وبلاي أي تردد.

وقد يبدو هذا الوصف اقرب الى تصوير ملامح شخصية عبد الحي مسلم كانسان، منه كفنان، لكنني اعتقد ان هذا الوصف نفسه اقرب مدخل الى فنه... ففي حالة عبد الحي لا نجد أي انفصال بين الحياة والفن، فالفن عنده تصوير للمراحل التي مر بها وتسجيل لمسيرة حياته، منذ ان عرف كيف يمسك باداته المعدنية ويغمسها في الغراء ونشارة الخشب، ليغرف منها لبناء شخوصه على سطح الخشب مجسدا شخصيته الفنية المميزة بكل ما تحويه من ابعاد متنوعة على صعيد التفاعل الحي بين عالم الفنان الداخلي وعالمه الخارجي...

منحوتات الفنان (عبد الحي) (رليف ناقر)، تكشف لنا عن مدى التنوع الهائل في الموضوعات التي يتناولها والتي تمثل الحياة اليومية للبشر مرورا بالاحداث والمشكلات العالمية.. فهو مثلا لا يشكل لنا انسان عبر عجينته بل يطرح ما يعنيه هذا الانسان بالنسبة لنفسه، ونستطيع ان نقول مع الفنان التعبيري اوسكار كوكوشكا:

«انني لا استطيع ان ارسم اي انسان: فقط استطيع تصوير هؤلاء الناس الذين اتعاطف معهم».

فعندما يشكل عبد الحي مسلم بمادته البيوت والشجر والطيور والبشر الباحثة أبداً ان عن الترابط وعن دفء الجموع .. فعالمه الخارجي هنا يتحول الى وسيلة للتعبير عما يجول في داخله، والى اداة تجسيد، وفي عملية التحويل هذه، تكمن قدرات الفنان وامكانياته في التعبير.

دهشة الجمهور

ليست هذه المرة الاولى التي تثير فيها اعمال الفنان عبد الحي مسلم، دهشة جمهور الفن ونقاده بعد معرضه الاخير الذي اقيم بصالة بلدنا في صيف ١٩٩٣ فقد استطاع من خلال (تقنيته الخاصة) ان يحقق نجاحا كبيرا على المستوى المحلي العربي بشكل خاص والعالمي بشكل عام، من خلال التعبير الفني المرتكز على الاصالة والمستمد من التراث والفولكلور الشعبي الفلسطيني، فالتجديد الذي قام به الفنان في وسائل التشكيل البصري من حيث تقديم محتويات جديدة على صعيد التقنية الفنية، مما يعني هذا ضرورة رفض الاسلوب الاكاديمي عند الفنان وتقديم وسائل تعبير جديدة للعمل وهي: (عجينة جديدة عرفها الفن لاول مرة) وهذه العجينة هي تقنية خاصة للفنان تتمثل في (نشارة الخشب الناعم + غراء + قطعة خشب). وهذه العناصر والمادة لم تكن في السابق موجودة ضمن عناصر الفن التشكيلي، وبهذه العجينة انجز الفنان عبد الحي تكويناته التي تحمل العناصر التعبيرية المعاصرة بتشكيل جديد لكل منحوته، وشاعرية شاملة تربط بين جميع الاعمال المنجزة بهذا الاسلوب والمعبرة عن واقع الحياة الشعبية.

مراحل الفنان

تشكل اعمال الفنان المنجزة مختلف المراحل التي مرت بها تجربته المستقاة من ايام طفولته في قرية (الدوايمه) حيث تأثر منذ صغره بالعادات والتقاليد التي تم توراثها من الأجداد وجسدها بالوان شعبية، وان دلت على شيء انما تدل على تاكيده للجماليات الشعبية في منطقتنا .

استلهام التراث

كما اتجه الى استلهام جوهر التراث وروح العصر من خلال نقله لطبيعة الحياة في ريفنا عبر مخزونه الذهني، كما تنوعت الرموز في العنصر الواحد وذلك بما يتلاءم مع محتوى كل عمل نحتي.

منحوتات الفنان

المشاهد لمنحوتاته ان تشده تلك الحركات التعبيرية التي تسيطر على اغلبها من خلال العناصر الانسانية التي طرحها، وهذا ما نجده في منحوتات: مراسيم العرس والتي تمثل: (دخلة الدار، رقصة الصبايا، الدبكة، الشاعر، حنا العروس، زفة العروس على الجمل). وهذه الاعمال تعتبر من اكثر منحوتات الفنان جمالا ودقة ومهارة في الصنعة، حيث يمتلك المشاهد احساس مفعم بايقاع الرقص الذي يعيد تكوين الجسد الانساني من جديد، ليحل محله الاحساس بالفرح وبالحركة التي يشده وضوحها المجسم، وتبدو وكأنها دبكة او رقصة حقيقية تجري امام المشاهد..

ان الانجاز الحقيقي في هذه المجموعة يكمن في ذلك الايقاع الجماعي، حيث الغناء والترديد ما بين مجموعتين، رغم ان المشاهد يشعر ان الذين يؤدون الدبكة او الرقصة هم بتكوينهم المتراص ، راقص واحد. والمجموعة مكتظة بالعناصر الانسانية والنباتية والزخرفية والعمارة، وهذا الكلام مسحوب على مجموعة السامر.

الفنان و البحر

كما تأثر الفنان بالبيئة البحرية، فجسد العديد من اللوحات التي تعبر عن المدينة الفلسطينية وبشكل خاص الساحلية مثل: (يافا عروس البحر، ميناء عسقلان. .) فرمز للمراة في هذه المجموعة للارض والوطن.

الحياة الشعبية

وفناننا من الذين اندمجوا مع الحياة، فجاءت منحوتاته تصويرا صادقا للحياة الشعبية والعادات والتقاليد التي جسدها في منحوتات.

(عيد الشجرة، معاتبة ابن العم لعدم زواجه من ابنة عمه، معاتبة الحبيبة، حديث فنجان قهوة، الترحاب بالضيف، اغنية، عتاب عشق، الغزل في الوجنات، المكحلة، مناجاة..) وفي هذه المنحوتات رمز الفنان للمراة فيها بالحبيبة..

الإنتفاضة

وفي مجموعة اخرى من منحوتاته تناول عبد الحي مسلم القضايا الوطنية والسياسية كما في (اخي جاوز الظالمون المدى، السجين، الانتفاضة، اغنية الوطن في الانتفاضة، الانتفاضة والتحدي..)

حياة شعبية

وتعد منحوتات الفنان الاخيرة من ابرز، بل ومن اهم المراحل التي انعكست ابعادها برؤية اكثر واقعية على عناصره التعبيرية من خلال نقله لطبيعة الحياة الشعبية التي تجسدت في مجموعة من منحوتاته مثل: (العرس، الدبكة، الاعياد، ايام رمضان..)

بساطة

يعتبر الانجاز الذي حققه الفنان (عبد الحي مسلم) في حياته، هو اعتباره رائداً لمدرسة فنية في تاريخنا المعاصر بدأت مع اكتشاف الفنان لميوله الفنية في بداية السبعينات، وقد امتازت بخصوصية من حيث طبيعة مواضيعه وتقنيته اولا، ومن حيث معالجته اياها ببساطة وعفوية ثانياً، وعلى قدر ما يكون لكل منها ان يبرز ويؤكد معالم ومناخ اجوائه الشعبية وواقعها اليومي المعبرة عن دلالاتها المعنوية في النسخ الزخرفي والالوان المفروشة على الاعمال بغية التاكيد على واقعيتها العضوية حيث تناولها باسلوب مباشر تمتاز بالتحوير والبساطة...

لوحة هجومية

كما تتسم اعماله بالاصالة التي جاءت تحكي احداثا ووقائع، لان شخصية (عبد الحي مسلم) مرتبطة ارتباطا وثيقا بمحيطه وواقعه، وبشكل خاص، الانسان بل اننا نجد الانسان عنصرا هاما واساسيا في جميع منحوتاته ، وعندما نحاول دراسة هذه المنحوتات نكتشف ان الخط الاساسي الذي يربطها، هو عنصر الحياة الشعبية، وكثيرا ما نحس بتلك الحركة وحرارتها، حين نشاهد مجموعة (مراسيم العرس والسامر) ، كل هذه الميزات تجعلنا نقدر في (عبد الحي) اصالته وزعامته لهذه المدرسة وهنا تكمن قيمتها التاريخية .

وعبد الحي مسلم ينتج لوحة هجومية معاصرة نفتقد لها في ساحتنا التشكيلية وهي منحوته ترتكز تقنيا على الموروث التقني والشعبي الهائل الذي خلفه لنا اجدادنا ، ولم لا وهو ابن هذه المنطقة، سليل الحضارات العريقة التي لم يشهد التاريخ مثيلا لها

استمرار

ويؤكد فناننا تصميمه بالاستمرار في رحلته التشكيلية باسلوبه الذي اختطه لنفسه في التعبير عن الواقع الذي يعيش فيه..

ولنا ان ننتظر الكثير من العطاء الذي يغني تجربتنا التشكيلية الاردنية والعربية المعاصرة على يديه ومتمنين التوفيق والنجاح له في تحقيق حلمه باقامة متحف لمنحوتاته.

بطاقة الفنان

- الفنان في سطور، عبد الحي مسلم
- مواليد عام ١٩٣٣ في قرية الدوايمة/ الخليل
- اصبح فنانا بالفطرة ولم يتلق الفن في المعاهد واكتشف اسلوبه وتقنيته بنفسه
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين
- عضو نقابة الفنون الجميلة في سوريا.
- عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب.
- عضو مؤسس في مجموعة الفنانين العالميين.
- اقام ٢١ معرضا فرديا في الوطن العربي والخارج في كل من: سوريا، يوغوسلافيا، السويد، فنلندا، فرنسا.
- ساهم مع ٣٣ فنانا يابانيا في طوكيو في معرض صبرا وشاتيلا.
- ساهم في المعارض المشتركة في الوطن العربي وخارجها اهما: ليبيا، سوريا، لبنان، تونس، روسيا، تركيا، المانيا، اسبانيا، تشيكوسلوفاكيا، النرويج ، السويد، نيكاراغوا، ايران، اليمن.
- كتب عنه النقاد والصحفيين في المجلات الاوروبية والامريكية، اضافة الى العربية.
- انتج فيلما سينمائيا عن حياته واعماله.
- متفرغ للعمل الفني.

غازي إنعيم

عمان هذا الصباح



تصوير : زهران زهران

اضحك أيها الحصان السعيد

ايها الحصان . يا صديق العرب .

ما لي اراك حزينا، مطاطأ الراس، ككاتب ثوري يغني لمستقبل ربيع اطفال الشعوب ولا يجد قوتا لاطفاله.

انت زعلان، لانهم ربطوك بحبل قصير الى الارض .. ولم يتركوك طليقا في البرية. انظر، ها نحن منذ الاف السنين مربوطون الى الارض بحبل مشنقة .. ورغم ذلك لم نزعل يوما لا على الحبل ولا على الجلاد.

يكفي - يا صديقي - ان تتذكر الفتوحات العربية التي خضتها محمحما وسط برك دم الاعداء، التي غطت ركبتيك، حتى تبتسم، وتبتسم، وتظلم تبتسم الى ابد الآبدين.

الا ترى ابتسامات حكامنا العريضة على شاشات التلفزيون، الا تسمع اناشيدنا المجلجلة واستنكارنا بعد كل مجزرة يرتكبها العدو وهو يخوض بدباباته في برك دمنا الى الركب او السرفات.

فلماذا انت حزين -ايها الحصان - في هذا الزمان السعيد لقد تحررت الى الابد .. واصبحت طليقا اكثر منا، بعد أن نزل الفاتحون من على ظهرك .. ليركبوا على ظهورنا.

عدنان الصائغ

الشاهد

هاند بريك

الايام القادمة تشهد عرض مسرحية " هاند بريك" اخراج : مظهر ياسين ويشاركه في التمثيل افنان عاطف سعيد، المسرحية ذات طابع كوميدي .

فوازير عمرو دياب

النجم الشاب عمرو دياب تعاقد مع ممدوح الليثي على القيام ببطولة حلقات فوازير رمضان في العام المقبل التي سبق ان رشح لبطولة هذا العام.

مسرح في عمان

اليوم العالمي للمسرح لم يذهب عن الأردن، تجري الاستعدادات له حالياً لإقامة "اسبوع عمان المسرحي" في المركز الثقافي الملكي، سيكون الافتتاح يوم الثلاثاء هذا الأسبوع، وستعرض ثلاث تمسرحيات يرافق ذلك ندوات يشارك فيها مخرجون وفنانون من الأردن ، والأقطار العربية.

نيللي في فترة النقاهة

الفنانة نيللي سافرت الى سويسرا لقضاء فترة نقاهة بعد الازمة التي فاجأتها اثناء عرض مسرحية «سوق الحلاوة» ومنها سيناريو الفيلم الجديد الذي ستقوم ببطولته بالاشتراك مع يوسف منصور ومحمود حميدة.

منار

انتهت الفنانة الشابة (حنان ترك) من تصوير السهرة التلفزيونية الجديدة (منار) ويشاركها البطولة حسن حسني وناصر سيف وفايزة كمال واخراج فايز حجاب.

"كولنيز" .. البوم جديد

المطرب البريطاني «فيك كولينز» باع مؤخرا (٣٥) مليون نسخة من البومة «فيس فاليو» وذلك في مختلف انحاء العالم. وسوف يقوم «فيك كولينز» في ابريل (نيسان) المقبل بجولة عالمية تنتهي في ذات الشهر من عام ١٩٩٥ .

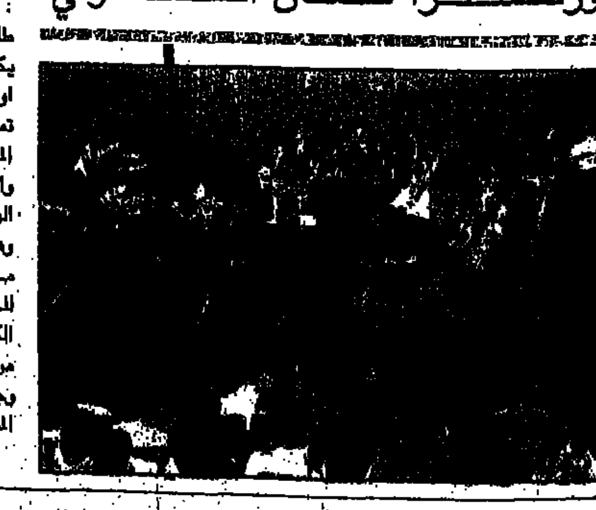
سيمون تستأنف نشاطها

عادت المطربة سيمون الى القاهرة بعد ان كانت مقيمة في فرنسا لمدة عام لصدور حكم بالسجن عليها. ولكن بعد ان اطمأنت الى ايقاف الحكم رجعت لاستئناف نشاطها الفنائي.

موسيقى

أوركسترا عمان السمفوني







اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى، واوركسترا عمان : «فرقتان موسيقيتان بقوام طاقم الي موسيقي كاد أن يكتمل قبل ان تتوقف اوركسترا عمان عن ممارسة تمارينها التي كانت تتم في المركز الثقافي الملكي .. فيما واصلت اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى تمارينها، وهي تطمح لتقديم انشطة موسيقية تقدم، خلالها، للجمهور، روائع الموسيقى الكلاسيكية التي باتت جزء من اهتمامات الفرد المثقف، وجزء من اهتمامات المؤسسات الفنية التي تولت مهمات الاشراف الفني ونشر الفنون الرفيعة عبر مجالاتها التربوية والثقافية والادائية المنوعة.

اوركسترا المعهد الوطني، الان، هي الاوركسترا الوحيدة العاملة في عمان .. هذه الاوركسترا قدمت العديد من الامسيات الموسيقية الجدية، وجذبت الانظار الى مصدر «جديد» من مصادر الفن الرفيع، فكانت علامة بارزة في مدينة عمان التي ظهرت فيها علامات فنية وابداعية عديدة خلال السنوات القليلة الماضية.

فاذا كانت الاوركسترات السمفونية العاملة في القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت وتونس، قد بدات هي الاخرى، مثل اوركسترا المعهد الوطني : فرقة موسيقية قوامها عازفون هواة ومدرسو موسيقى يقدمون امسيات موسيقية بين اوقات متباعدة، فان اوركسترا المعهد الوطني في عمان اثبتت قدرات اكبر من تلك الاوركسترا بفعل ما بلغت من حجم ومستوى ادائي خلال فترة وجيزة .. فاربع سنوات تعد فترة قياسية في مسيرة الفرق السمفونية، ولا اظن اية اوركسترا، في اي عاصمة عربية، استطاعت، خلال اربع سنواتها الاولى، من تقديم المستوى الفني الذي قدمته اوركسترا المعهد الوطني. لهذا يمكن القول انه قد آن الوقت لتلبية المتطلبات الفنية والمادية التي تحتاجها اوركسترا المعهد، وتوسيع طاقمها الفني، بغية تحويلها من اوركسترا عامة الى اوركسترا سمفونية متكاملة اسوة بالاوركسترات السمفونية الموجودة في بعض العواصم العربية.

ان تحقيق فكرة اوركسترا عمان السمفوني - والفكرة على وشك التحقق - يعني الكثير بالنسبة الى العاصمة عمان من جهة، ويعني الكثير بالنسبة الى المنجز الثقافي الحديث الذي بات يصعب حصر أبعاده، وما الفرق السمفونية، في العالم الا جزء من ذلك المنجز الذي بات يحمل دلالات عملية عن حيوية الشعوب وحرصها على بلوغ اقصى درجات الوعي والتقدم ..

املنا كبير في ان تصدح، قريبا، انغام اوركسترا عمان السمفوني في عاصمة الأردن الجميلة.

أسعد محمد علي

كيف تخرج الأصوات من الفم؟

تخرج الأصوات أو الكلمات من أفواهنا بفضل الأوتار الصوتية الموجودة في حلوقنا. وهي أوتار ترتج ارتجاج أوتار الكمنجة أو القيثارة.

الصوت هو نتيجة لارتجاج مادة ما بذبذبة معينة والأوتار الصوتية في الحنجرة هي تجعدات غشائية تفصل بين فتحتين رقيقتين يمد بينهما الهواء الخارج من الرئتين. ويتغير توتر تلك الأوتار وعرضها بتأثير الليف العضلية المرتبطة بالدماغ.

وهكذا يرج الهواء الخارج من الرئتين الأوتار الصوتية بذبذبات مختلفة فتحدث أصواتاً

لماذا تسمد الحقول؟



يتغذى النبات من الأرض. فإذا لم تزود الأرض بالأسمدة فقد منها الغذاء. لذلك ترى الفلاحين ينثرون الزبل في حقولهم. والزبل هو السماد الطبيعي للأرض.

تستهلك النباتات من الأرض كميات كبيرة من المواد الأولية والثانوية مثل الأزوط، والفوسفور، والجير، والبوتاس، والكبريت وأكسيد المغنيزيوم. وهذه كلها مواد ضرورية لنمو النبات. فلا بد إذن من تعويضها عندما تقل أو تفقد من الأرض. والزبل وهو ناتج عن تخمر خليط من التبن والفضلات الحيوانية، يحتوي على المواد المخصبة الأساسية على نسب متفاوتة. وبذلك يسهم الزبل في المحافظة على توازن دائم بين ما تتطلبه النباتات لنموها أو بين نقصان مدخرات الأرض الغذائية التي استهلكها النبات.

قصة قصيرة

الفرحة الكبرى

اجتمعت طيور الغابة ذات فجر، فوق شجرة كبيرة، وعلا تغريدها:

– خطر كبير يهددنا.. أين نجدك، يا قائدنا؟

نفش الطاووس الجميل ريشه، وخطا خطوات رشيقة وتمايل.. ثم قال: أنا أجمل الطيور!

برز النسر. رفرف بجناحيه، وحلق عالياً، فبدت مخالبه الحادة، ثم حط فوق غصن متين، وقال: أنا أقوى الطيور!

علت الأصوات واختلطت، فقال الدوري الرمادي: ما الخطر يا جماعتنا؟ أجابت الحجلة: يستخدم الصياد إحدى الحجال. يضعها، في كل يوم، في مكان من الغابة، وينصب أمام قفصها شبكة، وعندما تصيح تقبل الطيور عجلة إليها، فتقع في شبكة الصياد.

قال النسر: الآن، أطير وأحضرها..

قالت الحجلة: الصياد يحرسها طوال النهار وفي يده بندقية جاهزة. تراجع النسر. انحنت الرؤوس، فرفرف الدوري، وقال: عندي حل. ارتفعت الرؤوس، فقال الدوري: يمشي الطاووس الجميل أمام الصياد فيلهيه، فيأتي النسر القوي ويخطف بندقيته، ويطير بها على مهل، وعندما يلحق به الصياد، تقبل مجموعة منا، وتطير بقفص تلك الحجلة، وتريها مصير التي تخدم عدونا.

زقزقت العصافير، وطارت تنفذ مهمتها، وهي تغرد: "كبيرة .. اليوم فرحتنا"..

تسلية ثقافية

اعداد: وليد سليمان

عواصم عربية

اكمل الإجابات لمعرفة عاصمة كل دولة عربية وذلك بإيصال خط ما بين بداية اسم العاصمة ونهاية الإسم لتحصل على اسم كل عاصمة لدولة عربية من دول الوطن العربي الكبير.

وقمنا بتقسيم التسلية لعدة فقرات لتسهيل الحصول على الإجابات من نفس الفقرة في كل مرة.

المغرب ——— الر ——— ظبي
الكويت ——— الكـ ——— قط
اليمن ——— صنـ ——— باط
الامارات العربية ——— أبو ——— ويت
سلطنة عمان ——— مسـ ——— عاء

* * *

البحرين ——— الد ——— وحة
الصومال ——— مقا ——— ياض
موريتانيا ——— نوا ——— نامة
قطر ——— الد ——— يشو
السعودية ——— الر ——— كشط

حاول معنا

حاولوا أصدقائي الأطفال أن تعرفوا أية مجموعتين من الفواكه هنا متساويتان؟

قصيدة للأطفال

عبد الرزاق الربيعي

القط الأميركي

سقط القط
سقط الماكر
أوقعه الحظ العاثر
ومضى يبكي
مخذولاً...
مكسور الخاطر
سقط القط
القط الماكر
أحرق داري
جوّع أطفال الأزهار
ومضى في غيه للاخر
سقط القط
القط الماكر
وغداً تدري
كل الدنيا
من فينا في الملعب
شاطر
سقط القط
القط الماكر

براعم آخر خبر

سامر ناصر جراب


براء إبراهيم زهران

جهاد أحمد جاغوب

ماذا تعرف عن ؟

ابن النفيس

لقد تسنى للطب العربي أن يكتسب شخصيته المتميزة كمظهر من مظاهر الحضارة العربية الإسلامية، حيث أفرزت تلك الحضارة علماء وأطباء لا يمكن إنكار فضلهم على تطور ورفعة الإنسانية. ولعل من أبرز هؤلاء الأطباء هو الطبيب والعالم والفيلسوف «ابن النفيس». واسمه والحسن علاء الدين علي بن أبي الحزم، لقب بابن النفيس. ولد في دمشق سنة ٦٠٧ هـ وتوفي في القاهرة سنة ٦٨٧ هـ.

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١ – العهد – رد ودحر.
٢ – الطريق (معكوسة) – حسن.
٣ – اصيب بالفشل – انيس ومحب.
٤ – تنطلق السفينة – مساوى.
٥ – منقطع عن الزواج (معكوسة).
٦ – من المقاييس (معكوسة) – خاصتي – هائج (معكوسة).
٧ – أتى لتوه – علاج (لا يسمعون).
٨ – حركات – لا يسمعون.
٩ – مفيد – تتسبب في عدم عمل الالات والأجهزة.
١٠ – شريف وعزيز – من بحور الشعر العربي (معكوسة).

عمودياً:

١ – للتعريف – تمرينات الجيش على استعمال الأسلحة (معكوسة).
٢ – شحيح ودنيء النفس (معكوسة) – ما يتردد من أصوات.
٣ – مخابرات الأمن – نفور (معكوسة).
٤ – يجرب الأمر ويختبره – احصي.
٥ – جماعة الناس – هجران (معكوسة).
٦ – متشابهان – ثلثي موز – إضطرم وتلهب.
٧ – قيل عن قناعة (معكوسة) – نقيض ذل.
٨ – الرفض – من القاب الرسول العربي الكريم «ص».
٩ – نقيض كبير – اطراف.
١٠ – تو (معكوسة) – من سور القرآن الكريم (معكوسة).

أجمل الأشعار

أنظر الى شمس القصور وبدرها ... وللون حمرتها وبهجة زهرها
لم تبك عينك أبيضا في أسود ... جمع الجمال كوجهها في شعرها
وردية الوجنات يختبر أسمها ... من نعتها من لا يحيط بخبرها
تسقيك كأس مدامة من كفها ... وردية ومدامة من ثغرها

(الشاعر العربي ديك الجن الرومي)

أنت والنجوم

[illegible]
امكاناتك اكبر من احلامك. مطلوب منك أن تطعم واقعيتك السلبية، ببعض الأحلام المتوهجة. وستكون النتيجة افضل.

[illegible]
انت من المحظوظين هذا الشهر. فالنجوم الى صفك.. عليك ان تستثمر ذلك بترك التردد

[illegible]
إنك لا تجني من الشوك العنب.. أنت الآن تحصد ما زرعته من قبل. فلماذا الندم، والعتب على الآخرين.

[illegible]
قم بالأعمال الموكلة اليك، دون إثارة مشاكل، مع زملائك في العمل.. كن متروياً، ولا تحاول أن تفرض رأيك على الآخرين.

الجوزاء
ستزول التوترات بينك وبين الحبيب.. حاول أن تستثمر هذا الصفاء، بمصارحة الحبيب بما يعتمل في قلبك.

القوس
هناك بوادر لتحسن أحوالك المالية. ربما يساعدك في ذلك صديق عزيز. أما الحبيب فلا ترهقه بمشاكلك.

السرطان
هناك رحلة فجائية طارئة، ستترتب عليها نتائج باهرة في مجال العمل.. الحبيب يتابع نجاحاتك باعجاب.

الجدي
تؤثر حركة الكواكب ايجابيا على اهتماماتك الخلاقة.. ولكنها تعاندك مع الحبيب.. أمامك ليلة سعيدة فلا تفسدها.

الأسد
الأمور العائلية غير مستقرة. وهناك الكثير من البهجة في حياتك العملية.. ربما عليك أن توازن بين هذه وتلك.

الدلو
أنت بحاجة الى إجازة تعيد فيها تقييم عملك.. والأسرة تحتاجك بشدة.. لا تكن أنانيا وأعط بعض الوقت لمن يهمهم أمرك.

العذراء
احد القريبين جدا منك، يمر بأزمة نفسية، وعاطفية. وهو ينظر الى مساعدتك برجاء عظيم.. حاول أن تساعده.

الحوت
هناك علامة عاطفية رومانسية جداً، في الطريق إليك. إياك وإهمالها.. فربما كانت تحمل لك الكثير من السعادة.

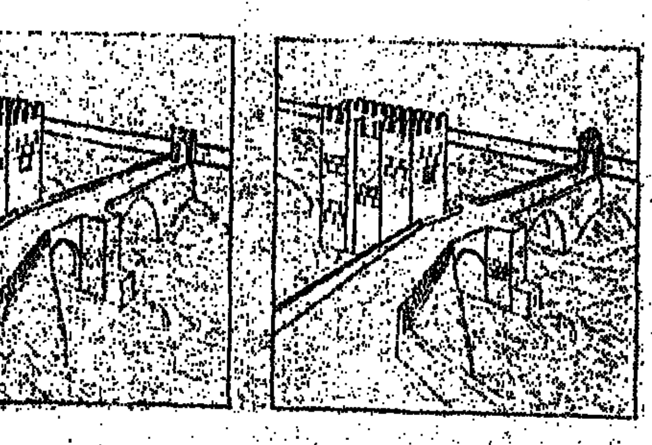
هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* ان قبائل نيام نيام التي اشتهرت بانها من اكلة لحوم البشر، ويرجع اصل هذه القبائل من الزنوج التي تعيش في المنطقة التي تمتد بين بحر الغزال ونهر الكنغو، وكانوا يكونون دولة قوية اضعفها تجار الرقيق في ١٩ ق.م. ولكن عادة اكل لحوم البشر اختفت بعد التوسع الاستعماري.

* ان منطقة سقارة بالجيزة يوجد فيها مدفن كبير للعجل «أبيس» الذي يقدسه المصريون القدماء، ويطلق على هذه المقبرة السرابيوم وهي محفورة في الصخر، ويبلغ طول ممراتها ١٩٥ مترا وتوجد فيها قبور العجول على اليمين واليسار، وفي عام ١٨٥١م اكتشف عالم الاثار الفرنسي ماريت السرابيوم، ووجد ان اللصوص قد فتحوه وسرقوا كل التوابيت.

اختبر قوة ملاحظتك

تختلف الصورتان عن بعضهما البعض بإثني عشر فارقاً، فهل تستطيع اكتشافها؟



مدارات

"عن الواقعية والرواية"

يفوز الروائي اللبناني امين معلوف بجائزة غونكور الفرنسية، يكون ثالث روائي والطاهر بن جلون، بغونكور، نفسها. عربي يفوز بجائزة عالمية رفيعة، بعد أن فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل .

وبغض النظر عن كثير مما قيل ويقال في حكاية نجيب محفوظ مع نوبل . اعني تلك المبررات التي سقناها من قبل، عن مواقف نجيب محفوظ السياسية، كتابيده للصلح المنفرد مع اسرائيل، وتشجيع التطبيع الثقافي - وإن بشكل غير مباشر - اقول. بغض النظر عن ذلك، فإن ثمة اعترافا عالميا بروائي عربي ..

وها هو امين معلوف، يلفت انتباه العالم بموهبته وحرفته الروائية، ويفرض نفسه على خارطة الإبداع العالمي، جنبا إلى جنب مع (مارغريت دورا) و(اندريه مالرو) وغيرهما ممن فازوا بجائزة غونكور من عمالقة الرواية العالمية !!

وبالرغم من انني لم أقرأ رواية امين معلوف (صخرة طانيوس) التي أهلته للفوز بجائزة (غونكور)، إلا أن ما قاله معلوف عن هذه الرواية، بوصفها (حكاية شرقية)، واشارته إلى ان مكانها الموضوعي هو في قريته (عين القبو)، يجلعني ميالا إلى انها تنتمي للادب الواقعي !!

ولعل فوز (اندريه مالرو) بالجائزة نفسها من قبل، وعن رواية (قدر الإنسان) . إضافة لفوز (مارغريت دورا) عن روايتها (العاشق)، يؤكد على ما ذهبت إليه

والحال نفسها تنطبق على نجيب محفوظ الذي لم تتنكر له واقعيته الروائية العظيمة، والتي تمثلت بأجلى مراحلها في ثلاثيته العظيمة!

هكذا اراني وصلت إلى ما اريده في هذه المقالة السريعة .. وبالتحديد في العميلة الروائية .

فقد توهم عدد من الروائيين العرب - كما فعل بعض الشعراء من قبل - أن الحداثة وما وراءها توازي إدارة الظهر للاعمدة الأساسية في الكتابة الروائية .. واعتقدوا أن ما يسمى (بالحساسية الجديدة) أو رواية الضد، أو الحداثية و(الحداثوية) احيانا، كلها مرادفات لرواية بلا احداث وشخوص وصراع درامي هو في حقيقته جوهر العملية الروائية.

ولكن . وفي المقابل، فإن هنالك عددا من الروائيين العرب قد استوعبوا جوهر المسألة، وادركوا أن (التكنيك) الروائي هو ميدانهم الطبيعي للتطور والتحديث .. هكذا نرى الآن روايات إلياس خوري مثلا !!

وعليه .. فإن (الواقعية) لا تعني التمسك الفج والسطحي بالصيغ التقليدية، بل التمسك بمكونات الرواية الاساسية، لتشكيلها في صيغ متطورة حديثة !!

يوسف ضمرة

في الفكر العربي المعاصر:

أدونيس والحاجة الى العقل

ليست هذه الشهادة جديدة في الزمان. لكنها تظل حديثة تماما. من حيث هي بحث في مأزق الفكر العربي المعاصر .. هذا المأزق الذي نشأ بالتماهي المطلق بين النص الديني من جهة، وتفسيراته الأولية من جهة أخرى .. وهي التفسيرات أو القراءات التي ترسخت كما هي سعيا لتثبيت السلطة السياسية.

وقد استفادت السلطات السياسية العربية على مر الحقب من تلك القراءات الأولية للنص الديني. وبالتحديد من تلك القيمة العظيمة لما هو غيبي .. بمعنى إحالة الإجابات كلها عما هو راهن إلى (قدر مكتوب) لا مناص منه !!

وهذه الإحالة، لعبت دورا في كبح العقل العربي، وتقييده، وتضييق آفاقه، بحيث يظل عاجزا عن أي انتاج سوى ما هو منتج في الأصل. وهذه الشهادة نقدمها هنا للشاعر والمفكر العربي – أدونيس –، تتعرض لهذا المأزق وتناقشه. ولأهميه هذه الشهادة رأينا أن ننشرها كاملة هنا، عن مجلة (على الأقل) – العدد الثامن – ١٩٩٢م.

اذكر ان الدخول إلى قاعة الدروس الفلسفية في الجامعة، كان بالنسبة إلي، نوعا من الدخول في بيت أشباح وكانت النصوص التي ندرسها تبدو لي كمثل جثث عائمة. وكان علي، مع ذلك، ان اصغي بدقة إلى الأستاذ يمليها من دفتره الخاص. لكي اتمكن من سماعه و من نقلها بدقة – استعدادا لدرسها – أعني لحفظها، وردها إليه في الإمتحان مكتوبة بلغته هو، وصياغته هو، وارائه هو

هكذا كنت اتعلم الفلسفة على النقيض مما يرى كانط لا نتعلم الفلسفة، وإنما نتعلم ان نتفلسف. وانا كنت اتعلمها – أعني انني لم اكن ملزما بحفظ الأفكار الفلسفية وحسب، وإنما كنت ملزما ايضا بترداها كما هي. لهذا لم تسهم في تكويني. ولم اتعلم منها كيف افكر، او كيف اتحرر فكريا. كنت بعبارة ثانية، اتعلم الفلسفة داخل جدران الجامعة – لكن حياتي داخل المجتمع لم تكن تتيح لي أن اتعقل فلسفيا

كثيرا ما قلت في ذات نفسي: لعل هذا أن يكون خطاي، واتجه إلى الأخرين، وبينهم من كنت زميلا لهم، لكي اهتدي بهم. بينهم من يمارس التعقل الفلسفي. لكن لم يكن يمارسه على مشكلاتنا الحية، وبينها بالنسبة إلي، تمثيلا لا حصرا، مسألة البنية الفكرية الدينية. لهذا كان تعقلهم خارج المتن الفلسفي العربي. وكان بينهم من يدور حول هذا المتن. لكن فكرهم كان نوعا من التفقه في الأجوبة التي تركها السلف، ولم يكن طرحا جديدا للأسئلة – مما يقتضيه، بدئيا، الفكر الفلسفي. لم يكونوا يمارسون حقهم في قراءة البنية الدينية بشكل جديد يتجاوز قراءات السلف، ويقدم اجوبة اخرى.

واليوم، إذ اقارن بين الانقلاب المعرفي الشامل في العالم، والمعرفة الفلسفية العربية، والاحظ أن مفكرينا لم يطرحوا سؤالا اساسيا واحدا حول القيمة المعرفية للنظرة الفقهية إلى النص الديني، مثلا، او للنظرة الفلسفية، ولما ينتج عن ذلك أو يتضمنه في كل ما يتعلق بمفهومات الطبيعة وما وراءها ، بالإنسان والقيم، وبالمعرفة نفسها، – اقول إذ اقوم اليوم بمثل هذه المقارنة، ادرك على نحو فاجع مدى الفراغ العربي، في الميدان الفكري - الفلسفي، لا بالنسبة إلى الآخر غير العربي وحسب، بل ايضا بالنسبة إلى التراث العربي نفسه، وداخل هذا التراث.

وذلك مما يتيح لي ان اقرن بين تعلم الفلسفة في ماضيّ وتعلمها في الحاضر، وأن اقول كنا نتعلم الفلسفة ولا نزال لكي نكون ولكي نعيش، ويا للمفارقة، ضد الفلسفة – لكي نبقى، بعبارة ثانية، عقلا مدجنا، راضيا، مطمئنا، ولكي نظل فكريا وفلسفيا، التجسيد الحي لهذا الذي سماه الغزالي التهافت

الفلسفة والتساؤل

إنني انضم إلى من يقولون بأن الفكر الفلسفي ينهض على السؤال، وبان الفلسفة هي ان تفكر متسائلا فان نفكر فلسفيا يعني، بعبارة ثانية، ان نعيد طرح المشكلات بحيث نعيد خلقها في افق ما نجهله، ونعمل على استقصائه، إيغالا في الكشف عن المعاني الاولى لا للاشياء وحدها، وإنما للكلمات أيضا ولست اشير هنا إلى الفلسفة بمفهومها الكلاسيكي الذي يزعم الشمول والكلية والقبض على الحقيقة، او بوصفها منظومة معرفية كاملة ومتكاملة، وإنما اشير اليها بوصفها حركة من النقد والإستبصار نقد للأسس الفكرية التي قام عليها المجتمع العربي، واستبصار فيها. هكذا لا اقصد ان اشير إلى عدم وجود فلاسفة لهم نظراتهم الخاصة، الكلية، في الوجود وما وراءه، وفي الإنسان، ولكل منهم نظامه الإبيستيمولوجي، ومنظومته الأخلاقية. وإنما اشير إلى باحثين – مفكرين يعالجون القضايا التي كانت في اساس الفكر العربي والحركة العقلية العربية، وبحيث يعملون على خلق وعي عربي جديد، بالذات والطبيعة، وعلى تحرير الإنسان العربي جسدا وفكرا من السبقات، وعلى تعميق الوعي بالتغير والصيرورة.

لكن، ماذا يعني – في اطار خصوصية الفكر العربي، ان نطرح الأسئلة الأساسية؟ والجواب، بالنسبة إلي، هو الخروج، بادئ بدء، من المسبق الذي يشكل النواة في بنية هذا الفكر، والذي يلغي أصلا مثل هذه الأسئلة، لانه يقدم الأجوبة النهائية.

ويتمثل هذا المسبق في الطرق التي ارسيت لفهم النص الديني الذي هو قاعدة الفكر الاولي في المجتمع العربي – وهو يتجلى، استتباعا، في مختلف أشكال الكتابة العربية، حتى في ما يفترض أن يكون نقيضا للمسبقات كلها، ودائم الاولية – عنيت الآداب والفنون. ومن هنا اقول وهو قول لا يلزم أحدا غيري: لا ارى، شخصيا، في المجتمع العربي، اليوم، فكرا فلسفيا، او فكرا اصيلا متميزا وخلاقا، ويتعذر وجوده إذا لم يبدأ المفكر العربي بتفكيك المسبقات للخروج منها، مخضعا إياها للسؤال المعرفي الذي تطرحه الذات المفكرة.

أبدأ بتحديد ما سميته بالمسبقات، منعا لكل التباس. من اجل ذلك، أسمي الوحي، اي النص الديني نصا أول، واسمي قراءاته الماضية اي شروحه وتفاسيره، وبخاصة في القرون الهجرية الثلاثة الأولى، نصا ثانيا. ونعرف جميعا أن هذا النص الثاني بتنوعاته كلها ، ولد ونما في أحضان صراع على السلطة، كانت الحرب الدموية بين الأطراف طابعه الغالب. هكذا تأسس الفكر العربي – الإسلامي في افق ايديولوجي، واتصف بدئيا بخصائص الفكر الإيديولوجي. ومن هنا كان فكرا جداليا تهمه الوظيفية والفعالية، أكثر مما يهمه البحث الخالص عن الحقيقة. ومن هنا أيضا كان فكرا يتنافى، أي ينفي بعضه بعضا، اكثر مما كان فكرا يتفاعل ويتكامل ويعتمد بعضه على بعض، في السير نحو المعرفة الأكثر صحة. من هنا ايضا كان الفكر الذي يسود المجتمع، بوصفه الفكر الصحيح الذي يحمل المعرفة الصحيحة، هو فكر الطبقة أو الفئة التي تسود سياسيا، وكانت سلطة النص قائمة على سلطة السياسة، بحيث أصبح نص السلطة هو نفسه نص المجتمع.

وبقدر ما كان الصراع يعنف، كان النص الثاني يحجب النص الأول ويحل محله، وتبعا لذلك، كانت معايير الخطا والصواب تلتمس في مدى التمسك بالنص الثاني – بوصفه المرجعية الاكثر صدقا وحقيقية في فهم النص الأول وتفسيره ويمكن التاريخ لحركة الفكر العربي في هذه الفترة المشار إليها، من منظور الرواية والعنعنة والمرجعية والاسبقية، مما يرينا ان هذه الحركة كانت في الدرجة الأولى احتجاج – دفاعا وتسويغاً، وانها كانت بمعنى ما، ثقافة مما قبل نزول الوحي – اي ثقافة مدح، هجاء.

ينبغي ان اضيف، لمزيد من التوضيح، ان السلف اصحاب النص الثاني لم يكتفوا بقراءة النص الاول بوصفه نصا دينيا محضا، وإنما قراوه بوصفه أيضا، فكرا وادبا وفنا وسياسة، وأسسوا هذه القراءة اجتماعيا وسياسيا، بحيث اصبح المساس بهذا التأسيس كانه مساس بنص الوحي ولا تزال القراءات التي تخالف منظورات هذا التأسيس تعد خروجا حتى في ميدان الآداب والفنون ويحفل الماضي والحاضر بأمثلة كثيرة على ذلك نعرفها جميعا. وهذا مما يسمح لنا بالقول إن الثقافة العربية السائدة، على مستوى الوعي الشعبي العام، ومؤسساته الإجتماعية والسياسية والتربوية – التعليمية، تقوم على اليقين بأن النص الثاني هو وحده الذي يفهم، تبعا لذلك: الماضي واصوله – دينا وفكرا وادبا وفنا. وفي هذا ما يوضح لنا السلطة الأسرة التي يمارسها ما تسميه بالتراث على العقول والنفوس في العصر الحاضر، بحيث يكاد هذا الماضي أن يعزل بعيدا عن السؤال والوعي، وأن يحول إلى ما يشبه قيدا هائلا، يلتف على جسد الحاضر. بل أن الخلف الذي يهيمن اليوم ينظر إلى نفسه كأنه الوارث وإلى سلفه كأنه المورث، ويفصح عن نفسه بوصفه يملك معنى النص الأول، كما راه السلف. وبما أن هذا المعنى هو، في رأيه، المعنى كله، وليس واحدا من معان كثيرة محتملة، فإن هذا الخلف ينفي إمكان قراءة النص الاول بشكل يغاير القراءات التي تجسدت في ما سميناه بالنص الثاني، ويفرض الالتزام به. وبما انه هو وحده الحقيقي الصائب، كما يؤمن بوصفه وارثا، فإن الخروج عليه إلى معنى مختلف سيكون انحرافا وضلالا. هكذا نرى أن الخارجين لا يناقشون فكريا – وإنما «يقتلون»، بشكل أو اخر: أقول «يقتلون» متابعة لقول امرئ القيس: «وجرح اللسان كجرح اليد»: فهم دينيا كفرة وزنادقة، ملحدون ومارقون، وهم سياسيا، عملاء، وتابعون، وهم ثقافيا، هدامون وشعوبيون.

لكن أن يحصر النص الأول في المعنى الذي اضفاه عليه النص الثاني، وان تبطل القراءات المغايرة، افلا يكون ذلك تقييدا للنص الأول، قبل أن يكون تقييدا للعقل؟ وإذا عرفنا أن النص الأول هو بطبيعته ذاتها، مفتوح لا نهائي، ومناقض مناقضة جذرية للايديولوجية، بوصفه كلام الله، افلا يعني حصره هذا تحويله هو نفسه إلى نص إيديولوجي، مغلق؟ او ليس بسبب من ذلك، أن العربي يعيش اليوم في عالم من المعنى غير التاريخي، المعنى الذي ارتبط بأحداث زالت، ليواجه به أحداثا قائمة مختلفة في الزمان والمكان، وفي الأسباب والغايات؟

هذا المعنى الذي أسميه بالمسبق.

النص بلا مطلق

وفقا لرؤية هذا الخلف، يبدو النص الثاني مطلقا كمثل النص الأول. ويبدو ان الفكر ليس إلا استعادة لشيء يمتدح، أي لشيء لا بد من ذم الأشياء التي تخالفه. بل يبدو أن المسألة ليست مسألة فكر وتفكير، بل مسألة اتباع وإيمان. ذلك أن إغلاق باب المعنى هو إغلاق للفكر. كأنما فكر عن الإنسان، وفكر له، مرة واحدة إلى الأبد. هكذا حين يفكر العربي لا يكون تفكيره إفصاحا عما في ذاته، وإنما يكون ترجمة لغيره – يلهو بأفكار ليست منه، تماما كما يلهو بأدوات عيش لم يبتكرها ولم يصنعها، وتكمن عبقريته كلها في استهلاكها، أو لنقل – لكي لا تجرح غروره، في الإستمتاع بها: إنه يعيش، ويا للمفارقة، في حياة مفتوحة، وفي عقل مغلق. ووفقا لرؤية هذا الخلف، يعرف حكما وبالضرورة أين يمضي التاريخ هكذا لن يكون للحدث مهما كان أي فعل يغير المعنى. مهما تهدم المجتمع، أو تقلب، ومهما اضطرب الحاضر، فلن يتغير من مستقبل التاريخ المرسوم بحسب المعنى المسبق، أي شيء: ولن يكون السير على القمر إلا نوعا اخر من السير على سطح جبل ما.

ووفقا لرؤية هذا الخلف، تبدو جميع المشكلات محلولة الأصل والماهية، الغاية والحدث، الوجود والمصير بالإضافة إلى المشكلات الإجتماعية كافة. ويبدو اننا لا نحتاج الى طرح اي سؤال حول هذا كله. والحق ان التأمل في حركة الفكر العربي، من منظور إبداعي، يكشف عن انها كمثل سطح هادىء، على الرغم من الهزات التي تخض وجودنا كله، وعن ان الفكر العربي يمارس بسهولة ويسر كأنما الأجوبة كلها تتنزه في جعبة اصحابه، ويوضح من ثم ان الحاجة الى العقل اليوم إنما هي لغرض واحد، أن يعقل بالمعنى الأصلي للعبارة – أي ان يكبح ويلجم

لكن، الا يبدو، في ضوء هذا كله، وعلى نحو تناقضي، ان هذا المعنى المسبق لم يعد هو نفسه يدل على شيء، وانه أصبح نوعا من التوهم، وانه هو ايضا فقد معناه؟

يقدر العربي اليوم أن يعترف قائلا ليس ذاتي شيء، مني كل ما يجيء من خارج خارج داخل لغتي، وخارج لغتي كل ما يتوجب علي هو ان اكون إناء يملأ. ولا أملأ بما يزعم تعليمي التذوق والتقويم والتفكير وحسب، بل بما يزعم تعليمي ايضا كيف احب وأحلم

كأنني طينة في يد هذا الخارج، وكأنني ملك له.

اما الخارج داخل لغتي، عنيت السبق، فإنه يمتلك سلطة المعنى، وهي سلطة غير محدودة وهو يؤسسها في سلطة ثانية لحماية هذا المعنى والدفاع عنه. وتنقلت هذه السلطة الثانية إلى سلطة غير محدودة هي أيضا، وذلك بفعل العنف الذي يتولد عن الصراع الإيديولوجي - السلطوي، وتصبح عمليا، سيدة المعنى – والقوة غير المحدودة لمحاربة المعاني المخالفة، او ما تسميه اللامعنى.

هذا التمفصل الخفي بين وارث المعنى المسبق والسلطة، هو بمثابة مؤسسة غير مرئية، لكنها كلية القدرة والفعالية. ذلك أن هذا اللامرئي هو الذي يهيمني على المرئي، وهو الذي يخلق لكل عقل عقاله، ولكل حركة نفسية او جسدية، الحدود التي لا تقدر او لا تجرؤ أن تتخطاها وفي هذا ما يوضح كيف تنشأ في هذه المؤسسة اللامرئية سلطة رمزية من المبادئ، والقواعد، من الافكار والتصورات، ومن الصور والرموز وهي التي توجه علاقة اللغة بالعالم، والكلمات بالاشياء، وهي تقودها. ويتحول هذا اللامرئي – الوسيط إلى ضامن سلطوي للمعنى المسبق.

هكذا يكون للعربي أن يتابع اعترافه قائلا: إنني موجود بغيري لا بذاتي. موجود في انا يتعذر تمييزها عن النحن: الشكل الأخر للمؤسسة غير المرئية – الرمزية، لكن التي تمارس سلطات واقعية. ولا اعود افكر بعقلي الخاص، بل بالعقل الذي يرسمه هذا الخارج داخل لغتي. فهذا الخارج هو معا لغتي وواقعي، وافقي.

وسوف يتابع قائلا: كأن هذا المعنى المسبق يفرض على أن اقول في السنة ١٩٨٧ الأشياء والأفكار نفسها التي قيلت في السنة ٦٨٧، وأن أرى الرؤية نفسها، وأحس الإحساس نفسه. وكأن هذين التاريخين واحد لا فرق بينهما. لا في الحدث، ولا في المكان، ولا في الزمان. وكأن هذه المسافة الزمنية ليست إلا خطأ أو توهما أو كذبا.

افلا يعني ذلك ان التزامي بالمعنى المسبق يفرض ان يكون فكري استعادة دائمة له؟ لكن، حين لا يكون فكري إلا استعادة، لا اكون إلا آلة. لا يكون لي حضور بوصفي ذاتا تفكر وتفصح عن فكرها الخاص بكلامها الخاص، بل لا يكون لي حضور اللغة نفسها – بوصفي مفصحا عن ذاتي.

الهرب من المعنى

وقد يتسائل مواصلا اعترافه: هل اسس المعنى المسبق على تغييب المعاني كلها – ماضيا وحاضرا ومستقبلا؟ الى يتسمى انن هذا الفكر في حالة دائمة من الهرب: الهرب من نفسي، والهرب من الواقع، والهرب من التاريخ؟ الى أكون كمثل ضحية تذبح في فراغ بلا حد، نفقده افراغ بلا حد؟

وقد يقول حسنا في النص الديني كل معرفة، وهو صالح الحاضر والمستقبل. كما كان صالحا للماضي لكن السؤال هنا، هو لماذا تحصر معرفة هذه المعرفة في السلف وحدهم؟ الا تعني صلاحية النص الديني للحاضر تحريره من إطار معرفته الماضية؟ وصلاحيته لمستقبل تحريره من معرفته الحاضرة؟

اليس الوحي كلا، ويخاطب كلا بمفرده؟ هل حصر فهمه الأكثر صحة بجماعة دون أخرى، او بعصر دون اخر، او بفرد دون احر؟ اهناك وحي بمرجعية احبرة غير نص الوحي ذاته؟ لماذا إذن تمارس تلك المؤسسة اللامرئية حق السلطة في فهمه وتقييده، وتحصرها في النص الثاني؟ باسم من، ومن اين لها هذا الحق؟

اليست علاقتي بوصفي فردا مخلوقا على صورة الله، وبوصفي مخاطبا اصغي إليه، هي مع نصه مباشرة، ودون وسيط؟ ولهذا فإن ما اقوله في صدده، سلبا او إيجابا يلزمني أنا، وليس امام وسيط او اي مرجع احر

وفي علاقتي هذه، لا تكون المعرفة تلقينا، وإنما تكون استقصاء بلا نهاية لنص بلا نهاية

لقد شاء الله، وعلى كل فرد أن يتقرى هذه المشيئة. قال، وترك لكل فرد أن يستبصر ما قاله وليست هناك، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة اخيرة ونهائية لما قاله

إن كلام الله لا يتناهى، وقراءة دلالاته هي، إذن، لا تتناهى

إن النص الديني ينبوع مفتوح امام الجميع، لا يملكه احد، لا يستأثره أحد، ولا سلطان لأحد عليه وعلاقة الفرد به ليست علاقة مع حارس ما، او وصي ما، وإنما هي علاقة مباشرة مع الينبوع ذاته، دون ابة وساطة

حين اقرا في ضوء النتاج الفلسفي العربي الراهن أو النتاج الفكري النقدي، اتساءل بشيء من الدهشة ماذا يقول هذا النتاج – ضمن إشكاليات الفكر العربي وخصوصيتها؟ وأجيب بدهشة ايضا: تقريبا لا شيء. فبعض هذا النتاج وصفي يكتفي بإعادة إنتاج المنتج، لكن احيانا بمنهجية مستفادة من ثقافات الأخر وبعضه، هو الغالب، تعريب وتثاقف لكنه في الحالين يتحاشى الشكل الرئيسي البنية الدينية والمعنى المسبق – حيث تكمن اسس الثقافة في المجتمع العربي، وتكمن الاخلاق والقيم، وتكمن النظرة إلى الإنسان والحياة والكون وفي ظني انه لا بد للفكر العربي، فلسفة أو نقدا، إذا اراد أن يتأسس اولا، وان يكون من ثم جديدا – لا بد له من أن يبدأ بتفكيك البنية الدينية، ونقد المسبق: لا بد من أن يبدأ بتحرير النص الاول من مسبقات النص الثاني.

خصوصا ان الإنسان العربي غارق تحت الانقاض من كل نوع، يفكر وليس هاجسه البحث، بل النتيجة. يفكر لكي يرى جوابا، لا لكي يطرح مزيدا من الاسئلة يفكر وقد احتاط، واطمأن إلى أنه لن يجابه اي خطر لكن اهناك حقيقة بلا خطر؟ اهناك سير نحو الحقيقة، دون نوع من الحيلة، والفكر، فلسفة ونقدا، هجوما لا حيلة.

والحق أن هذا النتاج يستخدم العقل لا لكي يكشف، بل لكي يغطي، ولا لكي يفتتح، بل لكي يغلق، ولا لكي يزداد إطمئنانا. وحين اسأل: ما المعرفة العربية التي يبدعها العرب اليوم؟ فسيكون الجواب انها ليست فلسفية او نقدية، وليست بطبيعة الحال علمية، وانها بالاحرى فقهية: تراكم تنوعي على ما سميته بالنص الثاني. لكن سيكون الجواب ايضا أن في هذه المعرفة هامشا هو اليوم المتن الإبداعي العربي – عنيت الآداب والفنون، وبخاصة الشعر. وهنا نجد حقا خصوصية عربية، ونجد انجازات عالية تضاهي مثيلاتها في مختلف بلدان العالم، إن لم تفقها في أساس هذه الإنجازات إعادة إكتشاف الأصول، تساؤليا – حيث حررت الكتابة الإبداعية من المعنى المسبق ومن المسبقات كلها.

وهذا ما ينبغي أن يقتدي به الفكر العربي المعاصر.

استمرار المعنى المسبق، انغلاق على الذات، فاستمرار في الاجترار والتكرار.

هل نقدر أن نخرج من هذا الإنغلاق الذي أسس له النص الثاني، وأن نتفتح على معان أخرى، ونبتكر لها افاقا أخرى؟

.. تلك هي مسألة الفكر في المجتمع العربي، ومسألة الفلسفة. دون ذلك سنستمر في تعلم الفلسفة وفي تعليمها، لكن لغاية واحدة: أن نكون ضد الفلسفة.

كتب ومجلات

"طريق الحرير" لجاك انكوتيل:

ثياب أنيقة لروما !!

يبدأ المؤلف في البحث عن أصول الحرير وعن اكتشاف الطرق اليه حيث تشكل الأساطير والحكايا الصينية القديمة المادة الأولى الرئيسية. وتجمع تلك الأساطير والحكايا على "انبهار" الصينيين القدماء بدورة الحياة المتكاملة التي تؤدي الى "نسيج الحرير": فراشة بيضاء تنتج بيوضاً تتحول بدورها الى دودات الحرير التي تلتهم كميات كبيرة من أوراق التوت وتنسج حولها شرانق تحتمي بداخلها لتتحول بعدها الى فراشات تنتج بيوضاً .. وهكذا دواليك. بكل الاحوال من الثابت ان الصين قد عرفت الكثير من الأساطير حول الحرير وجعلت قيمة هذه المادة ذات دلالات لها قدسيتها ورمزها لدى الصينيين.

وقد بدأ استخدام طرق الحرير الى الصين بشكل كبير وممنهج منذ القرنين الأول والثاني الميلاديين. ولعبت سوريا ومصر في ظل العهد الروماني دوراً كبيراً في نقل الحرير والياف تصنيعه باتجاه بيزنطة. وكانت سوريا، الواقعة على ملتقى التأثيرات الغربية والشرقية، اول من جلب حرير الصين بواسطة القوافل التدمرية. بالمقابل استخدم اقباط مصر الرسم على الحرير لابراز الرموز الدينية. وكانت الاسكندرية لا تزال في ظل العهد الروماني "عاصمة النسيج والموضة" في العالم. ان الحرير انتقل بصيغة ثياب وأردية مصنعة في سوريا ومصر الى بلاد الروم حيث كانت تتباهى الطبقات العليا بامتلاكها لبعض القطع منه.

ولم يكن القيام بتلك الاسفار ممكنا لولا ان الرومانيين انشأوا انذاك منظومة متكاملة من الطرق البرية والبحرية، استخدمها عدد من دعاة المسيحية انذاك، وفي مقدمتهم القديس بولس "لنشر المعتقدات المسيحية" كما تم استخدامها لنقل الأنسجة، المسيحية" وخاصة تلك التي كان يصنعها الاقباط المصريون.

الى جانب الاسكندرية وانطاكية لعبت مدن الساحل المتوسطي الشرقي الأخرى وخاصة مدينة صور دور مراكز لتجميع الانسجة وانتقالها. وكانت صور مركزاً تجارياً هاماً منذ ان جعلها الفينيقيون عاصمة لهم حيث كانوا يصدرون المنتوجات الرفيعة مقابل المواد الأولية التي كانوا يحتاجون اليها. وحافظت صور على اهميتها الى ان حاصرها الاسكندر وبدأت تفقد أهميتها لصالح اليونان، لكنها استعادت مكانتها فيما بعد في ظل "السلام الروماني" الذي استمر عدة قرون من الزمن.

على الجانب الأخر، ارادت روما دائماً ان تبسط سيطرتها على بلاد فارس كي تستطيع الاتصال مباشرة مع الهند والصين. لكن البارتيون، حكام تلك البلاد استطاعوا المحافظة على سيطرتهم على طرق الهند والصين، وعزز الساسانيون الذين خلفوهم العودة الى الاصول الفارسية على حساب جميع التأثيرات الخارجية.

ان احد السمات الأساسية التي يركز عليها مؤلف هذا الكتاب هي التأكيد على أن الاسلام، عند ضمه الشعوب التي اعتنقته الى الأمة الاسلامية، ترك لها امكانيات الاحتفاظ بثقافاتها وبهويتها الخاصة. بالمقابل سمحت الفتوحات الاسلامية التي امتدت الى اسبانيا بخلق مجال ثقافي وتجاري شاسع شكلت طريق الحرير الواصلة بين الصين حتى اسبانيا المسلمة عصباً رئيسياً فيه، وانضمت الى مرافيء شرق المتوسط مدن حوض المتوسط الغربي مثل القيروان وتونس وفاس بوصفها مراكز اشعاع ثقافي وتجاري كبير. كما أخذ الطريق البحري انطلاقاً من مرافيء المتوسط باتجاه باليرمو في صقلية واشبيلية وقرطبة في اسبانيا اهمية جديدة. رافقت هذه الخارطة الجغرافية الجديدة هجرات كبيرة للبشر والتقنيات. وهكذا قامت علائق فنية وتقنية وثقافية ودينية قدمت من بلاد الهند والصين وبلاد فارس وبلاد اليونان والجزيرة العربية وافريقيا وانصهرت جميعها في بوتقة الاسلام لتنتشر بعد ذلك في جميع البلاد الاسلامية، بما فيها أوروبا المسلمة ثم في أوروبا المسيحية.

وبدأت مع الحروب الصليبية مرحلة تاريخية حاسمة جديدة في العلاقات بين أوروبا والشرق. حيث غدت صقلية ملتقى جديداً لطرق الحرير التي شهدت عصراً ذهبياً مع الغزو المغولي في بداية القرن الثالث عشر، وانتقلت امكانيات انتاج الحرير الى اوروبا الجنوبية وخاصة الى ايطاليا. ومع الثورة الصناعية غدت المسافات أقرب وحلت الآلة الحديثة مكان الانسان في كثير من النشاطات. واذا كانت طرق القوافل بين الشرق والغرب قد اصبحت تنتمي للتاريخ الماضي فإن طرق الحرير لا تزال تحتفظ بسحرها وبالكثير من أسرارها.

أحمد ربيع

مقعد امام الشاشة

"ديك البرابر" لنبيلة عبيد

حمى البحث عن الخلاص في المجتمع الذكوري

تستمر الفنانة نبيلة عبيد في تأكيد موهبتها الابداعية كنجمة ما يزال ألقها يتدفق عبر الشاشة الكبيرة، رغم ما يعتور تقدمها من هنات وعثرات محتملة.

وكما كانت متفوقة وبارعة في التقاط جوهر الشخصية في فيلم «العرقانة» الذي اخرجه مؤخرا محمد خان، فإنها في «ديك البرابر» الذي كتب نصه، واعد السيناريو له الدكتور عصام الشماع، واخرجه الفنان القدير حسين كمال، وشاركها على نحو ابداعي متفوق الفنان الراحل عبد الله غيث، وفاروق الفيشاوي، تثبت، نبيلة عبيد، أن مخزونها الفني الخلاق لم ينضب، وإن ثمة طاقات مكتنزة برسم الانطلاق اذا توفر نص واخراج مناسبين

ولعل النقطة الاخيرة المتصلة بالنص والاخراج تكون - بداهة - من الامور الضرورية لتكامل العملية الفنية المرئية بمختلف حقولها، وهذا ما تحقق، اذ كان نص الفيلم متماسكا بصورة غاية في الاقناع، وهو ما يجعلنا نقدمه على ما سواه من مكونات الفيلم وعناصره الأخرى، فلم يكن في الحوار او السيناريو ما هو شاذ او زائد، وسارت احداث الفيلم وفق اليات المنطق ومتطلباته، ساعد في ذلك المعالجة الدرامية المتفوقة التي قادها حسين كمال، حين جعل كاميراته تحكي وتكمل ما اراد قوله السيناريست وكاتب النص، وتوسعه

ومما يعضد الاستثنائية التي حققها الفيلم، معالجته الجريئة لواقع الحياة العربية بصورة عامة والمصرية على نحو خاص، حيث يتصدى لنقد ما استقر في هذه الحياة ووقائعها اليومية المتأصلة من افكار تتصل بالاستغلال والجشع، واستخدام الدين في سبيل تبرير هاتين المفسدتين الكبيرتين وتسويقهما، ومحاربة القوى المضادة لهما بالقوة والقهر والحرمان من لقمة العيش

وقد ادى هذا الدور الفنان المبدع عبد الله غيث الذي تبدى عبر الفيلم من خلال صورة الاقطاعي صاحب الزوجات العديدات والأحفاد غير المعدودين، ولكن دون أن يكون هؤلاء، من أبنائه، وانما من بناته

وفي هذا السياق تشتد حمى البحث عن ابن في ظل علاقات ذكورية شديدة الوطأة، في مجتمع يحكمه الرجال بقوة العادات والتقاليد والمحرمات.

ويكون فاروق الفيشاوي (خلف) الابن المتخلف عقليا، ولده الوحيد، يتمتع بالرفاه، وينعم بالعز ورغم عطالته العقلية الا انه يفكر بتزويجه حتى ينجب له طفلا عاقلا يرث اسمه، ويكون جديرا بالتصرف باملاكه، سيما وقد اقترب قطار الموت، ودنا الأجل المحتوم، وذلك نظرا لعدم اهلية إبنه المعاق

وتكون نبيلة عبيد هي الهدف الذي تتسلط عليه أنظار هذا الرجل الكهل، فيحاول استمالتها اليه بعدما اغتصب مخبز أبيها، وسطا على املاكه، وجردها من كل شيء، شأنها في ذلك، شأن غيرها من اهل البلد المغلوبين على أمرهم.

وتوافق نبيلة عبيد على الزواج من (خلف)، في خطوة غير متوقعة، على امل الانتقام .. هذا الانتقام الذي يحول بينها وبين الاتصال بزوجها المعاق، وذلك عبر دهاء شديد حتى تفاجأ في احد الايام بأن زوجها القديم (الذي طلقها) وهرب من السجن، ويريد الالتقاء بها، وفي هذا اللقاء يعتدي عليها، ويرغمها على مضاجعته التي يكون نتيجتها الحمل، الذي ظنه الناس بانه من فعل (خلف)!

ورغم محاولاتها اسقاط الجنين، ورغم تآمر اخوات زوجها عليها، حتى لا يسطو الوليد القادم على الميراث، ومحاولتهن اجهاضها، الا انها تضع مولودها، فتنكشف إثر ذلك المطامع الدفينة لعبد الله غيث، والتي تبدأ بتجريدها من املاكها التي استعادتها بفعل الزواج، وانتهاء بطردها من البيت، بعد الاستئثار بالجنين، حيث تقاوم نبيلة عبيد ذلك. وفي هذه اللحظات تشتد حمى الاحداث التي تنتهي بطلقة مجنونة يصوبها الابن (خلف) نحو صدر ابيه، فيرديه قتيلا وسط توتر درامي فائق ومتماسك ومقنع.

واذا اردنا الانصاف في تقييم اداء فاروق الفيشاوي، فإننا نقول انه قد أدى دوراً في منتهى الروعة والكفاءة وجسّد شخصية (الأهبل) على نحو غاية في الاحكام، فبدا فاروق الفيشاوي – واثبت – بانه نجم قدير وكبير ومتمكن.

ولا يُغني العرض السريع المتقدم لهذا الفيلم واحداثه عن التأكيد والاصرار على انه فيلم يمتاز بالتكامل، ويحوز على الكثير من المجاميع الفنية المتكافئة التي تشكل في مجموعها قيمة فنية قوامها المتعة البصرية، والدهشة المتأتية عنها، والابهار الأدائي المتقن، والنص المتماسك، والاخراج الذي صهر كل تلك الموتيفات في أتون فيلم اقل ما يمكن أن يقال عنه إنه ناجح وجدير بالمشاهدة والمتابعة والرصد، والأهم من ذلك : بالتأمل.

موسى برهومة

غادة الشمعة .. نجومية متجددة!

تعد النجمة السورية غادة الشمعة من المواهب الفنية المتميزة والجادة في اعمالها الفنية، فهي تقنع بالمشي البطيء في مشوارها الفني والسينمائي بين القاهرة ودمشق .. مثلت العديد من الادوار وتعاملت مع كبار المخرجين، ووصلت الى ادوار البطولة الاولى. الا انها تشعر دائماً بان خطواتها السينمائية ليس على القدر التي كانت تحلم به، ترفض الادوار التي لا تجد فيها ما يحقق احلامها ويطير بها الى سماء النجومية.

عن مشوارها الفني تقول: بدات مشواري منذ عام ١٩٨٠. اشتغلت مع الفنان الكبير دريد لحام، وقدمت مع فرقة "دبابيس" الكوميدية عدة مسرحيات على مدى ثلاث سنوات ثم فوجئت بعدة عروض سينمائية انهالت عليَّ في السينما المصرية لكني كنت اعتذر عنها.

وفي احدى حفلات مهرجان القاهرة السينمائي عام ١٩٨٥ التقيت بالمخرج حسام الدين مصطفى .. عرض عليَّ الدور في فيلمه "سكة الندامة"

من هنا كانت بدايتي الفنية في القاهرة ووجدت معاملة طيبة من كل الذين تعاملت معهم.

وعن اكتشاف موهبتي الفنية اصلاً، كان من خلال الاسرة وعن طريق تقليدي للآخرين، فانا من طفولتي كنت اجيد تقليد كل من اراه من الفنانين، مثل المطربة الكبيرة فيروز، والمطرب فهد بلان، وبدات علاقتي بالفن، وكان عمري اثنتا عشرة سنة حيث بدات أتدرب على رقص الباليه، والكاراتيه، واصبحت اجيد هذه الرياضة تماماً.



أول عمل قمت به مع الفنان دريد لحام في مسلسل "وين الغلط" .. حيث ذهبت الى مكتبه من غير سابق معرفة، كنت معجبة بفنه، ولما تحدثت معه، رشحني لاعمل معه، واعلن فعلاً عن اكتشافي، وبدات اصور معه المسلسل بدون علم اسرتي حتى شاهدوني على شاشة التلفزيون، وقوبلت بمعارضة شديدة، وخاصة من قبل اشقائي ولكن بفضل والدي ووالدتي، انتهت الآن كل المشاكل.



واضافت الفنانة غادة:

كنت دائماً واثقة ان الانتشار ياتي للفنان من خلال العمل الجيد فقط وليس من اي عمل، اما انا فسابدأ الانتشار بمعنى التواجد الفني الحقيقي خلال الفترة القادمة، وحلمي الوحيد ان اقدم اعمالاً فنية هادفة تجسد قضايا هامة لكل من يشاهدها من الجمهور، وتصنع لي نجومية وتواجداً حقيقياً ودائماً في الفن، ومن خلال السينما التي اعشقها واحبها.

عمان هذا المساء

سينما

بلازا : الارهابي
الحفلات : ١٠ - ١٢,٣٠ - ٣ - ٥ - ٦,٤٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

فيلادلفيا : الهدف الصعب
الحفلات : ١١ - ١ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

الكونكورد (١) : الرجل المدمر
الحفلات : ١٢,٣٠ - ٣ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

الكونكورد (٢) : امراة فاتنة بين رجلين
الحفلات : ٥,٣٠ - ٧ - ٨,٤٥ - ١٠,٣٠ مساء.

مسرح

مسرح نبيل وهشام : اهلا مؤتمر قمة عربي.
الساعة ٩,١٥ مساء.

المركز الثقافي الملكي

القاعة العليا : (رسوم على الزجاج) المعرض الشخصي للفنان العراقي عامر رشاد
الصالة الرئيسية : معرض (كتاب برسمون) فاروق وادي - جمال ناجي - ابراهيم نصر الله الساعة السادسة مساء.

غاليري الفينيق

معرض الفنانين السوريين (عبد القادر عزوز) و (عون الدرويي) في الساعة السابعة مساء.

دارة الفنون

معرض الفنان سامر الطباع، الساعة السادسة مساء.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

٣,٠٠ مجلة التلتكست
٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
٤,٢٥ ستوديو الاطفال
٥,٣٠ بناة المستقبل
٦,٠٠ نشرة الأخبار + اقوال الصحافة
٦,٢٥ مسلسل المساء
٧,٣٠ البرنامج الزراعي
٨,٠٠ نشرة الأخبار
٨,٢٥ مسلسل السهرة
٩,٣٠ مساء الخير
١٠,٣٠ اشرطة وأرقام
١١,٠٠ نشرة الأخبار
١١,١٥ متابعة اشرطة وارقام
صلاة قلب
السلام الملكي

القناة الثانية:

٥,٣٠ فيلم فرنسي
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرنامج المحلي (نافذة على)
٧,٣٠ نشرة الأخبار بالعبرية
٧,٤٥ برنامج منوعات
٨,٠٠ الأخبار الرئيسية بالعربية
٨,٥٥ برنامج محلي
٩,١٠ وثائقي
١٠,٠٠ الأخبار بالانجليزية
١٠,٣٠ مسلسل اجنبي
١١,١٠ مسلسل كوميدي



نحن والحياة

معاناة

حلمتُ ذات ليلة
ان لي قلبين
أطلقت واحداً
للريح والحرية
وتركت الآخر لمخالبهم
وحين استيقظت
في الصباح
وجدتُ تحت وسادتي
صوتاً مخنوقاً
وقطرات من الدم

* * *

عندما فكرت الوردة
ان تستمر في الحياة
حرضوا الاشواك
ان تغرس مخالبها
في اوراقها اليانعة
فمالت للذبول

ماجدة حميد

رسالة تونس

"آخر خبر" تنشر ملخص ما دار في اجتماع القيادة الفلسطينية بعد قرار مجلس الامن

روس لعرفات: ضغط اللوبي اليهودي وراء التحفظ الاميركي

تونس - من فتحي البرقاوي

في حين رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار الذي صدر عن مجلس الامن الدولي في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية وادان فيه مذبحة الخليل واعتماده لاجراءات محددة لضمان حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة إدراكاً لبشاعة المجزرة وابعادها ومسبباتها فان المنظمة عبرت عن اسفها لامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على فقرتين حول القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة.

هذا الموقف الاميركي قالت عنه القيادة الفلسطينية في تصريح لمصدر رسمي وزع بعد ظهر امس - السبت عقب اجتماع ترأسه ياسر عرفات بانه الى جانب القائه الظلال حول ثبات المواقف الرسمية تجاه بعض القضايا الاساسية للصراع في منطقة الشرق الاوسط فانه يمس بسمعة وموقف الولايات المتحدة خاصة وانه يتعلق بموضوع القدس الحيوي فلسطينياً وعربياً واسلامياً ومسيحياً ودولياً.

ومنظمة التحرير التي عبرت عن اعتقادها بان قرار مجلس الامن الدولي الذي حمل الرقم ٩٠٤ يشكل قاعدة اساسية للبدء الفوري بتنفيذ الاجراءات الضرورية لحماية الشعب الفلسطيني لضمان استئناف ونجاح المفاوضات طالبت المجتمع الدولي وخاصة راعيي مؤتمر السلام روسيا وامريكا بتنفيذ كافة بنود القرار المذكور.

«آخر خبر» حصلت على مجمل ما تم خلال اجتماع القيادة الفلسطينية الذي شارك فيه اعضاء من تنفيذية المنظمة واعضاء من مركزية حركة «فتح» الى جانب ممثلين عن فصائل اخرى منها جبهة النضال الشعبي و«فدا» وجبهة التحرير العربية

في بداية الاجتماع الذي بدا في حدود الساعة الواحدة ظهراً استعرض ابو عمار مجمل التطورات خلال اليومين الاخيرين مشيرا بشيء من الطرافة الى ان المكالمة الهاتفية التي اجراها معه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انقطعت احدى عشر مرة كاشفاً النقاب عن محتواها لاسيما مطالبة الثاني باستقبال الاول وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في العاصمة التونسية الا ان عرفات رفض ذلك لارتباط الامر بالسيادة التونسية - علماً بان تونس كانت قد رفضت هبوط طائرة اسرائيلية الاسبوع الماضي بمطارها الدولي كانت تقل وفداً اسرائيليا مما اضطر الطائرة الهبوط في عاصمة اوروبية مجاورة وتم نقل الوفد في الطائرة الخاصة بدنيس روس المنسق الاميركي لعملية السلام الشرق اوسطية الذي كان موجوداً في الوقت نفسه بتونس

كما اعتذر الرئيس الفلسطيني عن الاجتماع برئيس الديبلوماسية الاسرائيلية في القاهرة وذلك تقيدا بقرار سبق وان اصدرته القيادة الاسرائيلية الا انه امكن اخيراً على وصول وفد اسرائيلي لتونس مشكل من المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير والجنرال عوزي دايان وجاك نيريا وهو الوفد نفسه الذي اجتمع مع عرفات الاسبوع الماضي.

واضاف ابو عمار ان رابين ابدى استعداد حكومته لتنفيذ مقترحات كان قد تقدم بها نائب وزير الخارجية النرويجي وعلى الخصوص المتعلق منها بمدينة الخليل وتحديداً احلاء افراد ٤٢ عائلة مستوطنة ودخول شرطة فلسطينية واستعداد اسرائيل لبحث كل المستجدات الاخرى وهو فهم منه ان رابين لم يتقدم بمواقف نهائية الا انه من حيث المبدا تعاطى مع المبادرة المذكورة بايجابية.

وعن الموقف الاميركي قال الرئيس الفلسطيني انه اجرى مكالمة هاتفية مع روس عقب صدور قرار مجلس الامن الدولي موضحاً له بان التحفظ الامريكي على القدس والاراضي المحتلة لم يكن مبرراً.

المسؤول الاميركي ابلغ عرفات بان ما حدث جاء نتيجة ضغوطات شديدة من اللوبي اليهودي والكونغرس الاميركي مشيراً الى انه سيصل الى تونس غداً الاثنين - لبحث موضوع الاجراءات التي تضمنها القرار ٩٠٤ علماً بان المبعوث الروسي فيكتور باسيليوف سيصل هو الاخر في الوقت نفسه

وخلال اجتماع القيادة الفلسطينية تقرر القيام بحملة اتصالات واسعة للوقوف امام الموقف الامريكي الجديد الذي وصف بالمتناقض مع مواقف امريكية سابقة كان اخرها شهادة وزير الخارجية وارن كريستوفر امام الكونغرس في الاول من شهر فبراير شباط الماضي والمؤكد على ان القدس الشرقية اراض محتلة علماً بان مندوبة امريكا في الامم المتحدة اوضحت بان تحفظها على البند المتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة جاء نتيجة اعتقادها بان هذه الاراضي متنازع عليها، وليست تحت السيادة الفلسطينية

المنظمة ستقوم بتحركات على اكثر من مستوى عربي واسلامي وسيتم رفع مذكرات قانونية بهذا الخصوص للولايات المتحدة نفسها والامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية.

المندوبة الاميركية تصوت في مجلس الامن مع قرار ادانة مجزرة الخليل - ا ف ب -

مع تصاعد حدة الازمة السكنية

لبنان ... وفورة البناء بعد انتهاء الحرب

بيروت - ا ف ب - «وعادت الاحلام الى بيروت . بناء من ٢٠ طابقاً مع موقف لليخوت وناد رياضي خاص ومسبح» .... اعلان عن واحدة من افخم بنايات بيروت الحديثة يحتل واجهات الصحف في لبنان.

هذا المشروع الذي يعكس عودة بيروت الاعمال لبعضهم يعتبره اخرون « كارثة وجريمة»، كما قال احمد طباجة صاحب احدى شركات البناء في الضاحية الجنوبية الشعبية لبيروت.

ويضيف صاحب شركة الانماء التي يدعم حزب الله مشاريعها لانشاء مجمعات سكنية في الضاحية الجنوبية « المشروع لا يبعد عنا اكثر من خمسة كيلومترات وكلفته بهذه المواصفات توازي كلفة انشاء وحدات سكنية تكفي ١٦٠٠ عائلة اي حيا سكنياً بكامله هنا» ، اما تكاليف الشقة التي تقوم شركته ببنائها فيتراوح بين ١٤ الف دولار وخمسين الفاً.

وعلى الرغم من الفورة التي يشهدها قطاع البناء في لبنان منذ عامين والتي جعلت ورش البناء من مشاهده اليومية يرى الخبراء العقاريون بان تجاوز الازمة السكنية لا يمكن ان يتم بواسطة حلول فردية ويقدرون احتياجات لبنان في هذا المجال وحتى العام ٢٠٠٠ بـ ٥٠٠ الف منزل باسعار مقبولة.

ويقول سمير ، ٣٠ عاماً، والذي يبلغ مدخوله الشهري مع زوجته الفي دولار « لم نتمكن منذ سنوات من ايجاد منزل لنا وسط بيروت»، ويتهكم يضيف «كان علينا ان نبدأ بادخار المال منذ كنا في حديقة الاطفال».

وبحسرة تقول راندة ، ٤٠ عاماً ، تعمل وزوجها في احد المؤسسات الاجنبية في بيروت ويفوق مدخولهما الشهري الاربعة الاف دولار «سنة مضت استعرضت فيها اكثر من خمسين بناية في بيروت ، كل ما نريده شقة من ١٠٠ متر مربع وسعر المتر يفوق الالف دولار ، لم نبخس ما لا ورغم ارتفاع مدخولنا الشهري لا نجد مصرفاً يوافق على اعطائنا قرضاً طويل الامد يسمح لنا بشراء منزل » وتضيف متسائلة «اذا لم نتمكن نحن مع مدخولنا هذا من تامين سكن لائق فماذا عن الآخرين».

واعتباراً من عام ١٩٩١، وبعد انتهاء الحرب، راح قطاع البناء في لبنان يشهد ازدهاراً سرعان ما تحول الى فورة خلال العامين الماضيين وانصرفت حفنة من اللبنانيين، خصوصاً المغتربون، الى شراء الاراضي وتشييد الابنية في كل المناطق.

رجال اعمال ، اطباء، مهندسون ، محامون واصحاب مؤسسات كلهم عمدوا الى توظيف رؤوس الاموال والمدخرات في هذا القطاع وتحولت بيروت والمناطق المحيطة بها الى ورشة بناء ضخمة متواصلة.

ويؤكد ماريو مهنا احد الخبراء العقاريين ان هذه الفورة ادت الى تفاقم الازمة السكنية ويقول : «لا تناسب بين العرض والطلب ومعظم الابنية التي تم تشييدها تقع خارج متناول اللبناني العادي من حيث الحجم والسعر».

ويقول اسامة الهبر ، احد رجال الاعمال اللبنانيين في المملكة العربية السعودية « لتسويق هذه الابنية عمد اللبنانيون الى عرضها على رجال الاعمال في الخليج بواسطة اشرطة فيديو تعرضها عبر لقطات جوية مع تعليقات تشرح معطيات البيئة المتواجدة ضمنها».

ويضيف مهنا « الاسعار خيالية بالنسبة لبلد يبلغ الحد الادنى للاجور فيه ١٢٠ دولاراً وتتكاثر فيه الشقق التي تتراوح اسعارها بين ٥٠٠ الف ومليون ونصف المليون دولار، وتجد فيه ايضاً من يشتري شققاً مساحتها ٩٠٠ متر مربع ويفوق سعرها المليوني دولار».

ويرى مهنا بان ظاهرة ازدهار قطاع البناء بهذا الشكل ليست ظاهرة عامة في البلدان بعد الحرب وانما هي خاصة بلبنان ، ويقول : « اضافة الى ان تجربته نقص في اعادة بعد تجربته السابقة في هذا المضمار كانت مثمرة ففي لبنان ميدان العقارات هو المجال الوحيد المتاح لتوظيف المدخرات بينما في البلدان الاخرى هناك البورصة والتحف الفنية وسواها».

ورغم قلة الاقبال على هذه الشقق والجمود الذي سيطر على اسواقها يرى مهنا بان اسعارها لن تنخفض ويقول : «بناؤها لم يتم عبر قروض من المصارف على المالك تسديدها في مهلة زمنية محددة لذا لن نشهد في لبنان ما حدث في اوروبا نهاية الثمانينات بحيث ادت ازمة الاسواق العقارية الى هبوط الاسعار بنسبة ٤٠ الى ٥٠ بالمائة.

وساهمت رؤوس اموال المغتربين التي وظفت في هذا الاطار بالاضافة الى الرساميل العربية والخليجية خاصة في ازدهار حركة البناء وارتفاع الاسعار.

راجي خوري احد الوسطاء العقاريين يقول «فور شراء متمول عربي قطعة ارض في منطقة ما ترتفع مباشرة اسعار الاراضي المحاذية ».

وعلى مسافة كيلومترات قليلة من ابنية يكتفي اللبنانيون بالنظر اليها تتكاثر في ضاحية بيروت الجنوبية الابنية الشعبية على ارضية لم يتم تاهيل بنيتها التحتية : لا شبكات لمجارير هذه الابنية ولا لمياه الامطار ولا شبكات لتوزيع مياه الشفة.

ويقول طباجة الذي تقوم شركته « الانماء» مع ثماني شركات مماثلة بتشييد المجمعات السكنية الشعبية في هذه المنطقة : «نحن لا نحل ازمة السكن وانما نساهم في تخفيف ثقلها على الناس فقط نسمح لهم بتامين سكنهم عبر دفعة اولى لا تتعدى الثلاثة الاف دولار مع تقسيط باقي المبلغ على مدى ثلاث سنوات هذه المشكلة لا تحلها الا الدولة لكن الحكومة تعطي الاولوية للاعمار وتتناسى اوجه الحياة الاجتماعية مع ان نهوض البلد الاقتصادي يرتبط اولاً بحل المشاكل الاجتماعية».

ويقول مهنا «على الدولة اعتماد سياسة اسكانية ترتكز على انماء مناطقي متوازن والا عادت احزمة البؤس، والتي كانت احدى اسباب اندلاع الحرب في لبنان لتحيط ببيروت ».

صورة لساحة الشهداء في قلب بيروت قبل ان تدمرها الحرب الاهلية

اليوم في التاريخ

■ ١٩٢٩ - وفاة الماريشال فرديناند فوش القائد الاعلى لقوات الحلفاء في نهاية الحرب العالمية الاولى .
■ ١٩٣٣ - النازيون اقاموا اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ)
■ ١٩٥٦ - استقلال تونس
■ ١٩٧٧ - استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة في الهند بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية .

اثينا تهدد بمعارضة توسيع الاتحاد الاوروبي

اثينا - ا ف ب - هددت اليونان الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي بعدم التصديق على توسيع المجموعة لانضمام اربعة بلدان جدد (النمسا وفنلندا والنرويج والسويد) اذا لم تتم تسوية انضمام قبرص اولا.

واعلن وزير الشؤون الاوروبية اليوناني في مؤتمر صحافي ان الحكومة اليونانية ترغب حاليا في الحصول على تعهد سياسي من الاتحاد بان المفاوضات بشان انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي ستبدأ في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥

واضاف تيودور بانغالوس بعد محادثات اجراها مع المراقب الاوروبي للمفاوضات القبرصية سيرج عبو «يبدو لي من الصعب جدا ان يصادق البرلمان اليوناني على التوسيع الان».

واعتبر بانغالوس ان التغييرات في الاقتصاد والمجتمع المطلوبة من قبرص بهدف انضمامها الى الاتحاد جعلت مفاوضات الانضمام اجراءا شكليا موضحا ان اجتماعا للمجلس الاوروبي بشان انضمام قبرص سيعقد في نيسان المقبل.

ومن جهة اخرى ناقش الوزير اليوناني مع عبو «عدة جوانب من المشكلة القبرصية» وبخاصة المفاوضات بشان اجراءات الثقة بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك. واطلعه عبو ايضا على مضمون زياراته الاخيرة لانقرة ونيقوسيا

جولة واسعة لاولبرايت في افريقيا والبوسنة

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - اعلنت البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة ان سفيرة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية مادلين اولبرايت ستقوم من ٢٦ آذار الجاري الى ٦ نيسان المقبل بجولة على عدة قارات ستقودها على التوالي الى جنوب افريقيا والموزامبيق وكرواتيا والبوسنة والسودان واثيوبيا والبرازيل والارجنتين.

وتكون اولبرايت من ٢٦ الى ٢٨ آذار في جنوب افريقيا وذلك قبل شهر من موعد اجراء اول انتخابات تشريعية متعددة الاعراق في هذا البلد. وبعد ظهر ٢٨ تتوجه الى مابوتو عاصمة الموزامبيق حيث تنتشر الامم المتحدة قوة كبيرة لحفظ السلام.

وفي اليوم التالي وبعد توقف قصير في جمهورية افريقيا الوسطى تصل عند المساء الى زاغرب حيث تقابل في اليوم التالي الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

وبعد ظهر ٣٠ آذار تزور اولبرايت وللمرة الاولى سراييفو حيث تمضي بضع ساعات قبل ان تعود لتقضي الليل في قاعدة افيانو (ايطاليا) التي تتمركز فيها طائرات حلف شمال الاطلسي التي تقوم بمهمات فوق البوسنة.

وبعد ظهر ٣١ آذار تزور السفيرة الاميركية السودان وفي الاول من نيسان / ابريل اثيوبيا.

وتقضي اولبرايت ايام ٢ و٣ و٤ نيسان في البرازيل. وتنهي جولتها هذه في الارجنتين حيث تقضي يومي ٥ و٦ نيسان.

دعوة

دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القيادة الفلسطينية الى عدم استئناف مفاوضات السلام في اعقاب صدور قرار مجلس الامن الدولي بخصوص مذبحة الحرم الابراهيمي، وطالبت زعامة المنظمة بشجب الموقف الامريكي بخصوص بعض فقرات القرار ووقف المفاوضات، حتى تلتزم كل من الادارة الاميركية وحكومة اسرائيل بنزع سلاح المستوطنين والتعهد بتفكيك المستوطنات وتأمين حماية دولية حقيقية وفعالة للشعب الفلسطيني واعادة بناء العملية التفاوضية على قاعدة قرارات الشرعية الدولية».

بيان

اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن معارضتها لمطالب قدمها نواب اوروبيون تقضي بارسال بعثة تحقيق اوروبية الى الاراضي المحتلة لتقصي الحقائق في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي.

كما رفضت ايضاً دعوات شبه رسمية وجهها البرلمان الاوروبي تطالب باخلاء المستوطنين من قلب مدينة الخليل، وادراج قضية الاستيطان في مفاوضات المرحلة الحالية بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وطالب بيان صادر عن البرلمان الاوروبي الحكومة الاسرائيلية باتخاذ اجراءات اضافية من اجل اعادة ثقة الفلسطينيين بقيمة المفاوضات.

وفي الوقت الذي رحبت فيه اسرائيل بمطالب العودة الى المفاوضات الا انها عارضت بقوة مسألة ادراج المستوطنات في المفاوضات الحالية.

الارض

قررت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي العربي في جلستها امس في الناصرة تنظيم نشاط خاص بمناسبة يوم الارض الذي يصادف الثلاثين من الشهر الجاري في بلدة راهط بالنقب، وذلك بالتعاون مع المجلسين المحليين في كل من راهط وتل السبع، وذلك احياء لذكرى الشهيد محمد سالم ابو جامع الذي استشهد قبل ثلاثة اسابيع اثناء مظاهرة احتجاجية جرت في تل السبع ضد مجزرة الحرم الابراهيمي.

زيارة

ذكر متحدث باسم الحكومة التيبتية في المنفى ان الدالاي لاما سيبدأ اليوم زيارة الى اسرائيل تستغرق خمسة ايام يقوم خلالها بزيارة القدس.

واوضح المتحدث، انه من غير المقرر ان يتم اي لقاء بين الدالاي لاما والمسؤولين الاسرائيليين، وكان قد ذكر في اسرائيل ان الدالاي لاما سيزور اسرائيل بدعوة من الجمعية الاسرائيلية للدفاع عن الطبيعة.



اضراب في غزة ومظاهرات في الخليل احتجاجا على القرار ٩٠٤

شهيد و١٠ جرحى وتصفية متعاونين

الاراضي المحتلة - الوكالات - استماع - استشهد فلسطيني امس واصيب ما لا يقل عن عشرة اخرين بجروح خلال مواجهات تستمر في تصاعدها منذ مذبحة الحرم الابراهيمي الدموية في انحاء متفرقة من الاراضي المحتلة، في وقت واصلت فيه سلطات الاحتلال تشديد اجراءات تقييد حركة مواطني مدينة الخليل الذين احرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي خلال مظاهرات احتجاجية جرت امس على قرار مجلس الامن ٩٠٤.

وفي قطاع غزة التي ما زال يشلها اضراب عام دعت له حركة حماس القيت امس ثلاث عبوات ناسفة وزجاجة حارقة باتجاه اهداف عسكرية خلال مواجهات عنيفة في غزة ومخيم جباليا حيث ذكرت مصادر اسرائيلية ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بجروح برصاص جنود الاحتلال اثنان منهم في حالة الخطر.

ووزعت حماس بيانا امس نعت فيه استشهاد احد قادة كتائب «عزالدين القسام»، وهو محمد شهوان (٢٣ عاما) في كمين نصبته له قوات الاحتلال في مدينة خانيونس فجر الخميس الماضي ويذكر ان الشهيد هو قائد الوحدة رقم ٧ التابعة لكتائب القسام المسؤولة عن العديد من الهجمات ضد اهداف اسرائيلية في خانيونس وجنوب القطاع منها قتل جنديين اسرائيليين اواخر ايلول الماضي ويذكر ان قادة هذه المجموعة قد استشهدوا جميعا حيث استشهد عبدالرحمن حمدان خلال محاصرة منزل في ابوديس وابراهيم سلامة قرب حاجز ايرز واخيرا استشهد محمد شهوان.

من جهة اخرى قتل ملثمون امس اثنين من سكان القطاع لتعاونهما مع سلطات الاحتلال احدهما امراة (٤٤ عاما) وتدعى طريفة زعتر اما الثاني فلم تعرف هويته بعد.

وفي مدينة جنين ذكرت مصادر فلسطينية ان علاء منصور ذيب ابودواس (١٥ عاما) استشهد واصيب ابن عمه اصابة خطيرة جراء انفجار متفجرة قديمة لجيش الاحتلال امس السبت.

وشهدت مدينة رام الله مواجهات عنيفة اصيب خلالها ثلاثة شبان برصاص قوات الاحتلال.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال اتخذت المزيد من التدابير العسكرية المشددة على مواطني الخليل في الوقت الذي منحت فيه المستوطنين هناك مزيدا من حرية الحركة. وقالت المصادر ان مخططا يهدف لتقسيم الخليل الى (٣) اجزاء لتسهيل الحركة للمستوطنين واعاقتها امام الفلسطينيين.

وفي القدس الشرقية اضرم شبان الانتفاضة خلال المواجهات النار في سيارة في حي وادي الجوز وسيارة اخرى في حي الثوري.

وفي مدينة الناصرة المحتلة منذ عام ٤٨ وقعت امس مظاهرات في بلدة الناصرة نظمتها الحركة الاسلامية احتجاجا على مذبحة الحرم الدموية وشارك فيها اعضاء كتلة السلام الاسرائيلية واعضاء ما يسمى باللجنة القطرية لرؤساء البلديات العربية.

جندي اسرائيلي يطلق النار على متظاهرين فلسطينيين - ا ف ب -

روس يبدأ "جولة التمهيد" لاستئناف المفاوضات الثنائية

عرفات وشاحاك يناقشان اليوم الترتيبات الامنية

● لقاء محتمل بين ابوعمار وبيريز في باريس



مندوب اسرائيل ينصت الى مناقشات مجلس الامن - ا ف ب -

يتوجه الى تونس اليوم وفد اسرائيلي برئاسة الميجر جنرال امنون شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلي لمفاوضات القاهرة التي توقفت في اواخر شباط الماضي بسبب مذبحة الحرم الابراهيمي، لاجراء محادثات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية حول الترتيبات الامنية لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وسيناقش الوفد الاسرائيلي الذي يضم الى جانب شاحاك: جاك نيريا المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي، تشكيلة الشرطة الفلسطينية في الخليل، والجهة التي ستخضع لها.

وعلى هذا الصعيد، اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان اسرائيل ستوافق على تواجد قوات دولية في الخليل بصورة مؤقتة، حيث تم بحث هذا الموضوع خلال المحادثات التي اجراها الوفد الاسرائيلي مع اسحق رابين قبل توجهه الى تونس.

من جانب اخر، اجرت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مشاورات في تونس امس حول استئناف المفاوضات مع اسرائيل غداة قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤. واعتبرت المنظمة ان القرار يشكل قاعدة اساسية للبدء الفوري لتنفيذ الاجراءات الضرورية لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لضمان استئناف ونجاح المفاوضات.

وجاء في تصريح لمصدر رسمي فلسطيني امس بعد اجتماع القيادة الفلسطينية ان المنظمة ترحب بقرار مجلس الامن الدولي، وتعتبره خطوة تساعد على استئناف مسيرة السلام.

وقال ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان القرار هو مجرد كلام مكتوب، والمهم هو الاسراع بالتنفيذ بازالة البؤر الاستيطانية في الخليل وقطاع غزة ونزع سلاح المستوطنين. ورفض عبدربه الاقتراح الاسرائيلي بتجميع المستوطنين في منطقة واحدة في الخليل بدلا من انتشارهم في ستة مواقع.

وذكرت مصادر دبلوماسية اميركية في واشنطن ان دنيس روس المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام، سيغادر واشنطن اليوم متوجها الى تونس ودمشق والقاهرة وعمان لاجراء مباحثات تتعلق باستئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية، وبحث التفاصيل الخاصة بالمقترحات التي تقدم بها رابين وابلغها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن ترتيبات الانسحاب من الجولان وربطها بعلاقات سلام.

واعلنت الولايات المتحدة امس ان الاسرائيليين والفلسطينيين سيناقشون قريبا شروط استئناف مفاوضاتهم حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

كما اعلن وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في واشنطن، وسفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت في نيويورك، ان سوريا ولبنان والاردن قررت استئناف المحادثات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن خلال نيسان المقبل.

وشدد كريستوفر على ان استئناف المحادثات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية ليس مرتبطا بتحقيق تقدم في المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ورأى ان استئناف المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية سيسهل على منظمة التحرير استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

وقال كريستوفر، ان الولايات المتحدة ستجري اتصالات مع روسيا لتحديد موعد استئناف المحادثات الثنائية العربية الاسرائيلية.

من جانب اخر، من المقرر ان يجتمع اليوم رابين مع وزير خارجيته شمعون بيريز قبل جلسة مجلس الوزراء في غمرة انباء تحدثت عن احتمال عقد لقاء بين بيريز وعرفات في باريس يوم الخميس القادم في حال نجاح المحادثات التي سيجريها الوفد الاسرائيلي مع عرفات في تونس اليوم.

كما اعلنت مصادر رسمية في منظمة التحرير في تونس انه من المتوقع وصول مبعوث روسي حاملا رسالة من وزير الخارجية اندريه كوزيريف الى ياسر عرفات بشأن استئناف محادثات السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن ولا سيما الجزء الذي يتعلق بتواجد مراقبين دوليين في الاراضي المحتلة.

"حماس" تعارض استئناف المفاوضات

إعتبرت حركة «حماس» ان موافقة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على العودة الى المفاوضات مع اسرائيل في ضوء قرار مجلس الامن الدولي بانه «نكوص متوقع» عن وعود سابقة بعدم استئناف المفاوضات الا بعد نزع سلاح المستوطنين وايجاد حماية دولية للشعب الفلسطيني، وهي امور «غائمة» في قرار مجلس الامن.

واعتبرت في بيان صدر امس، بان قرار العودة الى المفاوضات تجاهل للرغبة الشعبية في فلسطين وفي سائر الدول العربية كما طالبت بالانسحاب نهائياً من المفاوضات وإحياء خيار «المقاومة» للعدو الصهيوني.

إعادة انتشار الجيش بدأت في غزة

ابلغت الادارة المدنية الاسرائيلية الموظفات الاسرائيليات العاملات في دوائر الصحة والتعليم والضريبة والجمارك في قطاع غزة انه تقرر نقل عملهن الى منطقة حاجز «ايرز» شمالي القطاع.

وحسب القرار، فإن الموظفات الاسرائيليات سيمارسن مهام عملهن ابتداءا من اليوم في مكاتب اقيمت في منطقة حاجز «ايرز» وحسب خطة اعادة الانتشار الى اعدها الجيش الاسرائيلي بخصوص تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، فإن مقر الادارة المدنية الاسرائيلية ووحدة الارتباط والتنسيق مع السلطة الفلسطينية المزمع اقامتها بموجب الاتفاق ستكون في منطقة حاجز ايرز الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل.

على الصعيد ذاته انهى فنيون اسرائيليون مؤخراً تفكيك برجين عسكريين كانت سلطات الاحتلال قد اقامتهما في قاعدتين عسكريتين في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة لاغراض المراقبة، كما قام الجنود المرابطون في القواعد ذاتها باخلاء خيام وبيوت متنقلة ومعدات عسكرية كانوا يستخدمونها.

وقال معتقلون فلسطينيون افرج عنهم حديثاً من سجن «انصار - ٢» المقام على شاطىء بحر مدينة غزة ان «منظر السجن من الداخل يوحي بقرب اخلائه»، واكد هؤلاء ان ادارة السجن قامت بنقل عدد من المعتقلين الذين كانت تحتجزهم في السجن الى معتقل «انصار - ٣» في صحراء النقب داخل الخط الاخضر.

انفجار

القاهرة - ذكر شهود عيان ان عبوة ناسفة انفجرت مساء امس امام بنك مصر اميركا في حي المهندسين بالقاهرة مما اسفر عن اصابة شخص واحد بجروح.

كما اسفر الانفجار عن الحاق اضرار بالسيارات المتوقفة امام البنك.

وكان تنظيم «الجماعة الاسلامية» السري قد هدد بانه سيهاجم البنوك واعلن بالفعل مسؤوليته عن عدة انفجارات وقعت في بنوك في القاهرة مؤخرا.

اقتراح

الكويت - ذكرت صحيفة «كويت تايمز» امس ان العراق اقترح الافراج عن مئات الكويتيين المحتجزين لديه منذ حرب الخليج مقابل الافراج عن العراقيين الاحد عشر الذين يحاكمون في الكويت حاليا بتهمة التورط في مؤامرة لاغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش خلال زيارته للكويت قبل عام.

ورجحت الصحيفة ان ترفض الكويت هذا الاقتراح واصفة اياه بمناورة عراقية تهدف الى رفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

تحطم

طرابلس - قال مصدر في الشركة الليبية للنقل الجوي الخفيف يوم الجمعة ان طائرة تدريب مدنية تحطمت قرب طرابلس لاسباب مجهولة مما ادى الى مقتل طيار متدرب وجرح شخص ثان كان على متنها.

وقال المصدر نفسه ان الطائرة تحطمت في منطقة قصر بن غشير قرب العاصمة الليبية كان على متنها شخصان فقط هما طياران احدهما متدرب كان يجري امتحانا في اجازة الطيران وقتل والثاني قائدها وقد اصيب بجروح ونقل الى مستشفى في المنطقة.

وقد شكلت لجنة خبراء للتحقيق في اسباب الحادث حسب ما اضاف المصدر نفسه.

قتيلان

بيروت - اعلن حزب الله الاصولي الموالي لايران امس ان الغارات الاسرائيلية التي استهدفت الخميس الماضي مواقعه في منطقة اقليم التفاح شرق صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ادت الى مقتل اثنين من عناصره.

وافاد بيان صدر امس عن المقاومة الاسلامية، الذراع العسكرية لحزب الله الذي يتبنى غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان، ان موسى علي اديب وهاشم عبدالمنعم اللذين قتلا في هذه الغارات سيشيعان قبل ظهر امس من مستشفى جبل عامل في مدينة صور.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي شن الخميس ثلاث غارات متتالية على منطقة اقليم التفاح التي تنتشر فيها مواقع لحزب الله. ولم يعلن حينها عن وقوع اصابات.

تصاعد العنف الدامي في الجزائر

مصرع عشرات الاسلاميين واغتيال صحفي ومدعي عام

الجزائر - الوكالات - استماع - تواصل العنف الدامي في الجزائر امس بعد اغتيال الصحفي يحيى المعروف باسم جمال بن زاغو امام منزله في العاصمة الجزائرية والمدعي العام في مدينة معسكر عبدالقادر حريوش.

ونجا ثلاثة صحافيين هم سعيد مقبل مدير صحيفة (لو ماتان) المستقلة اليسارية ورزاقي شريف مدير صحيفة (الاخبار) المستقلة التي تصدر بالعربية وعابد شرف من محاولات اغتيال.

ودعت الجماعة الاسلامية المسلحة التي اعلنت مؤخرا خليفة لزعيمها جعفر الافغاني الذي قتل في شباط الماضي على ايدي قوات الامن الى تصعيد انزال العقوبات ضد جميع الاطراف التي تشن الحرب على الاسلام وتدعم السلطة خصوصا الصحافيين والاجانب.

ومنذ ايار الماضي قتل ١٢ صحافيا من بينهم مصور فرنسي في الجزائر في اعتداءات نسبت الى مجموعات مسلحة اسلامية.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية ليلة امس ان ٥٤ من المتشددين الاسلاميين قتلوا اواخر الاسبوع الماضي خلال عمليات نفذتها قوات الامن في انحاء متفرقة من الجزائر.

وقالت ان مجهولين اضرموا النار في قطار للركاب بالقرب من «نفق الامل» على بعد ٦٠ كلم من العاصمة الجزائرية بعد انزال الركاب منه.

واحرق مقر وحديقة الهلال الاحمر الجزائري في حامور العين قرب تيبازة

كما اضرمت النار في حديقة عامة قرب سطيف (٣٠٠ كلم شرق العاصمة) ليلة امس الاول على ايدي مجموعة مسلحة جرحت احد الحارسين المولجين حمايتها وقال بيان صادر عن الاجهزة الامنية ان المهاجمين جردوا الحارسين من سلاحهما.

مظاهرات غاضبة في بغداد

العراقيون يحتجون على تمديد الحصار

بغداد - الوكالات - استماع - شهدت بغداد امس مظاهرات ضخمة جديدة احتجاجاً على قرار مجلس الامن الدولي تمديد الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وواصلت الصحف العراقية من جانبها شن حملات شديدة اللهجة على قرار المجلس في وقت يستعد فيه وفد من خبراء الامم المتحدة العسكريين للتوجه الى بغداد في زيارة تدخل في اطار برنامج المراقبة الدولية طويلة الامل لبرامج التسلح العراقية

وقال الخبير الاميركي بروبيكر الذي يرئس الوفد ان طاقمه سيأخذ عينات من الهواء من «موقع المثنى» حيث يقوم خبراء الامم المتحدة بنزع اسلحة العراق الكيماوية على مدى اكثر من عام.

وفي نيويورك اختتم وفد عراقي برئاسة رئيس هيئة التصنيع العسكري العراقي الفريق عامر رشيد امس محادثات مع خبراء من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية حول مسائل مرتبطة بازالة هذه الاسلحة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الوفد العراقي سلم رئيس اللجنة رولف ايكيوس معلومات جديدة عن اسلحة العراق الكيماوية.

واضافت ان ايكيوس سيقدم تقريراً الى مجلس الامن عن نتائج المحادثات.

الا ان المحادثات التقنية بين الجانبين لم تسمح بتحديد موعد لبدء المراقبة الطويلة الامد للتسلح العراقي ورأى دبلوماسي غربي ان ايكيوس لن يتخذ قرار اعلان هذا الموعد قبل ان يحصل على موافقة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وقد ظهرت خلافات امس الاول بين الدول الخمس عند تجديد العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

فبينما طلبت روسيا وفرنسا بان يأخذ مجلس الامن في الاعتبار «بعض التقدم» الذي حققته بغداد رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا الاعتراف باي تقدم ايجابي محتمل من الجانب العراقي.

تونس : بدء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

تونس - الوكالات - يتوجه الناخبون التونسيون الى صناديق الاقتراع صباح اليوم للادلاء باصواتهم في انتخابات رئاسية وتشريعية في تونس لانتخاب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس النواب التونسي الجديد لمدة خمس سنوات.

ويخوض الرئيس زين العابدين بن علي انتخابات الرئاسة لفترة رئاسية ثانية مرشحاً وحيداً ودون منافس للحزب الدستوري الديموقراطي الحاكم في تونس.

ايران تستأنف قصف المعارضين الاكراد في شمال العراق

اربيل - العراق - ا.ف.ب - صرح الامين العام للحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني المعارض مصطفى حكري امس ان ايران استأنفت خلال الاسابيع الاخيرة هجماتها ضد المعارضين الاكراد الايرانيين في شمال العراق.

وقال حكري رداً على سؤال لوكالة فرانس برس ان عمليات القصف الايرانية «دمرت قريتين تدميراً شاملاً تقريباً» غير انه اضاف ان عمليات القصف هذه لم تسفر سوى عن اضرار مادية دون سقوط ضحايا، وقال ان ايران اوقفت عمليات القصف «خلال فصل الشتاء فقط».

واتهم حكري الايرانيين بانهم «يقتلون الاكراد هنا بالطريقة ذاتها التي يقتلونهم بها في ايران ويتجاهلون الحدود بين البلدين».

ويشار الى ان الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني حزب المعارضة الكردي الرئيسي للنظام الايراني له عدة قواعد في كردستان العراقية بالقرب من الحدود مع ايران.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية كردية في مدينة السليمانية شرق كردستان ان ايرانياً من انصار الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني قتل قبل اربعة ايام في هذه المدينة غير انه لم يتم اعطاء اي معلومات عن هذا الحادث.

بعد اعتقال متورطين في مجزرة "سيدة النجاة".

لبنان : الجيش يقتحم مراكز " القوات " في كسروان.

بيروت - الوكالات - سيطرت وحدات من الجيش اللبناني امس على عدد من مراكز حزب «القوات اللبنانية» المسيحي في منطقة كسروان بعد القاء القبض على ستة من المشتبه بهم بينهم ثلاثة من المتورطين في مجزرة كنيسة «سيدة النجاة» اواخر الشهر الماضي.

وقالت قيادة الجيش في بيان بهذا الشأن ان العملية تمت «بعد ان دلت التحقيقات الاولية على استعمال المراكز كمقرات ولتغطية بعض النشاطات».

وفي معلومات لمصادر تواكب عملية التحقيقات الجارية ان اثنين من المتورطين في عملية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» اقاما مؤخراً في مركز القوات اللبنانية في هذا المنطقة.

وافادت مصادر مطلعة امس بان المحقق العدلي في جريمة تفجير الكنيسة جوزف فريحة اصدر مذكرات توقيف وجاهية بحق ستة من المشتبه بهم تم توقيفهم جميعاً في منطقة كسروان كما اصدر مذكرتي توقيف غيابية بحق اثنين من المشتبه بهم يعتقد بانهما مختبئان في مكان ما او انهما لجآ الى المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ونشطت الاتصالات الرسمية مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي زاره مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد ميشال رحباني والقاضي فريحة الذي اطلعه على المراحل التي بلغتها التحقيقات وعرض عليه بعض اسماء الموقوفين «خاصة اسم من يشتبه بأنه سهل عملية دخول مرتكبي هذه الجريمة الى داخل الكنيسة»، وفي دمشق اجرى وزير الداخلية اللبناني بشارة مرهج محادثات مع نظيره السوري محمد حربة تركزت على مسائل خاصة بالامن والهجرة وانتقال الافراد بين البلدين.

واكد الوزيران حرص بلديهما على تطوير التعاون الثنائي في مجال الوزارتين وذلك في اطار اتفاقية الاخوة والتنسيق والتعاون الموقعة بين البلدين والتي تدعو لاقامة افضل علاقات التعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان في كافة المجالات السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية.

سفير سعودي جديد في لبنان

بيروت - ا.ف.ب - اعلنت مصادر لبنانية رسمية ان اول سفير معتمد للمملكة العربية السعودية في لبنان منذ ثماني سنوات احمد الكحيمي وصل امس الى بيروت لتولي مهام منصبه.

ويشار الى ان السفارة السعودية اغلقت في العام ١٩٨٦ بعد ان هاجم متظاهرون مكاتبها في لبنان احتجاجا على النسبة الضئيلة التي خصصتها للحجاج اللبنانيين الراغبين في الحج الى مكة.

وكانت السفارة تقع في القطاع الغربي لبيروت الذي كانت تسيطر عليه انذاك الميليشيات المسلمة خاصة الشيعية منها الموالية لايران.

ويذكر ان مكاتب السفارة السعودية الجديدة التي ستفتح ابوابها في الايام القليلة المقبلة ستكون في فيلا مطلة على البحر.

اسماء واحداث

سماحة : زيارة البابا للبنان قائمة

بيروت - رويتر - اعلن ميشيل سماحة وزير الاعلام اللبناني امس انه ليست لديه اية معلومات عن ان البابا يوحنا بولس الثاني يرغب في الغاء زيارته للبنان بعد سلسلة اعمال تفجير وقعت اخيراً في مناطق لبنانية.

وناشد سماحة المسلمين والمسيحيين الذين يعارضون الزيارة ان يتخذوا موقفاً ايجابياً منها.

وقال سماحة (ليس لدينا منذ الحوادث الامنية حتى الان اية اشارة سوى ما يدل على اصراره على المجيء) الى لبنان.

وقال انه يريد مناشدة (بعض اللبنانيين من ال٥٠١ عائلة البابا الروحية الذين عارضوا الزيارة ولم يستطيعوا ان يروا من اهميتها انها بركة) الا يعارضوها.

وقالت مجلة ايطالية في هذا الاسبوع ان تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في شباط الماضي قد يكون رداً على اعتراف الفاتيكان باسرائيل في كانون الاول الماضي وهو امر لقي انتقاداً شديداً في لبنان.

وانتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي للحركة الاسلامية الاصولية في لبنان كذلك اجتماع البابا هذا الاسبوع مع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين في غمرة مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

واعلن رفيق الحريري رئيس الوزراء ان لبنان يرحب بزيارة البابا.

الخرطوم تحذر من افشال محادثات السلام مع المتمردين

نيروبي - ا.ف.ب - حذر الوفد الحكومي السوداني امس من محاولات لافشال مفاوضات السلام التي بدأت يوم الخميس الماضي في نيروبي تقوم بها مختلف احزاب المعارضة في شمال البلاد.

واشار المتحدث باسم الوفد علي الحاج في تصريحات للصحفيين الى انه خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية وصل عدد من قادة التحالف الوطني للتنمية الذي يضم احزاباً معارضة في شمال السودان الى العاصمة الكينية في محاولة لتعطيل سير المفاوضات وافشال مسيرة السلام.

خط بحري اخر بين قطر وايران

الدوحة - الوكالات - تم مؤخرا افتتاح خط بحري لنقل الركاب والبضائع بين الدوحة وميناء (بندر لنجة) الواقع بمحافظة هرمزجان بالجمهورية الاسلامية الايرانية.

وذكر مصدر مسؤول بشركة قطر الوطنية للملاحة للنقليات المحدودة ان هذا الخط يهدف الى تنشيط الحركة الملاحية والاقتصادية والسياحية بين دولة قطر وايران.

واضاف انه في هذا الخصوص ستقوم السفينة (هرمز) التي تبلغ حمولتها (٤٨٠) طنا برحلتين شهريا بين الدوحة وميناء بندر لنجة قابلة للزيادة مستقبلا.. مشيراً الى ان اول رحلة للسفينة وصلت فعلا يوم الخميس وستقوم في ٣١ من الشهر الجاري بتسيير الرحلة الثانية.

المسلمون والكروات يتبادلون مئات الاسرى

واشنطن تكافىء زغرب على "اتفاق الكونفدرالية"



يوسنيون يتظاهرون في سرايفو ضد الصرب - ا ف ب -

عواصم - الوكالات - توصل مسلمو وكروات البوسنة الى اتفاق على تبادل ٨٦٤ اسيرا لدى الجانبين غداة التوقيع على اتفاقية حول اقامة فدرالية مسلمة كرواتية في البوسنة.

ومن المقرر ان تتم عملية تبادل الاسرى الجديدة بعد عمليات عدة جرت باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدن مختلفة في البوسنة.

في واشنطن اعلن مسؤول كبير في الادارة الاميركية ان توقيع كرواتيا والحكومة البوسنية اتفاقا تمهيديا حول اقامة كونفدرالية بين البلدين سيدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات عديدة بما في ذلك مالية لمصلحة زغرب.

واضاف المسؤول ان واشنطن تعتزم ان تسمح فورا لزغرب بفتح اربع قنصليات جديدة في الولايات المتحدة في كليفلاند ولوس انجلس ونيويورك وبيتسبورغ

واضاف ان زغرب ستستفيد على الصعيد المالي من مساعدة متزايدة تتضمن مساعدة انسانية تبلغ ٣.٥ ملايين دولار.

وقال هذا المسؤول ان الاهم من ذلك للحكومة الكرواتية هو اننا سنقدم لها دعما اكثر قوة في المؤسسات المالية الدولية واشار الى ان كرواتيا تحتاج الى هذا النوع من الدعم لاعادة بناء اقتصادها.

واكد ان الولايات المتحدة وكرواتيا ستوقعان قريبا اتفاقا يشمل المجالين العلمي والتكنولوجي. وقال ان هذه الاجراءات ترمز الى العلاقات الدائمة والطويلة الامد التي تامل واشنطن في اقامتها مع زغرب.

نائب وزير الخارجية الروسي فيتالي تشوركين وصف الاتفاق الكرواتي البوسني بانه «تمهيدي» طالما لم ينضم الى صرب البوسنة.

وقال ان «الكونفدرالية لن ترى النور الا بعد اتفاق نهائي مع الصرب».

واعلن تشوركين ان الكروات وصرب كرواتيا وافقوا على الالتقاء تحت اشرافه الثلاثاء المقبل في سفارة روسيا في زغرب.

وشدد على ان الصرب مستعدون لتقديم التنازلات عن الاراضي المنصوص عليها في خطة السلام التي عرضها الاتحاد الاوروبي «ولكن اعادة الاراضي هي مرحلة تاتي بعد توقيع اتفاق شامل».

واضاف ان «دور روسيا هو طمانة الصرب واقناعهم بأن الاتفاق الموقع في واشنطن ليس بالضرورة موجها ضدهم».

واوضح ان موسكو ستضع الان كل ثقلها في الميزان لاقناع الصرب بالانضمام الى الاتفاق.

وقال ايضا ان «دور روسيا هو مساعدة الصرب على التفكير بشكل ايجابي واعتبار هذه الفكرة باقامة فدرالية او كونفدرالية نقطة انطلاق والتفكير في طريقة يمكنهم بها الاستفادة منها بدلا من رفضها».

ورأى تشوركين ان «هناك طريقة للحفاظ على سلامة اراضي البوسنة والهرسك، يجب الانطلاق من مبدأ ان الشعوب الثلاثة لها ذات الحقوق في السيادة».

شرق غرب

اعتراف

اعترف الرئيس الاميركي بيل كلينتون اول امس انه قد يكون ارتكب مع زوجته اخطاءا غير متعمدة في اعلان مداخيلهما الى دائرة الضرائب في الفترة التي كانا يشاركان فيها بمشروع وايت ووتر العقاري الذي يجري الان تحقيق خاص حول ظروف افلاسه.

وقال كلينتون امام عدد من الصحافيين «لا اعتقد اننا ندين لدائرة الضرائب بضرائب جديدة لكنني لست متاكدا تماما من ذلك».

قلق

اعلن وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو ان اليونان تتابع بقلق خاص المعلومات التي تتحدث عن اقامة مسلمين في جنوب البانيا حيث تعيش اقلية يونانية.

واضاف باباندريو نجل رئيس الحكومة اليوناني ان اليونان ابلغت المجلس الاوروبي بهذا الموضوع وسوف تعرضه على ماكس فان دير ستويل المفوض الاعلى لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المكلف شؤون الاقليات خلال زيارته لاثينا الاسبوع المقبل.

مناورات

انهت البحرية الايرانية امس مناورات عسكرية في مياه الخليج وبحر عمان استغرقت ٣ ايام وذكر راديو طهران ان مدمرات وسفنا حربية قامت بهجمات على اهداف وهمية قبالة سواحل بندر عباس.

صراعات

موسكو - افادت وكالة (انترفاكس) ان الجمعية البرلمانية التي تضم برلمانيين من مجموعة الدول المستقلة دعت في ختام دورتها الرابعة اول امس في سان بطرسبورغ الى عقد مؤتمر دولي لحل الصراعات الاثنية في العالم.

وتعمل هذه الجمعية التي يرئسها منذ شباط الماضي فلاديمير شوميكو رئيس مجلس الاتحاد الروسي (المجلس الاعلى في البرلمان الروسي) على التقريب بين تشريعات الدول الـ ١٢ الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة.

وطالبت الجمعية ايضا بتشكيل لجنة من البرلمانيين لايجاد حل للصراع الابخازي الجورجي بعد ان تعطلت الجهود في هذا المجال منذ عدة اشهر.

واضافت انترفاكس ان الجمعية تبنت في هذا الاجتماع، الذي حضره ايضا ممثلون فنلنديون وتشيكيون حوالي ١٥ وثيقة.

قيود

واشنطن - قال وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة قد تفرض قيودا اختيارية على التجارة مع الصين اذا لم تحل واشنطن وبكين خلافهما بشان حقوق الانسان.

ولكن كريستوفر توقع في برنامج في شبكة تلفزيون (بي بي اس) ان يفكر الصينيون قبل ان يعرضوا وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية الذي تتمتع به بلادهم للخطر.

ودافع كريستوفر عن محادثات مع الزعماء الصينيين في بكين في الاسبوع الماضي والتي شابها مواجهة حادة بشأن حقوق الانسان.

وقال (لقد حققنا تقدما في جعلهم يعرفون ما نريد منهم القيام به).

٦٥ قتيلاً وجريحاً بانفجار دمر محطة مترو في باكو

موسكو - ا.ف.ب - لقي اثنا عشر شخصاً مصرعهم فيما اصيب ٥٣ اخرون بجراح في انفجار وقع امس في احدى محطات المترو في باكو عاصمة اذربيجان.

وانفجرت عربتان من بينهما العربة الاولى عند محطة ٢٠ يناير احدى اهم المحطات في باكو واكدت وكالة انتر فاكس الروسية هذا النبا مشيرة الى ان حريقاً اندلع في العربة الاولى بعد وقوع الانفجار واضافت الوكالة ان هذا الانفجار هو نتيجة «عمل ارهابي» وقالت مصادر في وزارة الامن الاذرية ان هذا الاحتمال وارد.

بعد مجادلات جافة بين وفدي الكوريتين

انهيار مفاوضات "المبعوثين" في بانموجوم

الوفدان الكوريان خلال لقاء بانمونجوم - ا ف ب -

بانمونجوم - ا.ف.ب - قطعت فجاة امس في منطقة بانمونجوم المنزوعة السلاح المحادثات بين ممثلي الكوريتين الشمالية والجنوبية المتعلقة بتبادل مبعوثين رئاسيين بين البلدين وذلك بعد ان غادر الوفد الكوري الشمالي الاجتماع غاضبا.

ويرتبط هذا التبادل للمبعوثين بالجهود الهادفة الى ايجاد حل للخلاف بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وقال المسؤول الكوري الجنوبي كوون بون تايي «لقد اصبنا بخيبة امل كبيرة لاقدام الجانب الكوري الشمالي على قطع المحادثات». واضاف ان اعضاء الوفد الكوري الشمالي «لم يردوا حتى على الرغبة التي اعربنا عنها بلقائهم مجددا حتى انهم لم يصافحوننا».

وقبل قليل من رحيله قال رئيس الوفد الكوري الشمالي باك يونغ سو «اننا على استعداد للرد على الحوار بالحوار وعلى الحرب بالحرب».

وجاء توقف هذه المحادثات التي استمرت ٥٥ دقيقة بعد تبادل جاف للكلام تبع ما قاله المسؤول عن الوفد الكوري الجنوبي سونغ يونغ دايي اذ اعتبر اننا نهدر الوقت وليس بامكاننا ان نتنبا بما سيحدث اذا لم تحل المشكلة النووية.

ويخشى ان يؤدي فشل هذا اللقاء الى عرقلة المحادثات المقررة غدا الاثنين في جنيف بين واشنطن وبيونغ يانغ.

ومن ناحية اخرى قال مسؤول اميركي ان مستشارو الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي عقدوا اجتماعا امس خصص لمناقشة الوضع في كوريا الشمالية.

انقرة : ١٧ جريحا بهجوم على مكاتب "الشعبي الاشتراكي"

انقرة - ا.ف.ب - شن مسلحان هجوما بالقنابل على مكاتب الحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي (شريك الائتلاف الحاكم) في ديار بكر في جنوب الاناضول ذي الاكثرية الكردية مما اسفر عن اصابة ١٧ شخص بجروح. وذكرت مصادر الشرطة التركية انه تم اعتقال احد المهاجمين. ونسبت الهجوم الى حزب العمال الكردستاني الذي طالب في مطلع اذار الحالي الاحزاب السياسية والناخبين في جنوب شرق الاناضول بمقاطعة الانتخابات المحلية في ٢٧ من الشهر الحالي وتعليق اي نشاط سياسي في المنطقة تحت طائلة الرد.

وكانت مكاتب حزب الطريق القويم (يمين وسط والشريك الاخر في الائتلاف الحكومي) وحزب الوطن الام (يمين وسط المعارض الاول) عرضة لهجمات، من النوع نفسه بعد تحذير حزب العمال الكردستاني من النشاطات السياسية.

وقتل مجهولون الخميس الماضي مرشح الحزب الجمهوري الشعبي (وسط يساري) في كايابينار في المنطقة نفسها.

رئيس وزراء اليابان في بكين

بكين - ا.ف.ب - بدأ رئيس وزراء اليابان موريهيرو هوسوكاوا امس زيارة رسمية للصين تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الزعماء الصينيين.

ويتوقع ان تتركز المحادثات على «الازمة النووية» لكوريا الشمالية الى جانب علاقات التعاون الاقتصادي بين طوكيو وبكين.



هوسوكاوا وزوجته في جولة سياحية في بكين - ا ف ب -

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عائلة ابوزمع - عرب التعامرة في الضفتين ينعون بمزيد الاسى والحزن وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج علي محمد ابوزمع

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/١٧ في الضفة الغربية.

تقبل التعازي بمنزل ابنه الحاج شحادة علي محمد ابوزمع الكائن في الجبل الاخضر - مقابل ديوان النتشة.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عنبتا - عموم ال بركات وال صالح سلامة وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الشيخ صالح سلامة صالح سلامة ابو نعيم

والد نعيم ومحمد ونعمان وسلامة وشقيق المرحوم الحاج عزات وشقيق الحاج عبدالكريم سلامة «ابو فوزي» والذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الجمعة عن عمر يناهز ٦٣ عاما في مسقط رأسه عنبتا.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية وسيعلن عن ذلك في حينه.

زهرة تذبل

مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة سفانة بنت حاتم الاساسية / الهاشمي الشمالي ينعين ببالغ الاسى والحزن المأسوف عليها المرحومة

الطالبة امان جلال الحسابن

احدى طالبات المدرسة

ويتقدمن من اهلها وذويها بأحر التعازي للفقيدة الرحمة والرضوان ولاهلها وذويها الكرام الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشيرة ال سمحان في الضفتين والمهجر تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

انور احمد داود صادق سمحان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل عن عمر يناهز ٥٤ عاما.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة سمحان الكائن في جبل الاشرفية. وللنساء في الزرقاء - حي الحسين / منزل المرحوم توفيق راغب سمحان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

صدق الله العظيم

نعي شهيد

بمزيد من الفخر والاعتزاز تزف عشيرة ال هماش خاصة واهالي بيت عطاب عامة استشهاد ابنهم

عبدالرحيم محمد عبدالله هماش

اثر تصديه لقوات الاحتلال الغاشمة على ارض فلسطين الطهور، فالى جنة الخلد وانا لله وانا اليه راجعون، تقبل التعازي للرجال في بيت عمه ابوزياد عبدالله عيسى هماش الكائن في ماركا الجنوبية اخر موقف السرفيس قرب بقالة فلسطين، وللنساء في بيت ابن عمه وصهره محمود محمد عيسى هماش. جبل النصر حي الامير حسن قرب مسجد الرحمة، اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٤/٣/١٩ ولمدة ثلاثة ايام.

مواساة تعزية

بمزيد من الحزن والاسى يتقدم جهاد هديب باحر التعازي الى الصديق عمر الناصر بوفاة زوجته الشابة المرحومة

نهى

اثر مرض عضال، للفقيدة الرحمة ولك جميل الصبر والعزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الخمايسة في الضفتين المرحوم

الحاج احمد عبد اسعد الخمايسة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٣/١٩ في قرية تفوح / الخليل عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه اسماعيل طلب الخمايسة الكائن في بيادر وادي السير خلف مدرسة الصناعة - تلفون ٨١٠٢٥١.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

مادبا - سلامة ابوركبة ووالده واخوانه وعموم عشيرة ابوركبة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة حمدة ابوعنزة الحياصات

والدة الاستاذ محمد ابوكف ويتقدمون من انجالها وذويها وعموم عشيرة ابوكف الكرام بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

مواساة وتعزية

بمزيد من الحزن والاسى يتقدم جهاد هديب باحر التعازي من صديقه صالح البدوي بوفاة

والده

اثر مرض عضال للفقيد الرحمة والمغفرة ولاله جميل الصبر والسلوان.

الأميرة عالية في وداع البعثة المشاركة بمهرجان قطر للخيول

بترا/ كانت سمو الأميرة عالية بنت الحسين في وداع البعثة الأردنية المشاركة في مهرجان قطر للخيول العربية الذي يبدأ في الدوحة الثلاثاء القادم.

ويضم الوفد «١٨» جوادا لمسابقة جمال الخيول و ٤ خيول للمشاركة في السباق الصحراوي للتحمل الذي يقام لأول مرة في قطر ولمسافة ٤٠ كليو مترا .

والجدير بالذكر انه سيقام سباق مماثل للتحمل في الأردن في الخامس عشر من نيسان القادم.

سمو الاميرة عالية

آخر كلام

شغب .. !!

الشغب قضية ليست جديدة على الملاعب، والحديث عنها لم ولن يكون الأخير، ورغم ما تفرزه من سلبيات، وما تسببه من منغصات، ورغم للقساوة والوحشية التي تخلفها وراءها كما حصل في كارثة هيسيل الشهيرة التي شهدها ملعب هيسيل في بلجيكا، يوم لقاء يوفنتوس الايطالي وليفربول الانجليزي على بطولة كاس الاندية ابطال الدوري، وراح ضحيتها عشرات القتلى .. ومئات الجرحى !

رغم هذه الكارثة الرهيبة، وغيرها من الحوادث الاليمة التي تشهدها الملاعب في العالم كل يوم الا انها لم تشكل دافعا قويا للفئات القليلة الخارجة عن الروح الرياضية للابتعاد عن أعمال الشغب تلك .. لكن العقوبات الصارمة المتخذة بحق الاندية من جانب وبحق هؤلاء المشاغبين المواليين لها من جانب اخر أخذت دورها في العديد من الدول .. صحيح انها لم تقض عليها لكنها نجحت في وقت انتشارها ووضع حد لها !!

وفي ملاعبنا .. بات الشغب يشكل ازعاجا واضحا ومقلقا للرياضيين .. ومعاناتهم بدأ يكبر كل يوم ولم تكن معاناتهم سحابة صيف .. بل تعدتها الى ابعد من ذلك !!

وحكاية الشغب (المثارة) في مباراة الفيصلي والقادسية على ملعب السلط يوم الجمعة الماضية، والتي لم تتعد حدها الاستجابة الا (كرفع عتب) .. ازمتنا على الوقوف امام سؤال يحتاج الى اجابة صريحة و عاجلة وهو متى سنتوقف قوانين مناسبة لهذه الظاهرة التي بدأت تؤرقنا ؟؟

موفق المالم

الاتحاد الرياضي العسكري يشارك في الرالي الوطني

يشترك الاتحاد الرياضي العسكري في توقيت مجريات رالي اوكى فاكس الوطني الذي سيقام مساء يوم الخميس المقبل حيث سترافق مجموعة كبيرة من منتسبي الاتحاد مرحلة مسرة ومرحلة رميمين بقيادة المقدم الركن احمد طلاع.

وستكون المجموعة مسؤولية عن تدريب هاتين المرحلتين صباح اليوم الأحد في موقع الاتحاد في بلدة طارق تحت اشراف نادي السيارات الملكي الأردني وكبير المراقبين السيد بشار جمال عصفور.

الدوري اللبناني

تعادل الراسينغ وفوز الهومنتمن والهومنمن

تعادل الراسينغ مع الحكمة ١-١ في المباراة التي اقيمت السبت في الرحلة الحادية والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم

سجل للراسينغ مصطفى جهير (٦٨) وللحكمة فرانكي (٥٣).

وفاز الهومنتمن على شباب الساحل ٢-صفر سجلها خورين (٦) واشود (٥٩و٨٣)، والهومنتمن على الرياضة والادب ١-صفر سجله بابكين (٧٢).

الشغب يطيح باتحاد كرة القدم في سوريا !

اطا الشغب الذي تكرر احداثه في الاونة الاخيرة خلال مرحلة الذهاب من بطولة سوريا لكرة القدم ومسابقة كاس الجمهورية ودورة الصحافيين الثانية باتحاد كرة القدم السوري برئاسة العميد فاروق بوظو.

واتخذ المكتب التنفيذي في الاتحاد الرياضي العام في الاجتماع الذي عقده الخميس عدة قرارات اهمها :

١ – حل اتحاد كرة القدم الحالي وتشكيل لجنة مؤقتة مؤلفة من مروان عرفات وصلاح نويلاتي والعقيد فيليب الشايب والعميد المتقاعد محمد عزام وموفق حجار واحمد عليان وتوفيق سرحان.

٢ – حل مجلس ادارة نادي الاتحاد وتكليف اللجنة التنفيذية بادارة شؤونه.

٣ – توقيف طاقم حكم مباراة الوحدة وجبلة في الدور ربع النهائي من كاس الجمهورية وهم اسامة الشامي ونهاد سليمان وطلال طريان لمدة عام.

٤ – توقيف حكم الساحة في مباراة الوحدة وتشرين الدولي نزار وتي لمدة عام.

روخاس يحتفظ بوزن الريشة

احتفظ الملاكم الفنزويلي ايلوي روخاس ببطولة العالم لوزن الريشة (الاتحاد الجمعية العالمية للملاكمة) اثر فوزه على متحديه الياباني سيجي اساكاوا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت السبت في مدينة كوبي اليابانية.

وهي المرة الأولى التي يدافع فيها روخاس عن لقبه العالمي الذي انتزعه في ٤ كانون الأول/ديسمبر الماضي في سيول من الكوري الجنوبي بارك يونغ كيون.

فشل حكمي غابوني وبلجيكي في اختبارات اللياقة لكأس العالم.

ذكر رئيس لجنة الحكام الدولية ديفيد بل الجمعة في دالاس في ختام دورة الحكام وحاملي الراية المرشحين لقيادة مباريات كاس العالم التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة أن الحكمين الغابوني جان فيديل ديرامبا والبلجيكي غي غوتالس فشلا في اختبار اللياقة البدنية.

من جانبه اشار الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر انه اذا نجح الحكمان السوري جمال الشريف والفرنسي جويل كينيو فسيكونان اول حكمين يشاركان في نهائيات كاس العالم ثلاث مرات.

واكد بلاتر من جديد ان وجود اي اعلان على البسة الحكام ممنوع منعا باتا .

واعرب بلاتر عن امله في ان تسهم التدابير التي اتخذها الاتحاد الدولي والتعليمات التي وجهها الى الحكام بارتفاع معدل الأهداف الى ثلاثة في المباراة الواحدة. يذكر ان ٣٠ حكما حضروا دورة دالاس وسيختار منهم ٢٤ فقط. وحضر ايضا ٢٥ حامل راية سيختار منهم ٢٢.

الأسبوع السابع عشر.. في الميزان

شغب الملاعب يمتد الى السلط ! مفاجأة سارة للرمثا!

كتب أحمد شريف

شهد هذا الأسبوع عدة تقلبات في نتائج المباريات حيث جاءت هذه النتائج مصلحة فرق الوسط، فقد تقدم الفحيص خطوة هامة نحو منطقة الامان بعد فوزه الكبير على اليرموك ٤ – صفر، وتقدم العربي هو الاخر خطوة هامة بتعادله ايجابيا، وتعادل البقعة مع الأهلي سلبا وكذلك فعل القادسية، وعلى صعيد أخر فقد شهد هذا الأسبوع حوادث شغب على ملعب السلط بعد انتهاء مباراة الفيصلي والقادسية، كما حمل هذا الأسبوع أيضا بمفاجأة سارة لجمهور الرمثا تمثلت بعودة نجمهم راتب الداود لمشاركة الفريق في المباريات القادمة واليكم التفاصيل. : –

حصيلة أهداف الأسبوع ١٧

بلغ مجموع إهداف الأسبوع السابع عشر من دوري الكرة ١٢ هدفا، أي بنسبة ٢,٥ هدفا لكل مباراة، وهي اضعف نسبة تسجيل منذ انطلاقه مرحلة الاياب حتى الان، علما بأن هناك مباراة مؤجلة لفريق الحسين والجزيرة.

النتائج الرقمية للمباريات

الرمثا + سحاب ٢ – صفر
الوحدات + العربي ٢–٢
الفحيص + اليرموك ٤–٢
الفيصلي + القادسية صفر – صفر
الاهلي + البقعة صفر + صفر

الهدافون

ما زال نجم القادسية مصطفى آدم يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ هدف، يليه مباشرة نجم الفيصلي جريس تادرس برصيد ١٠ اهداف، وقد فشل كلاهما في التسجيل للاسبوع الثاني على التوالي.

فريق الأسبوع ١٧

خالد عبد الفتاح لحراسة المرمى (القادسية)

خط الدفاع : يوسف العموري (الوحدات) خضري قنديل (البقعة) موفق العبادي (الفحيص) احسان شريف (القادسية).

خط الوسط : راتب الداود (الرمثا) جمال محمود (الوحدات) محمد علاونة (العربي).

خط الهجوم : مروان الشمالي (الوحدات) وعد صويص الفحيص موفق ابو هضيب (الرمثا).

ملاحظة : هذا الفريق لم يشمل اي من لاعبي – فريقي الحسين والجزيرة بسبب تأجيل مباراتهما.

نجم الأسبوع ١٧

فريق الفحيص تميز عن باقي الفرق هذا الأسبوع وحقق اعلى نتيجة بفوزه على اليرموك باربعة اهداف مقابل هدفين، واحيا بذلك اماله مجددا بالبقاء ضمن فرق الدرجة الأولى، الفحيص لم يبرز منه نجم على وجه الخصوص وانما تألقت تشكيلته جميعها دون استثناء، واستحق أن يكون نجم الأسبوع دون منازع.

شغب في ملعب السلط

على اتحاد كرة القدم اعادة النظر في موضوع اقامة مباريات الدوري على ملعب السلط حتى يتم تجهيزه بصورة لائقة، لما في ذلك من خطوة كبيرة على اللاعبين والحكام، فابسط وسائل الحماية غير متوفرة في الملعب وهو السياج الفاصل بين الجمهور والملعب، فالجمهور ينزل الى الملعب في ثوان معدودة ويفعل ما يريد، وما حدث بعد نهاية مباراة الفيصلي والقادسية لهو خير دليل على هذا القول، فقد حاول نفر من الجمهور الغفير الذي حضر المباراة ونزل الى ارض الملعب الاعتداء على لاعبي القادسية، ولم يستطع العدد القليل المتواجد من رجال الشرطة السيطرة على الوضع الا بصعوبة بالغة ولولا ستر الله لوقع ما لا يحمد عقباه.

مفاجأة سارة

مباراة الرمثا وسحاب حملت لمشجعي فريق الرمثا مفاجأة سارة اثلجت صدورهم، وهي عودة نجم الفريق ومدربه راتب الداود عن قرار اعتزاله ومشاركة الفريق في مبارياته القادمة، ومع المشاركة الأولى قاد راتب فريقه للفوز بجدارة على سحاب ليتخلص الفريق من مسلسل الهزائم التي رافقته في الاسابيع الماضية، فعودة راتب ستعطي الفريق دفعة كبيرة تمكنه من المنافسة على لقب الوصيف من جديد.

مسلسل النقاط الضائعة

اصبح امر النادي الأهلي محيرا في مرحلة الاياب، فبعد أن ظهر في مرحلة الذهاب بصورة الفريق العملاق الذي يحصد النقاط حصدا واصبح في المركز الثاني خلف الفيصلي بفارق ست نقاط تراجعت عروضه بصورة ملحوظة، واصاب العطب اقدام لاعبيه فضلوا الطريق نحو الشباك، واصبحوا يفقدون النقطة تلو الاخرى، فلم يجمعوا سوى ٦ نقاط من أصل ١٥ نقطة.

خالد عبد الفتاح حارس متميز

الرمثا

الفحيص .. نجم الاسبوع

استعدادات النادي العربي للمشاركة ببطولة الأندية ابطال الدوري بكرة اليد

راتب الضامن – اربد

كشف فريق النادي العربي عن استعداداته حيث دخل نجوم فريقه في معسكر داخلي قبل اكثر من شهر وتدرب يوميا باشراف المدرب القدير صبحي عمر ومساعده حسين بني هاني حيث اصبح الفريق حاليا جاهزا لخوض المباريات هذا وللوقوف على جاهزية نجومه فقد خاطبت ادارة النادي فرق الجامعات الاردنية وفرق الجيش بالاضافة الى نادي الشعلة السوري للعب معه اكثر من مباراة سواء في درعا او باربد وذلك قبل بدء البطولة التي ستنطلق يوم ١٦/٤/١٩٩٤ في دمشق بالاضافة الى المشاركة ببطولة الربيع السنوية والتي ينظمها نادي يرموك – الشونة.

– علما بان ادارة نادي عمان قد وافقت على اعادة حارس المرمى الدولي نائل غازي للنادي العربي خلال البطولة والذي يعتبر مكسبا كبيرا لما يتمتع به في مستوى جيد

– هذا وقد وعدت ادارة النادي بتقديم مكافآت مجزية لاعضاء الفريق في حالة الحصول على نتائج جيدة خلال البطولة.

– وتبذل لجنة كرة اليد جهودا مشكورة لتوفير الراحة التامة لاعضاء الفريق قبل واثناء البطولة برئاسة اللاعب الدولي السابق سمير عيلبوني وبقية الاعضاء حسين بني هاني، محمد صياحين ويوسف ابو باشا.

واخيرا تتمنى جريدة اخر خبر كل التوفيق لهذا الفريق خلال مشاركته القادمة حيث كان قد مثل الأردن في المحافل والمناسبات سواء الداخلية او العربية وكانت مشاركاته الاخيرة بالبطولة التي اقيمت في السعودية وحصل الفريق خلالها على نتائج مشرفة لكرة اليد الأردنية، بكل الأمنيات والتوفيق لفريق كرة اليد بالنادي العربي.

فريق يد العربي

العيناوي والعلمي الى نصف نهائي دورة الدار البيضاء

بلغ المغربيان يونس العيناوي وكريم العلمي المرحلة نصف النهائية لدورة الدار البيضاء الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٢٠٠ الف دولار

وفي المرحلة ربع النهائية الجمعة، فاز العيناوي المصنف ثانيا على الاسباني اوسكار مارتينيز ٦-٢ و ٦-٣، والعلمي على الروسي ديميتري بوليكاوف ٦-٢و ٦-٤، والايطالي رنزو فورلان المصنف اول على الأسباني توماس كاربونيل ٤-٢ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة، والنمسوي جيلبرت شالر المصنف ثالثا على الالماني مارتن زينر ٦-١ و ٦-١.

وفي نصف النهائي يلعب العيناوي ضد العلمي، وفورلان ضد شالر.

كريم العلمي

توقيف ١١ مشجعا المانيا في ايطاليا

اعلنت الشرطة الايطالية يوم اول امس الجمعة انها اوقفت ١١ من انصار فريق بوروسيا دورتموند الالماني من اصل ٦٢ اعتقلوا بعد قيامهم باعمال شغب قبل مباراة فريقهم مع انتر ميلان الايطالي في اياب الدور ربع النهائي من كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

وقالت الشرطة ان الاشخاص الذين اوقفوا كانوا في حال سكر شديد ووجهت اليهم تهمة تخريب فندق «بيلاجيو» الواقع على ضفاف بحيرة كومو الذي باتوا ليلتهم فيه عشية المباراة.

وسيمثل هؤلاء امام قاضي الأمور المستعجلة بتهمة الحاق اضرار ومقاومة الشرطة.

استبعاد مارادونا عن لقاء البرازيل

علم مساء الجمعة في بوينس ايرس ان دييغو مارادونا استبعد عن المنتخب الارجنتيني الذي سيلعب وديا ضد نظيره البرازيلي الاربعاء المقبل في مدينة رسيسيفي (البرازيل) لعدم اكتمال شفائه من الاصابة.

وذكر اطباء المنتخب : "المخاطرة ليست ضرورية حاليا" بعدما اجروا فحصا طبيا لمارادونا الذي يعاني منذ بعض الوقت اوجاعا في الفخذين.

ولم يشارك مارادونا في اي مباراة منذ كانون الاول/ديسمبر الماضي، وتحديدا منذ ان فسخ عقده مع نادي نيولز اولد بويز المحلي بحجة الاصابة. ومع ذلك فان مدرب المنتخب الفيو بازيلي اكد انه سيكون في عداد المنتخب المشارك في كاس العالم الصيف المقبل في الولايات المتحدة.

مارادونا.. الاصابة ابعدته

دورة كي بيسكاين التنسية

سامبراس الى المباراة النهائية

بلغ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول المباراة النهائية لدورة كي بيسكاين الاميركية الدولية لكرة المضرب في فلوريدا بعد فوزه على مواطنه جيم كورير المصنف رابعا ٦–٤ و٧-٦ (١٢/١٠). ويلعب سامبراس مباراة القمة ضد الاميركي اندريه اغاسي او الاسترالي باتريك.

سامبراس

نيجيريا تشارك بالمحترفين في كأس الأمم الأفريقية

اختارت نيجيريا تشكيلتها التي ستشارك في نهائيات كاس الامم الأفريقية التاسعة عشرة اعتبارا من ٢٦ اذار/مارس الحالي في تونس.

ويبدو ان نيجيريا ستتخذ من المسابقة محطة اعداد لمنتخبها المشارك في نهائيات كاس العالم اعتبارا من ١٧ حزيران/يونيو المقبل في الولايات المتحدة. ولذا فان منتخبها الى تونس ضم جميع اللاعبين المحترفين.

واللاعبون المحترفون هم : رشيد بيكيني (سيتوبال البرتغالي)، جورج فينيدي (اياكس الهولندي)، والفريد اغبونافباري (رايو فاليكانو الاسباني)، ستيفن كيشي (مولنبيك البلجيكي)، دانيال اموكاشي (بروج البلجيكي)، فيكتور ايكبيا (موناكو الفرنسي)، طومسون اوليها (افريكا سبورز من ساحل العاج)، ايمانويل امونيكي (الزمالك المصري)، اوكوشا (فرانكفورت الالماني)، ايفان ايكوكو (نوريتش الانكليزي)، وسمسون سياسيا (نانت الفرنسي).

يذكر ان نيجيريا تلعب في الدور الأول من المسابقة الإفريقية ضد مصر والغابون وهنا التشكيلة :

للمرمى : اغبونا فباري، اغو، وشوروومني. ة

للدفاع : كيشي، اوشي، اغبادي، ايفوافون، ايروها، اوكافور، وسيميتوجي.

للوسط : اوليها، اوكوشا، اوليسيه، اديبوجو، ايكوكو، وفواوو.

للهجوم : ييكيني، فينيدي، امونيكي، سياسيا، ايكبيا، واموكاشي.

نيجيريا